

كِتَابُ
زَيْدَةَ كَيْشَمُ الْجَالِيَاتِ

يُطْلَقُ مِنْ مَكْتَبَةِ الشَّيْخِ عَبْدِ

RE



THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY

DATE DUE

JUN 03 2013

QTYLORD

PRINTED IN U.S.A.

UAR. 3849. al-Zāhiri.

كتاب
زبدة كشف الممالك
وبيلن الطرق والمسالك

تأليف
عمرس الدين خليل بن شاهين الظاهري

قد اُعْتُنى بتصحيحه
بولس راويس



طبع
في مدينة باريس المحروسة
بالمطبعة الجمهورية
سنة ١٨٩٢ مسيحية

DT

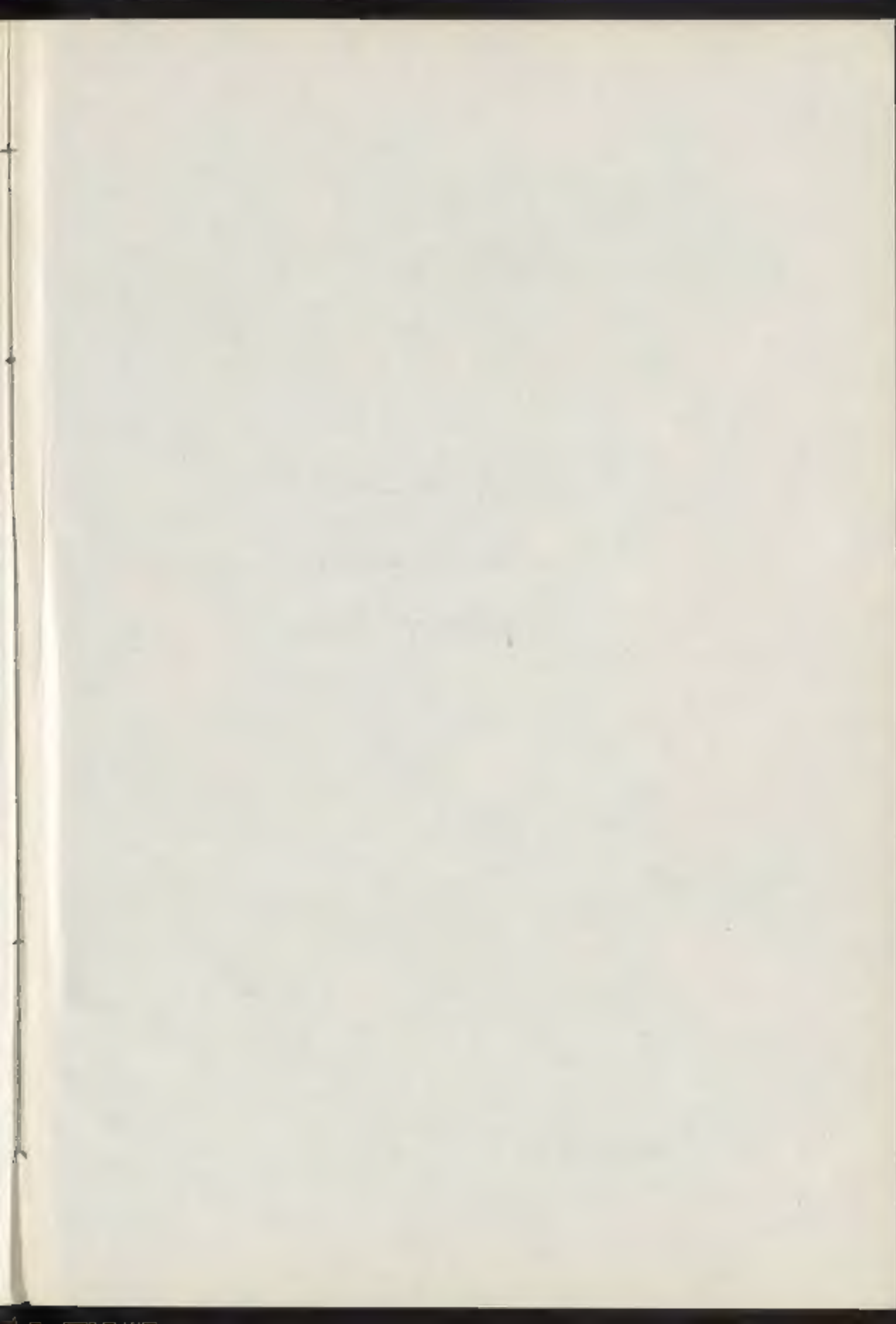
96

.225

1894a

MS. B. 10. 69

كتاب
زبدة كشف الممالك
وبيان الطرق والمسالك





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رافع بعض خلقه فوق بعض درجات ، ومقتصد من اختاره
بالادبام الركبة ليلو المكررات ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة هي احسن الحسنات ، واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث
بالمهمات ، صلى الله عليه وعلى آله واصحابه العظام وازواجه ال⁽¹⁾ [
صلاة دائمة ما دامت الارض والسموات ، وبعد بان لم القدر اذا جرى
في القدم للعبد بالتوفيق والارشاد ، وقضى له في حركاته بالتأيميد
والاسعاد ، فيكرمه الله تعالى بحجابا يمن بها عليه فينال بها بوقته
اقصى المراد ، ويقوى⁽²⁾ عزمه ، ويؤتي فهمه ، فلم يزل من فضل الله كل
يوم في ازدياد ، مما انعم عليه من العقل الوافر ، والشاء العاطر ، والذكاء
الوقاد ، حتى يرى من اقاربه ممن يروم مناظرته وان كان انسانا
كالجماد ، فيستعبد بالاحسان رقاب الاحرار متحدا بخصه بها رب العباد ،

⁽¹⁾ Mot effacé dans le ms. A. peut-être كرام.

⁽²⁾ يقوى par conjecture; A porte ويرقى qui n'offre aucun sens.

فيحوز من احوال الملوك وسيرهم اكل البراعات ، ويسلك من سبل
الاداب في خدمهم اعلى المقامات ، فيخضوه بالمراتب العلية ، وينظرون
اليه سرا وجهرا ، وبطالع امور المملكة برا وجهرا ، فاذا امتحنوه في
تصرفاتهم بالاختبار ، وتحققوا طويته فيصير عندهم من المصطفين
الاخيار ، بحيث يعم احوال الممالك ووظائفها ، وما يتحصل من
الاموال ومصارفها ، وما يحتاج اليه الملك والملوك ، وما يتم به المناصب
من الخدم والسلوك ، من اعلى المراتب وادناها واطهرها لساثر الناس
واخفاها وما شأن كل احد في السكون والحركات ، وما يحدث من النقلة
والتصرفات ، ^(١) فان كثيرا من الناس يجهز عن ادراك نفسه ، ويقتصر عن
ضبط ما اتفق له في يومه وامسه ، فلذلك يقول العبد الفقير الى الله
تعالى خليل بن شاهين الظاهري لطف الله به ، اتى صنف كتابا
وسميته كشف الطالك ، وبيان الطرق والمسالك ، ويشهد على مجتهدين
تفحص بشهادتي على اربعين بابا جملة ذلك ستمائة كراما في قطع الكامل
معهذا في ذلك ما شاهده العيان ، او تحققت من نقل الثقة الاعيان ،
الذين يركن اليهم غاية الاركان ، اطلعت عليه من كتب المتقدمين ،
وما وجدته منقولا عن المشايخ المعتمدين ، ثم رأيت ذلك الكتاب
المصنف مطولا فانصبت من ملخصه هذا المجلد وسميته زبدة كشف
الطالك ، وبيان الطرق والمسالك ، وجعلته اثني عشر بابا واختصرت
الكلام فيه لكون اشتغالي بغيره من المصنفات

(١) Ici commence le texte du ms. B.

الباب الأول

في وصف ملك مصر على سائر الممالك وما فصل به على غيره من ملوك
والمراتب وما به من التكاثر والتميزات والبركات مدنية ومالكة
ومعاملاته وحدوده وما يحمي عليه ⑤

الباب الثاني

في وصف السلطنة الشريفة وما يتعلق به سلطان من انصاف وما
بعضه لادبه لوزارها الموصلة ووصف الموصلة لشراف وللموس
كل من ينصب الى الملك من الخدم والعترة ⑥

الباب الثالث

في وصف أمير المؤمنين وبين احواله وكان حفيد من معتمد لكن مرده
تخلف الملك حيث صار ملجأه منه الى السلطان ووصف قضاء
العترة أهل الخلد والعقد والعقد أمه الدين والعترة ⑦

الباب الرابع

في وصف صاحب الوزير والدولة الشريفة والسادة المدبرين اركان
وما يتعلق بكل دواوين وكاتبه من الابداء والخير والمفرد وكذا وقته
الدواوين والموتعين على ما يأتي تفصيله ⑧

الباب الخامس

في وصف اولاد الملوك وخدم الملك الشريف وراثت السلطنة الشريفة
واندك العسكر المستورة والامراء معتمدين الاولاد والطبقات
والعشريات والعشروات والخصوات بالديار المصرية ⑨

باب السادس

في وصف ارباب وظائفهم ووظائفهم معرفة من يعصمهم والاحكام
العرفية والخاصة واحكام الخلع المصنوع ومراكبهم ومراكب
البطائق والنج والبر ١٢

باب السابع

في وصف الآداب السرية وزمانيه واستوائه وحذره ووصف
أدبائه واستراح حادته والخصائص السرية والسرور والافراء بحديثه
ومحاضره ومحبوه ١٣

باب الثامن

في وصف استيوب والمقاييس والامتيازات السرية وما نهى من الآداب على
حسب الاختصاص ووصف استكراهية واسترحاب وتعمد والاحواس على
ما ياتي بمقتضى ذلك ١٤

باب التاسع

في وصف استيوب المعروف بغيره خصور والخبر وما يخرج المع
بالاد عند غيب استيوب وهو حله ووصف الولاء وارباب الوظائف في العالم
بغير المصنوع وما يتعلق بذلك من العريضة ١٥

باب العاشر

في وصف الممالك السرية الاسامييه وفي مكان على ما يأتي تفصيله على
الترتيب ووصف المدن والبلاد السمييه ومن يترك من الكفال والسير
والسدة والفتة والامراء والمجاهدين وارباب الوظائف والخدم ١٦

الباب الحادي عشر

في وصف امراء العرب ومنافعهم وامراء السراة والاكراد ووصف
البحرين والمهتاب الشريعة ونبادر اتعجب في ذلك بالملكه المنيه
والدور المنكره والجواهر المبرسته الى محب في الاتم الاشرفيه ⑤

كتاب النور عشر

في حوادث الدهر الى من اهلها وقع في الضحك والفهر وما ورد في ذلك
من الحكايات والنبادر ليكون كل ذي لسان عليه محفوظ واليه مبادرا ⑥



الهاب الاول

في تسريف ملك مصر على سائر الممالك وما فضل له على غيره بالمعاهد
والمرارات وما به من الكهات والعمارات وتربيت مدنه وملاعه
ومعاملاته وحدوده وما يحوى عليه

اعلم انه يقال ان العمر من الدنيا مسيرة مائة عام من ذلك مسيرة
ثمانين عاماً مع باحوج وماحوج وهو ولد نعت بن نوح عليه السلام
وارثهم من آخر بلاد اسمايل متصله ببحر الصليب ومسيرة اربعة عشر
عاماً ساكنها السودان مما بلى المغرب الاعلى ههنا على بحر الصليب
فيبقى من المائة عام مسيرة ستة اعوام في بلاد العرب ومصر والشام
والبحر واليمن والعرق والعرب والترك والخرز ' والافرج والصين والهند
والحبشة وانصافهم والروم الى رومية الكبرى وغير ذلك وسائر بلاد الكفار
مما يطول ذكر تفصيله . والمستطون بينهم جزء من الف جزء فاحص
جميع الارض المفضلة هذا التفصيل وغيره مما احصى ما احصى عليه
ملك مصر المصرح باسمه في القرآن العظيم لان حاكمها يحكم على ارفع
بمع الدنيا في السرى والجلال وفي الثلاثة اى لا تشد الرحال الا

التيها ، وفي مكة زاد الله شرفها ، والمدينة الصاعدة لموتها على سبيلها
 أفضل الصلاة والسلام ، والعنبر الشريف ⑤

فعلبت هناك ان واتي ما هذا البيت فقال ب على اسس الله تعالى هذا
 البيت في الدنيا كقدره لدنيوب اتمنى ففعلبت هناك ان واتي ب رسول
 الله ما هذا الحجر الاسود قال ذلك حوضه كاس في الجنة اهبطها الله
 تعالى الى الدنيا لها شعاع كشعاع الشمس تشرق سوادها وتعتبر لونها
 من مشيها ابدى المسلمين وبوسط الحجر الآن معطه بفضاء مدر
 حته المقدس وارتفع عنه من الارض ثلاثة اذرع الا خمسة اصابع
 وروي ان عبد الملك بن مروان حفر المسجد الموحد الآن وررع حداره
 واسعه بالساج والكلاب في اصل حمارته بطول وعلى الحرم علامات من
 حوائطها على منصوب على نصب على ابراهيم لخليل عليه السلام
 وحزبيل بنوه موضعهم ثم امر ان يبنى عليه المسجد والعنبر من بعده
 بحدوده ولحددها معدده ، مكة ، وبنه ، وفعل مكة الحرم كله ،
 وكذا اسم البيت حذقه ومبارك ، وام العري ، والبلد الامني ، وام
 رحم ، وصالح ، والمقدسه ، والقدسية ، والبسة ، والمشيقة ،
 والبسة ، والخطمة ، والبراس ، والعرش ، والكرسي ، ولها زاد الله شرفها
 بحكمه بخلاف غيرها من البلاد فهي انه لا يقدم احد عليها الا
 بحرم ومنها يحرم البعد في وجه ومنها يحرم حرقها وحضنها
 ومنها منع جميع من يدعى الاسلام من الدخول اليها مع ما كان
 او ساء ولكن الامام ابو حنيفة جواز المرور ومنها تغليظ الحدية بالقتل
 فيها ومنها يحرم دفن المبرك فيها ومنها يحرم اخراج الخدرة والدراب
 الى الحد ومنها تضعيف الحسد وروي عن الحسن البصري قال صوم
 يوم في مكة بمائة الف يوم وقيل على ذلك الا بعد الحنة واقل من كتب
 اليها بالباطل ثم تم كسها اثناس من بعده في جهنم وكسها
 لمي وانجاءه من عدة من مبين نوع وكسها معاونة يوم عسواء ثم
 ص ، بكسوف من في السنة ثم كسها المؤمنون في السنة ثلاث مرات

يوم المروية الدباج الأحمر وبوه هذا وحيت ارماع وبوه سبعة وعشرين من رمضان الدباج الاصم سم هذا دلت اسمعوت كسوت على ما هي عنده الآن وهو الدباج الاسود بظهر مذهبه بكسوته سلطان مصر في كل عام - وروى عن عائشة رضى الله عى عنها قالت طئمتوا البيت فان دلت من بظهوره على قوله ردى وصير بيني وآله .

فصل في ذكر اماكن برار مكة

ومكة زادها الله شرفا اماكن مفضلة تسجدت ربه بها منها ابي امدى ولدته فيه امى عليه السلام بوزو المرقى ومنها بيت حديجة ومنها مسجد في دار الارم بدار لها در خمسين ومنها القبر الذى بحبل حواء^(١) والقار الذى بحبل ثور ومنها مسجد حنق ومسجد الشجرة التى دعاه الله عليه السلام ومسجد نفع ومسجد العشرة^(٢) وبها من عبور النجدة السبعة واصحابى من عبد الله بن ثمر وسهل بن حبيب واسماء وعبد الرحمن اولاد ابن بكر وعبد الله بن عمر وحاند ابن كبسان والفضل بن عبدى وبها حلقو كعبر من الشهداء والصالحين والاولاد والامان المدرسة المسهورة والمسجد الذى يذكر الله معبورة ما لو اردت ذكر الجميع لطال السرح وبعث ان هبت قمر آدم عليه السلام والحرم بضم على عتبة روتت بحوه من الاربع جهات وبه مقام ابرهم وشريم ومكة الضربى وخبر سمعيل بعلوه الميزاب وبه سعاية القدس وبظاهر الحرم الشريف اصفا والمروة الذى ذكرها الله في القرآن ومكة المشرفة شوارع واصواق وبنادق ودور واماكن متفرقة وفي مدينته عديده حسنة ويليها من الجهة الشرقية منى وبها وبين مكة مريخ وحدودها من يمين وادى بحشر وحيرة

بالجبل وهو حواء^(١) — (٢) Jordan, XIII, 97.

العمدة وهي شعب طويل نحو ميلين وبها قائر كثيرة وقد نظم فيها
ابنات مطولة ذكرت منها ثلاثة وهي شعرا

يا مدينا نحوهم روضهم عرج على وادي منى والجرع
وانزل بارح لا ينام ليلها فيها القفا لكل قلب صرجه
قد حل فيها متد وسكوتهم هو القليح لخص للقام الزرع

وبينها وبني منى وعروب محبذ عمرة والمزدلفة والمشعر الحرام وعروب
ليس من الحرم بل منهي للحرام من تلك الجهة عند الصلح - روى أن
أبرهة بن الصاح صاحب الغيل قدم يريد حرات الكعبة ومعه ألف
فيل يخدمهم ميل ابنص عظيم يعدل له محمود وكان المتوكل به شخص
يعدل به فعزل لما صار أبرهة على اليمن وأقبله كان بفيل يصيح وهو على
ظهر الفيل العظيم فلما دخلوا مكة أخذ بفيل بأذن الفيل وكفه
بكلام معناه ارجع رأسك فأتى في بلد الله الحرام فلما فهم ذلك تركه
وهرب إلى مريش فكان معهم ثم إن الله سبحانه وتعالى أمطر الحجارة
على أصحاب الفيل فصاح أبرهة ملك الحبشة المذكور ابن سفيان
محمده وهلكوا في ذلك وقال الله تعالى في حقهم ألم تركب فعد ربك
بأصحاب الفيل الآية^(١) وقال لفيل في ذلك شعرا^(٢)

كل القيم سأل عن لفيل نك من الحبشان فليسا
جئت الله إذ صابحت طيورا وعنت جارة نكلي مليسا

فصل في ذكر الطائف وجدة

وابن الطائف ناتها بلاد عجمية كثيرة الماء والخير وسميت الطائف لما
ورد أن حمير بن عذبة السلام أقبلها ووطن بها الكعبة ويقال إن رجلا
يسمى الدمون بن حائطها وقال يبيت لكم طائفت فسميت بذلك -

وآخر Mètre. — (١) Qorān, cv. 1. — (٢) Mètre. —

واما حذره ففى مبدا مئة المصروفه نرد اسب المراكبه بسبب منع وى
من اعظم الملى ورتما نردى فى كا صمد يهف عن مئة مركب من كماله
دلت مركب بسبعه ملوع ونوحد موخيت ولرسوم كماله فى صحت
مئة وكان الملك الاسود ابو نصر نردى بعمده نله بوجهه م كد
فى اخذ نصيبه من ذلك ويقال ان معتد جند لمصوره مئان
الف دينار فى كل سنة ورتما يزيد ويقص .

فصل فى ذكر المدينة على ساكنيها الصلاة والسلام

وبها امجاد عديدة ، المدينة ، وصمد ، ونرد ، والدار ، وسولا ان
الله تعالى اختارها على سائر الارض ما حبيب دار تحرق بنه نحد عليه
السلام وصفت اعظمه الشريفه وبوسطها الحرم الشريف وخجته
الشريفه مدفون بها وتجمعته مصاحبته نونك ونكر رضى الله عنهم
وبه ميمبر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من آة عمرة ومحل
كان من حسب انظره تحت المنبر الموحود لان ابدى هو من بعلمته
انباء الملك المؤيد وكان ميمبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كاذب
درجات وروى ان النبى صلى الله عليه وسلم يد محمده سمعى ذراع
فى ستنى ذراعتا ثم رادب فيه العصبه الى ما صار على ما شو عليه الآن
حتى ان نأية الوجود من افندار الارض فسمهم وبه اسروضة وروى ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال ما بى ميري وممري روضة من راس
للجنة وسئل بعض العلماء اتى الجماع اخصر فقال كان صم اعضاء النبى
وقيل فى ذلك شعرا

ما خير من دخلت فى القاع اعظم خطاب من طيهن القاع والكم

وبالحجر السري رواتب وميد سميل^١ وحول النجدة مديله من فظة
وعليها كسوة من ديباج مفعول^٢ وبالمدينة المشرفة أماكن مشهورة
بالعصر منها محمد الفخ ومحمد القليلي ومحمد بن حارث
ومحمد بن ظفر ومحمد بن الحارث وغيرها وكثير من دور العصابة
المشهوره بفصله ببطول شرح وصفها وبطاهره النبيع وهو من الجهة
الشرقية به من اعتس عم الذي عليه السلام وبير الامام الحسن بن
علي بن أبي طالب والامام علي بن الحسن بن زين العابدين والامام
محمد الباقر والامام جعفر الصادق وعبد الله بن العباس وصفية بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعثمان بن عفان ومالك بن انس
والارقم بن معمر وحابر بن عبد الله الانصاري وحريز بن مطهر
وحكيم بن حزام وحاطب بن أبي بلتعقة وزيد بن ثابت وزيد بن
خالد الجعفي والمغيرة بن الاحنس وشريق وهروه بن الربيع وصهيب
ابن الروم والمقداد بن الاسود ومحمد بن أبي سفيان وأبي الهيثم بن
الهيثم وعبد الرحمن بن حارث وعبد الرحمن بن عوف الزهري
وصعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد من الغضرات ومعوية بن معوية
الذي وصفه بن الاكوع وهز بن سعد ومحمد بن المنذر وابي ام مكنوم
وعبد بن اسد وحابر بن عبد الله ونوفل بن معوية وحعفر بن
محمد بن الحنفية وعبد الله بن ابي اوفى وعبد الله بن مسعود وسعيد
ابن المسيب وقيس بن سعد وعبد الله بن سلام وصفيان بن سليم
وعبد الله بن عبد العزيز العمري وسعيد بن ابراهيم بن عوف
وعبد الله بن عبد الله بن مسعود وابي طلحة وابي سعيد بن الحارث
وهز بن ابي مكرم وابي مددة بن ربيع وحلي كبير من العصابة رضي

^١ وقفة سميل B

الله عنهم والسعي ونابغهم مما حتى قبره - ويقبأ محمد شريف به
مبة ومبارة ويتر الى فعل رسول الله فيها فعاتب حلوه وحبل أحد
وبه قبر حجرة عم النبي وعبد الرحمن بن حمش وكثير من الشهداء
ومسجد كبيره من المدينة الى نبوك - وبالمدينة المخرقة سور وقلة
ومدارس ومساحد واموان وشوارع ويسكن ويحل كثير ولما دق
وجامات وفي مدينة حسنة ⑤

فصل في وصف مدينة السبوع

وفي مدينة حسنة تشغل على سور وملعة وقد امر بهدم القلعة الملك
الاشرف لما خرج اميرها عن طاعنه وحفر له حشا فمسلعوها صيد
وهدموا القلعة المذكورة ومدينة السبوع كبيرة العمار والاسواق
والنخل وفي من جملة ارض الحجاز لكنها سلطنة بمرددها واما القعدة ان
ما يذكر هؤلاء الملوك وهم صاحب مكة والمدينة والسبوع في دوان
الاشياء الا امراء والسبوع يندر ترد اليه المراكب بالفضل من سواحل
الطور يوحد عنده المكوس لصاحب السبوع في كل سنة تعدير ثلاثين
الف دينار وبلاد الحجاز الشريف اماكن مشهورة ومراكز عديدة
واحدي كثيرة والقيف عبارة عن قرية يحمل منها غوء معني لاصحابها
ولو اراد ذكر ما بالحجاز الشريف من اشياء كثيرة لطال الشرح ⑤

فصل في ذكر بيت المقدس والارض المقدسة التي ذكره الله

تعالى في القرآن العظيم في اماكن كثيرة

فعل تعالى واد قلنا ادخلوا هذه القرية العربية الآية قيل في البيت
المقدس - وقوله تعالى وادخلوا الباب مجتهدا وتولوا حطة الآية ①

① Jordan, II 55. — ② Jordan, ibid. et VII, 161

والذي الآن مقيم بحقته ، وهو يدعى من اظم من همه مستحق
الله ان يذكر فيها اسمه الآية^(١) قيل هو يحب البحر ويحب ما حرموا
بهت المقدس ، وقوله تعالى ودنا موسى هومة هومة ادخلوا بيت
المقدس ابي كتب الله لكم هومة يدعى ويريد ان يكون له كاهن
سمعون من بين الاباء ومعنا بيت يدعى من ابي فلسطين ان
الذين روي ان من سمعوا من المقدس ، وهو يدعى ويدعى بونا ابي
امرئيل منوا يدعى ان معمر بنوهم الصلوات وسبب المقدس ، وهو
يدعى سحان ابي امري بعدة بيتا من يدعى حرم ابي المسجد
الاصلي الذي بناه حول ، وهو يدعى فاحص يعلمك بك سواد
المقدس صوي ومعنى طوى ابي طير ، وهو يدعى وتختف ولوط ابي
الارض التي باركها فيها للعالمين في الارض المقدسة ، وقوله يدعى بيت
عبادي الصالحون^(٢) في الارض المقدسة ، وهو يدعى عن برهم عند
السلام ان ذاهب الى ربي^(٣) في بعض الاموال ابي الارض المقدسة ، وهو
يدعى واسم يوم ينادى المبادئ من مكان ارض " المبادئ هو امرئيل
عليه السلام ينادى من تحت بحفرة بيت المقدس بالحجر وفي في وسط
الارض ، وقوله يدعى في يوم اذن الله ان يرجع ويذكر فيها اسمه
يدعى به بيت المقدس ، وهو يدعى وجعلت بينهم وبين القرى ابي
داركها معهم ، روي عن ابي عتاس ان بيت المقدس ، وقوله يدعى
ولعنور وكنت مسطور^(٤) اذ ان به الجبل الذي كلم عليه موسى بالارض

^(١) Qordā, II, 108

^(٢) Qordā, V, 23-24.

^(٣) Qordā, VII, 133.

^(٤) Qordā, I, 93.

^(٥) Qordā, XVI, 1.

^(٦) Qordā, XI, 12.

^(٧) Qordā, XII, 7.

Qordā, XII, 105

^(٨) Qordā, XXVII, 97

^(٩) Qordā I, 40.

^(١٠) Qordā, XXIV, 36

^(١١) Qordā, XXIV, 17

^(١٢) Qordā, XII, 2.

المقدس ، وقوله تعالى فصرنا بهم يوم نصور له رب مدينة هذه الرحمة
وظاهرة من قبلة القدس يعني به المؤمنين والمؤمنات ومثل بيدلته
المجيد وصدرة وادي جيت ، وقوله تعالى هو الذي اخرج اشدن
كفروا من اهل اركب من دهم لاؤل الخسر قال عازمه الخسر المبراة
به بيت المقدس ، وقوله تعالى ففهم في رحرة واحدة فاداهم سدرة
وهو يبيع بجانب الطور ، وبعد تعالى والتين والزيتون الآية^(١) روى عن
ابن جرير رضي الله عنه به قال ان النبي طور بيت المقدس فبنت
المقدس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال طائفة من امتي
على الدين طاهرين بعدوهم بهرين لا يضرهم من خدعهم ولا ما
اصابهم وهم كذلك وروى ان نول من بيت المقدس بيت المقدس
يعلمون بن اتي وروى عن كعب انه قال ان الله بعث اوتي اي
سلمان عليه السلام ان يمي بيت المقدس بجميع حكمة الانس
والجن وعذرة وعصاة اسباطي جعل فريد بمون وفريد يقطعون
الفضة والعمدة من معادن الرخام وفريد يعوضون في انحرافهم
منه الذر والرحمن كل ذرة قدر بمص النعمة واتى انباء على الماء
ولما فرغ من بنائه اطعم فيه بني اسرائيل ابي عشر الف سور وروى
عن كعب بن امية ان داود عليه السلام اعد لبناء بيت المقدس منه
الف بكرة ذهب والف الف بكرة وروى وثلاث مائة الف دينار لطلبي
البيت وروى ان انكس قال لما فرغ سلمان عليه السلام من بناء
بيت المقدس اتيه الله به تحريمي عهد رب لرجة يمدن الذهب
والفضة فكان في كل يوم يفرغ من كل واحدة مائتي رطل ذهبت وفضة الى
ان فرش المجيد بلاطه ذهبت وبلاطه فضة واستقر على ذلك الى ان اتي

- 13 14 Jordan, LXVIII, 13. (1) Jordan, LXVIII, 13.

" Jordan XCV 1

تحت بصر حوربه واحمد منه ماضي عجله ذهبا وكان مده العماره
من الابداء الى حج يهاينها كان سدين وكان فوق بيته لخصره
عزال من ذهب في عبيده ذنن حجر بقعدن بساء المدهاء بعزلن على
ضوءه دلال ومسموه لعلته عن بيت المقدس مرسى من ثلثه دم
وكان اهل عواص بسفان بنظر افعه او تدعب الشمس من الشرق
دا مرسى في الثوب اسطر بطنها هل ابرمه وعبره وكان رفاع
الفعه مديه عسر ميه وروى عن بن اسحق انه با ان سدين
عبد الاله من يحد بيت المقدس عسره آلاى بيت من فراء سى
اسم اهل عروى عسر الاله دلال وحده آلاى دسهار وذكر عربه وكم
قوله مزة بطول شرحه حصره حوى لاطله وروى ان عروى
حدثت يمي الله عنه دم بيت المقدس في صده سنة عسر من لاله
ولم يزل يمدى المسطح في صده احد وعشرين واربع مائه وى صده
احدى وعشرين اتم علمه عرج يمد واربع مائه ثلثه عصى بهار يوم
الجمعه من اسمه وعمل فيه من اسطح حتى كبر في مده اسبوع
وعمل في المجد الاقصى ما يربط على صمغ انفا ورجع بسبب ذلك
المسجون في سائر املاك ولم يزل في ابدى القريج يمد وتسعين صده
الى ان فتح الله على يد الملك صلاح الدين يوسف بن اتوب في صده
سبع وعشرين وخمس مائه وسبب فتح ذلك انه فتح كمبرا من
اسواحل وكان لا يعزى الى بيت المقدس لكونه كرسى دين النصرانية

^١ الثاني سنة B.

^٢ Il faut sans doute corriger de la sorte le texte de ce passage. L'un, l'autre et l'autre manuscrit, A, B, C, D, E, F, G, H, I, J, K, L, M, N, O, P, Q, R, S, T, U, V, W, X, Y, Z, AA, AB, AC, AD, AE, AF, AG, AH, AI, AJ, AK, AL, AM, AN, AO, AP, AQ, AR, AS, AT, AU, AV, AW, AX, AY, AZ, BA, BB, BC, BD, BE, BF, BG, BH, BI, BJ, BK, BL, BM, BN, BO, BP, BQ, BR, BS, BT, BU, BV, BW, BX, BY, BZ, CA, CB, CC, CD, CE, CF, CG, CH, CI, CJ, CK, CL, CM, CN, CO, CP, CQ, CR, CS, CT, CU, CV, CW, CX, CY, CZ, DA, DB, DC, DD, DE, DF, DG, DH, DI, DJ, DK, DL, DM, DN, DO, DP, DQ, DR, DS, DT, DU, DV, DW, DX, DY, DZ, EA, EB, EC, ED, EE, EF, EG, EH, EI, EJ, EK, EL, EM, EN, EO, EP, EQ, ER, ES, ET, EU, EV, EW, EX, EY, EZ, FA, FB, FC, FD, FE, FF, FG, FH, FI, FJ, FK, FL, FM, FN, FO, FP, FQ, FR, FS, FT, FU, FV, FW, FX, FY, FZ, GA, GB, GC, GD, GE, GF, GG, GH, GI, GJ, GK, GL, GM, GN, GO, GP, GQ, GR, GS, GT, GU, GV, GW, GX, GY, GZ, HA, HB, HC, HD, HE, HF, HG, HH, HI, HJ, HK, HL, HM, HN, HO, HP, HQ, HR, HS, HT, HU, HV, HW, HX, HY, HZ, IA, IB, IC, ID, IE, IF, IG, IH, II, IJ, IK, IL, IM, IN, IO, IP, IQ, IR, IS, IT, IU, IV, IW, IX, IY, IZ, JA, JB, JC, JD, JE, JF, JG, JH, JI, JJ, JK, JL, JM, JN, JO, JP, JQ, JR, JS, JT, JU, JV, JW, JX, JY, JZ, KA, KB, KC, KD, KE, KF, KG, KH, KI, KJ, KK, KL, KM, KN, KO, KP, KQ, KR, KS, KT, KU, KV, KW, KX, KY, KZ, LA, LB, LC, LD, LE, LF, LG, LH, LI, LJ, LK, LL, LM, LN, LO, LP, LQ, LR, LS, LT, LU, LV, LW, LX, LY, LZ, MA, MB, MC, MD, ME, MF, MG, MH, MI, MJ, MK, ML, MM, MN, MO, MP, MQ, MR, MS, MT, MU, MV, MW, MX, MY, MZ, NA, NB, NC, ND, NE, NF, NG, NH, NI, NJ, NK, NL, NM, NN, NO, NP, NQ, NR, NS, NT, NU, NV, NW, NX, NY, NZ, OA, OB, OC, OD, OE, OF, OG, OH, OI, OJ, OK, OL, OM, ON, OO, OP, OQ, OR, OS, OT, OU, OV, OW, OX, OY, OZ, PA, PB, PC, PD, PE, PF, PG, PH, PI, PJ, PK, PL, PM, PN, PO, PP, PQ, PR, PS, PT, PU, PV, PW, PX, PY, PZ, QA, QB, QC, QD, QE, QF, QG, QH, QI, QJ, QK, QL, QM, QN, QO, QP, QQ, QR, QS, QT, QU, QV, QW, QX, QY, QZ, RA, RB, RC, RD, RE, RF, RG, RH, RI, RJ, RK, RL, RM, RN, RO, RP, RQ, RR, RS, RT, RU, RV, RW, RX, RY, RZ, SA, SB, SC, SD, SE, SF, SG, SH, SI, SJ, SK, SL, SM, SN, SO, SP, SQ, SR, SS, ST, SU, SV, SW, SX, SY, SZ, TA, TB, TC, TD, TE, TF, TG, TH, TI, TJ, TK, TL, TM, TN, TO, TP, TQ, TR, TS, TT, TU, TV, TW, TX, TY, TZ, UA, UB, UC, UD, UE, UF, UG, UH, UI, UJ, UK, UL, UM, UN, UO, UP, UQ, UR, US, UT, UY, UZ, VA, VB, VC, VD, VE, VF, VG, VH, VI, VJ, VK, VL, VM, VN, VO, VP, VQ, VR, VS, VT, VU, VV, VW, VX, VY, VZ, WA, WB, WC, WD, WE, WF, WG, WH, WI, WJ, WK, WL, WM, WN, WO, WP, WQ, WR, WS, WT, WU, WV, WW, WX, WY, WZ, XA, XB, XC, XD, XE, XF, XG, XH, XI, XJ, XK, XL, XM, XN, XO, XP, XQ, XR, XS, XT, XU, XV, XW, XX, XY, XZ, YA, YB, YC, YD, YE, YF, YG, YH, YI, YJ, YK, YL, YM, YN, YO, YP, YQ, YR, YS, YT, YU, YV, YW, YX, YY, YZ, ZA, ZB, ZC, ZD, ZE, ZF, ZG, ZH, ZI, ZJ, ZK, ZL, ZM, ZN, ZO, ZP, ZQ, ZR, ZS, ZT, ZU, ZV, ZW, ZX, ZY, ZZ.

nière leçon se rapproche de celle donnée par Mondjir el-Din dans « Histoire de Jérusalem et de Hébron » (1^{re} vol., p. 14, p. 49 de la trad. de H. Sauvaire) « من عبيده ذنن او باقده حور

وكان في بيت المقدس من ت مشهور من اهل دمشق كتب هذا البيت
وارسل بها الى الملك صلاح الدين عن ابي القاسم

يا بيه بيه بيه بيه بيه بيه بيه بيه بيه بيه بيه
يا بيه بيه بيه بيه بيه بيه بيه بيه بيه بيه بيه
يا بيه بيه بيه بيه بيه بيه بيه بيه بيه بيه بيه

ولايت البيت المذكور يدعيه له الى فتح بيت المقدس ويقال ان
اسلفه واحد من بيت النصارى اهداه مولاه خطبة المستعد
الافقي وكاتب هذه يدعى صلاح الدين في صفة صبي ومبني وشمس
منه حقه الله وحسنه عن دمه حقا روى ان بيت المقدس اقي
من جميع الامم العربية وروى ان بيت المقدس في البيت النبوي
عنه محروقة بماء مقدس من سم السم بغيره الله ان جميع السلاط
والاسم وروى انه كان كل يوم خمس وبنى بطنه المحروقة من عفران
والمسك والماورد وتلحق وتلحق للبركة وعليها منور من ليد حرج وروى
انه كان في السلسلة التي في وسط بطنه دية بجمه وفوق الشمس ابراهيم
وتاج كسري معلقات فيها في اتمام عهد الملك بن مبرور سم لك صوب
خالقه الى بن حبيب حبيبها وروى انه كان في المسجد الافقي من
جانب المسقف منه الآن حنيفة وجمه من الامم الخمسون بن ومن
انبياء الرحمة ستمائة مؤود وجمه من الخضرى ستمائة ومن سلاسل
الغدير ريعمائه سلسلة الاحمد عسرو من القديس حنيفة آلى
مديدر وجمه من الاسماء العجيبة ما يقوله مرجه وروى ان في بيت
المقدس معنى محجده خمس مئة خلائق من الخضرى واربعة وعشرون
صهر حقا وجمه من المنابر اربعة وروى عن الحافظ بن عساكر انه قال
طول مسجد الافقي ستمائة ذراع وخمسة وخمسون ذراع بذراع الملك

وعرضه أربع مائة ذراع وخمسة وخمسون ذراعاً . وروى أن الهمك بن
ميس صنع به عجائب من أشياء متفرقة منها نار من لم يقطع الله في
ذلك اللبنة أحرقته حين يعدم أسننها ومنهيا من روى حجر إلى بيت
المقدس رجع إليه ومنها كلب من حسب من كان عمدة شيء من
الحجر يبع عليه ومنها مكان من دخله وهو مذهب حرق عليه . وروى
أن سليمان بن داود وضع بيت المقدس سلسلة من حديد ومسكها
وكان حائط أربعين به ومن كان صادق ربح عليه ثم أن رجلاً
اسم دوع آخر مائة دينار فلما ظننها منه حمدة ذلك فوجها إلى
السلسلة وجعل المائة دينار بغيره وسلمه أنه وكان أندلس مسيوكة
في وسط العنار فلم يرفع السلسلة بل متنها فمكسب هو والباق من
ذلك يرفع من ذلك ثوب وي في الآن مرفوعة ولا بعضهم في ذلك

سعر

من مع الأرملة من كل وبيع ثوب مع خمسة

وروى أن ذا المون المصري قال وجدت على صخرة بيت المقدس
استوى مكتوب في نعيم مرآتها تحت من برحتها إذا عليها مكتوب ،
كل عني مسيوحس ، وكل مطمع مسمنس ، وكل حذيف عارب ، وكل
راج طالب ، وكل تابع حق ، وكل نصيب ذليل . وروى عن عطية بن
ميس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . بعد حين الجنة رحد من
أقوى عشي على رحله وهو حق ، فلما كان في حلقه عمر بن الخطاب رضى
الله عنه جاء رجل من بني تميم فقال له سرك بن حياصة يسقى
أهله وكان في بيت المقدس فوقع دلوه في الجنة فمزل لها حدة فوجد
باب في الجنة ففتح إلى الجنة فدخل منه ومضى منها وأخذ ورقة من
شجرها فجعلها حطب أدبه ثم خرج إلى الجنة فارتقى وأن صاحب بيت

المقدس ، حبره باني . أني علم بصفته وارسل معه من بعد في كنيست
و بغير ذنب ثبوت وروا عنه على تجددوا صفاً فليست بالامام غير رسمي
الله عنه بعلمه بصفته بعد عنه جواب بصدق في حديثه لم يقدم
من كنيست اسرية واثبات في ذنب كنيست وروى ان ائمة حشرون
اي الامام غير ولم يسمي وصيهم بعد مدة حبيبه في روى
واوصى ان توضع على صدره ففعل ذنب وروى عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال من ركب ابايكم بحسب اعطاه الله سوا
من سيمت ، وروا انه حرم الله لجه وحسب من بعد وروى عن
ابن ابي عمير صلى الله عليه وسلم انه قال فصل امصاة في مسجد بيت
المقدس بحسبته صلاه وروى عن ابي عبد الله لا تقوم الساعة حتى
يخرج ائمة خراف يسميهم مقدس فيصدقون اني كنيست جميعاً وجميع
اهلها والعرب وكنس بيت المقدس ، وروى عن عبد الله بن
مسعود انه قال لا يخرج احد من بيت المقدس وروى عن احمد
ابن محمد ان انه قال روى وعن سليمان بن عمرو كنيست وروى عن ابن
عمر انه قال ان سيد ابيدع بيت المقدس وحسب من حقه وروى عن
ابن عمر انهم في انه قال لا تقوم الساعة حتى يضرب على بيت المقدس
سبعة اخطط حائط من ذهب وحائط من فضة وحائط من ياقوت وحائط
من زمرود وحائط من ثناء وحائط من نور وحائط من قدام وروى عن
مدين بن سليمان ان كل ليلة مرأى سبعون ألف ملك من السماء في
مسيح بيت المقدس لا يقدون الله الا ان يقوم السعد وشكدا في كل
ليلة ، وعن الامام ان بكر من العرب انه قال في شرح الموطأ للامام مالك
في تفسير قوله صلى الله عليه وآله من السماء ماء " فذكر اقوال الاربعة وان

معاد الله عليه وسلم يخرج من تحت حجره اثنتان مائة ألف رجل
 واحد من اهل الجنة ان يلقى صلى الله عليه وسلم يخرج من اهل الجنة
 من بيت المقدس واكر في وود به المقدس ما وود الله من لا يبدع
 وعذبتهم اربعة وعشرون الف بيت وروى ان دار ملك سليمان من
 داود عليه السلام كانت بيت المقدس وروى ان جماعة من اهل
 البيت ان ختمت عليه اسلام بني واند حتى ومحمد بسبب المقدس
 من بني دث نرجه وود الاصل وود ما وود من اهل به وود بعض
 وود عيسى وود وود وود وود وود وود وود وود وود وود
 اخصرت دث كل واحد على اربعة احوال وود وود وود وود
 مصطفى على سطح الحجر بن منها بلعة الكثر وفي مسطرة اربعة اقم
 ونصلي محمد بيت المقدس في اذن ربه صلوات على المذهب الاربعة
 اول ما يهدى المذهب الامام مالك بجامع المعرفة ثم بالمسجد الاموي
 على مذهب الامام محمد بن ادراس السجستاني ثم بكنة الحيرة بن
 مذهب الامام الاعظم ان حيلة ثم بكنة صوفي ورواق العرق في
 مذهب الامام احمد بن حنبل وهدى الحرم وود كشمير وود
 وود وود وود وود وود وود وود وود وود وود وود وود
 اسوان كشمير بن ختمها ثلاث مصبات على صف واحد قبل انه لم
 لمن بعباد عباد نظرها وود مدارج كشمير وود وود وود
 وقدر خمسة ولم توجد بها وود من المكوس بخلاف جميع المدن وود
 خمسة فاما التي تروى جميع طوائف انصارى والعراق والمقدس
 مدينة سريفة عصمة تعمل فيها فقه مناء كحلل منها الى سائر
 امارات وادبها كثيرة ومبانيها وود وود وود وود وود وود
 وبصواحيها عين جلوان والطور واربعة العذوق وقبر السيدة مريم
 وود وود وود وود وود وود وود وود وود وود وود وود وود

لستنده راحيل امه يوسف الصديق عليه السلام وانام والى المرحوم
 ساهين الظاهر قبة وصهرمجا ومسفاة السيد . وبهي الطريق
 بيت لحم بلده بها كنيسة كبيرة حدثا بها مولد عيسى عليه
 السلام وبها اشياء عجيبة يطول شرحها وبها حديق النحلة المذكورة
 في القرآن اعظم في مولد تعالى وقوى الملك مجدد النحلة الآية .
 وبغداد الشريف ومعلماته دنوره كثيرة ، وقريه خنسل بها ممر
 بونس عليه السلام ورام بها مقام ابراهيم عليه السلام . وكفر بونين
 به قبر لوط عليه السلام . وبهي بها ممدد . وما مدينة خندرون
 لمديون بها ابراهيم الخليل عليه السلام وبعض مدينته وفي مدينته
 حسنه عديده وبها المسجد الذي به مقام خليل وسرداب هو ممددون
 به يوجد فيه مديون بنا وسهر وعن عبي الله بن مسعود السريفي
 وعنده سمر من حبيب وحده ذلك وحده به وهيك معصونين
 به حديث عوف وروحمه وحده مكان مستديس حديث اخو والاخر
 ووحده و آخر امكن من جهة الغربيه ممر يوسف عليه السلام وبه
 مديون وهو مكان حسن في اعانه به اوتى كشمرة وحده ومعد
 به ممدد الخليل عليه السلام في كل عام حتى انه لو ورد ذلك لمكان
 اهل الديار لداصب المركبة على اسمائه في ان يكلمهم . وبهذا
 الامكن السريفي من انفسه ما نكل عن ضلطة الادلام ، وسهر عبي
 الاخاصه به العفون والافهم ، وبعضها وسهرها حصل لسلطتها
 الشري النتم ، وبعضها مظه على سائر ملوك الاسلام . مع ما يضاف الى
 ذلك من مضائق مصر والشام . وما يها من الزوار من قبور الانبياء
 والعجانه والاولياء والعقلاء الاعلام ، فكل ملوك الارض ما بلغوا غشمر

معشار فضله ، لان الجميع يخافون وقوع سطواته ويأمنون عائض عذبه ،
 حثد الله ملكه بجلايد مؤثدا ، ولا ابقى له على وجه الارض اعداء
 ولا حثدا ⑤

فصل في ذكر الديار المصرية التيها الله تعالى

وبها دار الملك ولها حدود اربع ، اما الغربية فمن صفة العليم
 حيث عبادات على بلاد الخدارب من بلاد الموية خلف الجبال التي
 عليها محبت النيل الى حبال المدن الى صحراء الخيشة ، واما الشرقية
 فيسمى الى بحر العلوم وغالب ما يسمي وبني بحري النيل مقطوع رمال
 وبها حمر ويسمى ساحل البحر في هذا الخد ثم يتسع من حيث
 لموتس وما بعد مسوتا من بركة نغرنال الى تيه بني اسرائيل حتى
 يقع على اطراف الشام ، واما حثد انشاق ويستقيم اهل مصر العصري
 من لرعة ورجي واتي وفي العرش من على الساحل واما الخد الغربي
 مأخوذة في العمارة معصور الاسكندرية احد على النوبة على العميد من
 الى العتبة وهو آخر حثد مصر ثم يعطف الخد على الواحات فيبدا على
 الصعيد حتى يقع على حثد لغني وبلاد مصر من انجب بهاع الارض
 والبلد سائح بوسطه وهو من الانهر العضة ومصدرة من الجبال
 المذكورة ، جمع اهل العلم به ليس بالدينا نهر اطول من انيل
 دته يسير مسرة شهرين انيلدا ان العمره وعشرة ايام فيب يمتلئ
 بالاولم فيها عامر وحراب ومسيرة شهرين في بلاد الموية واربعة اشهر
 في الخراب حيث لا قدرة الى ان يخرج من مكانه وان صباه في البحر
 المحيط من نغر رشيد ونغر دمياط ⑥

ذكر ملحقه لخدمته وفي دار الملك السريفي

واما دار الملك السريفي التي بها تحت ملكه المعروف الآن بملقه لخدمته
ليس لها نظير في الانحاء ونزحرة والانهة وعلو مستخدم على سور
وحديد وابراج وعقد ابواب من حديد وفي حميمه حذاء وبها من
العصور والادوية والمخاض والعرى والطب والاحشاء والاسمدين
والاصطبلات والخوامع وحديد والاصوي وخشب ما يتناول شرح
ذكره ولكن لن نلحقه في هذه من العظمة والشم والسماموس
السريفي اما انصر الابلي في ثلاث قصور مربعة وحجره برسم
المواكب السلطانية لجميع مقروم بترجم المثلث واسفل المدهونة
بالذهب والازورد واليعقوب انكسرت في هذه المدهنة السريفي المرحوم
الملك الناصر محمد بن قلاوون بعقدته الله بترجمه واما الايون المصنم
فليس له نظير وهو من بطلونة حاضره لغيره بقوة فته حصراه حذاء
حذاء حسيه المصنفة وبه مربعة الملك وقد صعد وهو من خشب
اشبه المدهنة السريفي بشارعها واما جامع النسر الذي بملقه ليس
به كبير بل انه يصغر فيه حسيه الآن بغيره بعد تحميده في تعلل
وبه مدرين وهو ايضا اشبه المدهنة السريفي المصنم لانه واما
الندكسة فهي من الكدس وقارتها حسيه من حوتها تعالين
السلطين وفي ايضا اشبه المدهنة السريفي المصنم لانه واما القبة
المخصوصة بالآذر انشدها بعدد منها البسرة وفي مكان حسيه

هذا هو المكان الذي
«teule, pavillon», transcrit suivant
la prononciation égyptienne. Il n'est
pas possible de le lire d'une
manière qui fait Maqritay du Qasr

الملك السريفي
الموهبة B
الجميلة B
الحسينية cf. Anidat, I,
p. 212; Dozy, op. cit.

الآثار بها . وممن ابتاعه للكرن ونعوى دعواهم بترسم خوند الكرى ،
وممن باعه وممن بها خوند انسية ، وممن باعه المضغرة بها خوند
السنه ، وممن باعه ابغقه وبها خوند الرابعة ، وممن باعه البروتية
ترسم الصراى وعمر ذلك من امدع والمحرر والاماكن المتسعة مما يطول
بشرحها . وهذا سببى التردى مكان ميارث براد . واما طمو المالبث
السيرة السطرية ابد عشر طعة كل طعة منها قدر حارة تسجل
على عتده مسكن حتى انه على السدى فى كل طعة لاف همدوك .
واما حوس السيرة فانه متسع جدا . وه سمان عظم وبه بحره
مقصية وجلبوس فى الحوس والسمن من ذكره فى محله . واما
الصحبات السيرة فانه متسع جدا . ترسم لحول اسطواناته من
ذكره فى محله . واما امدان لسيرة المعزى ، لا سود متسع جدا
بترسم المسيرة فى

فصل فى ذكر مصر والقاهرة المحروستين

وفى مدينة عجمه متسع جدا من اوسى ان احرف مسرة براد وهو
ق . امدك من امدح والسبع وحده وهو مصر معظم انساء الهند
اموند به سعة وحده وآخر انسياته الاسر السيرة المبوتة يشمل ذلك
على اماكن عديدة . منها بركة الحبس وهو مكان عجمه والرصد انساء
حكيم بمراد . ومنها العرة الكرى فيها حائر كريمة ميل انسي
فى العمارى قدر نهر الاسكندرية ، ومنها العراة الصغرى وفى آخر مصر
واحسن عتده وفى امدح تصبى مدينة جمن . ومنها كوم الجراح
صافى مدينة عكا . وممن مصر القديمة وفى على جانب بحر الميل ولها
سور تصبى مدينة حلب ميل انه ضبط فى ايام الناصر الوزير ما
صاخب من المراكب فكانت يبع عن انب وثمالة مركب وبها شؤن

الضريبة السلطانية التي توضع بها العلال وهي من اعرب العرائش
لاتساعها وكثرة ما بها من العلال وبها ربع عرب بالرحوم بكسر له
اربعة وجوه واربعه ابواب حتى ان رجلا من النساء حكى ان رجلا
بغل اليه انه سكن بهذا الربع مدة ثلاثين سنة فاجتمع به شخص
وتعارف بسنة عن مسكنه وكان سبعة في السكنى فحبره انه بالربع
المذكور فعلم ما علمت بذلك وهذه من عرائش وبها معاصر ضيقة
وقصر السمع وهو كنيسة كبيرة وبها اسد الذي يقطع كل سنة عند
وفاء النيل ، ومنها الكثرة وفي تصافى مدينة حمير ، ومنها انروضة وفي
بحار مصر القديمة بي القمام وهو مكان قريب بوسطه عمود في
وسط مسطبة نعل بها تسلاهم وعليه فتة معقودة يظهر رودة السند
وبعضه من ذنب العمود وهو مقسم اصابع وادرع وبه مسجد وتكرات
والروضة المذكورة تصافى مدينة اسرة ، ومنها بولاق وهو من احسن
الاماكن على شاطئ النيل ويرد الى سواحله اكثر مما يرد الى ساحل
مصر وبه مقبرة المقر الاشرف الذي رقت والحديثة وامان عجمه حسمه
ينظر ويوارث نصف بولاق وما به لعدل السرج وهو تصافى مدينة
طرابلس ومدينة حريرة القيد صدى ، ومنها حمير ، ومنها الحريرة
الوسطى وبها قنطرة كعمرة وفي تصافى مدينة نعمت وهذه بولاق مصر
المثلث المؤتد برين النوزان من احسن العصور ، ومنها ارض البطالة
بطاهر باب الصخرة وجسمه وحركة الشراطي وما يحوملها وحجر
بشينة وحجر الشاقي وعط خاحب وخليج العاصم وقطر الاوز
وذلك من اعظم المفرجات بالدير المتصرفة وهذه الاماكن تصافى
مدينة بغداد وبها الحسنة وفي متسعة كان يسكنها مدني كبير من
الامراء حكى بعض البغاة انه احمر من ابنة ان كان يسكن في الحسنة
من جملة الامراء فلابي امير يدق على ابوابهم الطلحانات في تم

المذكّر تصدّر تحتد بن ملاوون وهي تصدق مدينة عترة وبها، الخوسن وما
 حوله من العماثر استعده مع ١٠ تصدق اليد من خليج اللوسوى تصدق
 مدينة معده البروم . ومنها شعراء صيد ما بها من العماثر الخسنة وما
 تصدق ايها من خليج زعفران والمطرية وبلد البساتين تصدق مدينة
 ملطنة . ومنها انفاضة اخروسة تسمى على سور معظم فيل ان
 فراموس امر بعمارة وبه بواب عديدة تحكها وللعشرة من العمارات
 الخسنة والاسوانى ثم بطول سرج ذكره وبها بساتين امر بعمارة المذكور
 بمصنوع وهو وبه في كل سنة اربعين ألف منقذ ذهب افرس من ذلك
 بعمارة وحذاءه اربعة آلاف وقرص مصروقة في كل يوم مائة متقال ولم
 يعلم ١٠ هو عليه الآن . وانفاضة مع ما تصدق اليها من جزيرة الفيل
 المتقدم ذكره تصدق مدينة دمشق . ومنها تصدقته وما بها من
 البركة لمعصمة والميدان الاعظم وما به من القصور والمناظر والبساتين
 والحدائق والبرنس والبرية والمناظر وعمر ذلك تصدق مدينة حماة .
 ومنها امكن مفرقة من دب لسفرتة الى المعس^(١) الى ميدان النعم
 الى الدكة تصدق مدينة مصرمد . ومنها باب القوق وتلك البواب
 تصدق مدينة سواص . ومنها امكن انصا من دب زوتلة^(٢) الى باب
 ابو رير الى الصلابة الى مناظر السبع عما تحتوي عليه من بركة الفيل
 وجامع موصون وجامع بشك والسبحونية وجامع الماردان وما بهما
 تصدق مدينة برصايل اعظم . ومنها امكن ابعثا جامع طولون وهو
 جامع كبير وما يشتمل عليه تلك الدائرة مثل حدرة ابن عيسى

(١) A et B; cf. Ibn Doqmaq, p. 171.

(٢) B porte المعس par erreur, cf. *Khazat*, II, p. 121.

(٣) A انبتة. La leçon donnée par Res. la bonne cf. *Khazat*, II, p. 151.

(٤) A vocalise ainsi, d'après la prononciation oca e qui a été usitée n'a pas changé depuis. Toutefois Maqrîzî indique, d'après Yâqût la vocalisation *هتة* (*hâtt* = *h*).

والبراعة ودائر الاستدرة بنفسه وانفعه تصدق مدينته اعظم ، ومصعب
 حققوا جليل وما به من العماثر تصدق مدينته نهضت ، ومنها الكفص
 وما تحصى عليه ما في ذلك من مصر يلعب الكسبر ومصره والحدرة
 ولعطي انتهى في جليل تصدق مدينته كثر سموت ، ومنها انقيطيات
 وما شجر عليه نهضت تصدق مدينته الرملة ، ومنها سقفة جليل ما
 تحصى عليه اني ستندي قمر بن العز ، واحوة النوى يوسف عليه
 السلام وحامع جهود وما تحصى عليه تلك اندثرة تصدق مدينته
 حمرون المعروفة بسيد جليل عديده انصافه والسلام المقدم ذكره
 وانفعه المصورة المقدم ذكره تصدق انفس الشريف في العهد لا في
 الحرم ومنها الرملة وما سجد عليه ان لمصعب الى رب انعامه
 متسع جذا تصدق مدينته لوقات واماني ، ومنها خلوة نبي في
 صفره قبل ان عذبها اربعة وعشرون الف حكر فليس ذلك من به
 حيرة ما سنان ذكر من المدن وفي عشرة ، هراة ، وديور ، وسلطانية ،
 واصفهان ، وشمار ، وبرد ، وكربلا ، ودرية ، ومصطمانية ، وكسبه
 وفي الحقيقة لو قسمت مصر والعاهرة وما يشتملان عليه على الحصريين
 لراذت بحلة وسمعت من لفظ من محمد علي فوجد ان لو حترت هذه
 الاماكن لراذت عن مدن حثيرة بما ذكره لانه سر العباد وراهم في

فصل في ذكر ما بهذه الاماكن من اليرب والاماكن المباركة

والجوامع والمدارس الكدر جامع قرو بن لعبي وحامع طولون وبه
 مباركة حلزون السبب في عمارتها على هذه الهيئة ان السلطان احمد بن
 طولون كان جالسا على تخت ملكه وحوله جماعه الامراء والاعوان وكان
 بمده مرسوم مولع به وحديه وهو مطون ثم اسندرك بنفسه لثلا
 يذكرون عليه الحاضرون واسندى اليهم دسي وامرهم بعمارة مباركة على

طبايا انقلعة المصورة لمسه سحره مقدار ميل ومشي عليه بيده
ورحليه وهو يركب يظن فقط وثارة يركب بقوس جرح ان كان بيده
فقط وصل الى نصف الجبل واشهد الدرس المصربة تجمعون بمطرون المد
التي نعهه فصاح انهم فهم وكان بيده جبل دمي مربوط للجبل
المصوب فمعتق به وصعد وصاح وصلى على النبي عليه السلام
وبلده المصربة من اعماق الجبل ما يطول سرجه

فصل في ذكر بلاد الديار المصرية

واما بلاد الديار المصرية فاتها سجد على اربعة عشر امة بلوچه
القبلي سبعة ايام ودلوچه الصحري سبعة ايام والمصريين على السعة
الناس ان بكل ايام ثلاثة وسور بلاد وعدة مدن بها ولا امور
فاما الوجه القبلي ابتداء من مصر والجمرة والسهاوة الجبال محو
شهرين ناول ايامه لخيرة وفي ذات برز برز عرق ورسوق والعدل
جار بينهما بالعرق اعرض من الشرق وبعده ستة ايام منها ايام
بالشرق وهو ايام الاطليحية وبه اطلع ولا ايام انى ستر العرق بعد
ايام لخيرة ايام القنوم وبحرة بحري دائك وبعده ايام منه في
مقاسم مثل دمشق وفيه مدينة كبيرة تعرف بسيده يوسف عليه
الصلاة والسلام عالمها حراب حار بوسطها البحر المذكور موضع
مدينة مكان يعرف بالمشية والسهاوة الى بحيرة مالحه وبه عاسم
كثيرة وبه الحجار وانمار كثيرة ، وبلى ذلك ايام التهنسوتية وبه
مدينة اليهس وبه مدينة كبيرة ، وبلى ذلك ايام الاشونتي وبه
مدينتان احدهما الاشونتي المنسوب اليها الايام المذكور والاحرى

وبنه من تحت م طو. مريجة واما النوجة المتكورة فلها كان من
 اندر المصترية الى سواحل البحر المحيط بآر دلت اقليم العليونية وبه
 مدينة مسوة وفي مدينة مسوة عنده حراب . وبني دلت اقليم
 السروقة وبه ثلاث مدن خديكة ويلييس وبصالحية . واما مدينة
 دلتا فليصب من الاندلس ومما في مسفردش وفي مريجة الدرب حتى لا
 ياتي المتوصل في تدو المصرية الا منها وبه حرسية وبه تحصيل
 مسفرد وبه منة وفي بطنة على سبأ البحر المحيط وبه حدث الملبس
 الاسر بعمدة نة بوجهة مريجة بصب من هناك مريجة من البحر
 المتصل بمرى بني مريجة وبه اسم اسفند المدكور بالدار كندرية ليس
 لها اسم في اندلس مريجة واما مريجة مريجة في . م مريجة لا
 يلتفع بها في الزرع واما اسفند مريجة نوبها مريجة . وبلى ذلك من الجهة
 تسمى اسم اندلسية والمريجة وعنت مريجة بصب منها انها اقلها
 لاجتماع الاسم وبه مريجة بحر حلو مريجة بالمريجة فرقة من النيل وبه
 الاندلس ربع مدن مدينة المنصورة ومدينة اسم مريجة ومدينة
 مريجة ومدينة المريجة وما المريجة . م مريجة مريجة في كل سنة مريجة
 عن سمعي اسم مريجة مريجة مريجة وهو اسم حسن حتى
 ان لغز مريجة مريجة على جميع اسم اندلس مريجة وبه مريجة مريجة
 الهشة مريجة الانوار مريجة مريجة مريجة مريجة مريجة مريجة
 مريجة مريجة مريجة مريجة مريجة مريجة مريجة مريجة مريجة
 الاندلس طاب مريجة مريجة مريجة مريجة مريجة مريجة مريجة مريجة
 دلت الارض ولم يكن مريجة مريجة مريجة مريجة مريجة مريجة مريجة
 حوات هذا الاندلس ان غائب اصل بلاد مريجة مريجة مريجة مريجة
 والارز على الماء الساج لان البحر المريجة مريجة مريجة مريجة مريجة
 من مدينة المريجة مريجة مريجة مريجة مريجة مريجة مريجة مريجة

من هذا الاقليم زمان كبير جداً ، وعلى ذلك من جهة الشمال تعرف
دمياط المحروس وهو بحر جليل يسمى في بلادهم من أولها الى أن
يصل المدينة بريد واسم المذبح على حساب بحر النيل بالقرب من
بحر القنطرة وفيه من اعظم ما يورد اليه كثير من المراكب وبه من
الاصناف والقطر ما لا يوجد في غيره فط حتى انه مقصود وبيع صيف
وساء ، ويحب منه الى سائر الاقاليم والحدود المصروفة طرد ومنداد وهناك
مخرج احدنا من المذبح والآخر هناك ذلك من الغرب على بحر
نيل ومراكب التوارة يدخل من بين المراكب وهناك سلسلة
موموعة ثلثا يدخل مراكب لا تدرى صاحب البحر ويعمل فيه سكر
كثير يحب منه الى سائر الاقاليم واصناف هذا البحر بطول سرحها
واخصوبة حبوب من الاقاليم ، وعلى ذلك من جهة الغرب ناطع النيل
الذي يعرفه به ، به مدن العنة والخرانة وقوة ومحمود وبها من
البلدان الكثيرة الى مصافى المدن بالاسون بهذا كل واحد منها
حراجه ، اسمه ان يحمر ثلث ديار وهذا الاقليم ما يصف عن
خصبته وايضا يعرف من جهة بلاد النوبة كثير من المدن يطق
انها اقليم معروف وفي من حمله ذلك وبلاد المراكبية عديدة بطن
بها اقليم معروف وفي ايضا من العينة وهذا الاقليم هو احد اقليم
الندرة المصروفة ، وعلى ذلك اقليم المصروفة وهو في المقام الثاني من
العينة ومدينة موم وفي مدينة كثيرة جداً عائلها حراجه يقال ان
منه مخرج كان اولها بها ومن تحتها جزيرة بين مصر وشرق عليها
بحر النيل وبها مدينة أخرى ، وعلى ذلك وبقية العينة ناطع البحر
الذي اقليم المصروفة وهو اقليم منسج جداً وبه مدينة مشهور وفي مدينة
كثيرة وللكثيرة مكان يعرف بالظروية وبها مكان الاطرون وهو الذي
يسمونه الخند في القياس لا يوجد معدن عاصمة آثار بغير

الاسم^١ وفيه عرون كثيرة لا يصحط عددهم حكى شخص من المطالعين
في السق أن وقعت معلة بين عرون ذلك الاسم فعدل فيها بعد عن
ثلاثة آلاف عرون.

فصل في ذكر ما بالدر المصروفة من المراتب والاسان المباركة

وبالدر المصروفة من المراتب والمناصب ومنزلة لخدمة والعلم والاولياء
والصالحين ما يقصر عن ضبطه من ذلك مشهد ربور ومشهد انيسر
ومشهد الغصن بدل ان يتولاه رأس الحسن والحسين ومشهد به حجرة
موسى ومشهد سنده نفسه ومشهد دلمه ابنة ثجد بن اسمعيل بن
جعفر الصادق ومشهد امينه به الامام ثجد الدهر ومشهد رفته ابنة
علي بن ابي طالب ومزيد الامام الاعظم ثجد بن ادراس ومشهد
علي بن حسن بن علي بن ربي العباس ومشهد الصبح بن عماد
الله الكمراني ومشهد اصل النعم ومزيد علي بن عبد الله بن العباس
ومشهد ابنة موسى الكاظم ومزيد يحيى بن الحسن بن رسد بن
الحسن بن علي بن ابي طالب ومشهد ام عماد الله بن العباس بن ثجد
ابن جعفر الصادق وفيه يحيى بن العباس وعيسى بن عبد الله بن
العباس والعباس بن ثجد بن جعفر الصادق وابنه كنوم ومزيد يعزى
بيوسف الصديقي ومير عبد الله بن النعم ومير عبد الله مولد عائشة
ومير عروة واولاده ومير حجة اللبني ومير روييل بن يعقوب وشهودا
احبه ومير ايسع ومير ذي النون المصيري ومير جد النبي صلى الله
عليه وسلم اخ حليمة السعدية ومير عبد الله بن عماد الرحمن بن

^١ Le dernier membre de phrase est omis dans le ms. A —
بن محمد B

بعلي بن أبي سفيان مديبر وشدة التعري في عابه انكسبى وعلى كل مرج
 منه احواله وظلاله واوراق وحرسيد بشير ذلك ومنه الضرورة وفي
 مدينته موزنيه على القصد وسننبت بعثتم لرفعنا لسطرج لان جميع
 سورعي ورفيق هذه تعجب في بعض ودلعي مصر السلاج مملوء
 ولعدد امسوعه حتى ان لوجاء اليه اهل الديار المصروفة لبقايم في
 القوم واحد بعض معه نه طلع على نايح البروق فرأى فيه ان
 يستع لمداو بن عشر الف قبيلة وفيه من الجوامع الفلسفة والمدارس
 المرجح والمفوسه ما يطو شرح وصلهم وبالشعر مكان يعزى بدار
 سلطان بن دور متسعه وفي عجمه من عجائب اسدب ونه دار
 عصبه ونها تحت المثلث دمل انه لم يعفر دار وسعب اسدبا في الاصل
 المفوس كم بعدد حوشر موزيك كم بعدد ملاح اندس من اسوع
 كم بعدد المذب اندصر شرح بن نواي ونه من الامدة الرحام موزيك
 ولقدع المفوسه شرحه مملوء والامان المرحفه ونسبته حصه
 ما يطول شرح وجمعه وفي مسرفه على اسكر المحط لا يستحب الا
 اسلاطين حاتم ولم يزل الى الآن معقود ومنه سبديف المعام
 الشريف المثلث لاسر على نسله فب حتى كمنه نائب لسلطانه
 لسريفة مسعر نمر في نديك وزوخى نحت روحه حوبد خويداد
 حنين بقصدم الله ترجمه ولم يكن سمو لاحد ذلك من نواي
 ليعر ونصب بالعدة لعظمى من خلال ما لا يوصف ومن جملة ذلك
 سعة نساخين مختلفة الانوان واسماء عجمه مما يطول شرحه ويوسد
 القفر حديم همدان من بحر ليهل نصبت في البحر المحط بروي جميع
 القفر وبساتينه ومضاهه بساتينه من ولها الى آخره مسيره يوم

للجمال المجتذ ويعمل بهذا النوع من الأشبه انكسبه التي لا توجد في
عمرة ولا سيب، المفردة مما لو اردن ان يسرح ذلك لاحتجنا الى عتده
تخلد بـ وانعجب بكنه احبب ذكرها وفي انه حكى انه كان بالسفر
ناحر بدل له الكونك فتربه مدرسة مشهورة الآن تمرى عليه جملة
من محضل فائدة يوم واحد فقط والمشاع بين الناس انه كان محضل
المعر للديوان السريخ حاقمة في كل يوم ألف دينار من جهات
مستقرة وبه مصادره وهم كثر انخرج من كل طائفة رهينة كل حدث
من طائفة احدهم ما يسى في الاسلام بطلب منه وبصاهر الصغير
عمود يعرف بنصاوي فحب من عجائب الهند في طوله حتى انه يرى
لمصفرى انكر من مسرة يومى واما غلظه فيل بدور عليه ستة
عشر نفرا يساع وحكى ان محضل صعد على هذا للعمود وطبع حله
امر هذا في عاتق انكسب وبالسفر من المزارب والاماكن المماركة ما
يتطول سرحنا منها مسيد دامل عليه السلام وذهب الانصارى وابن
الحاجب المالكى وان يكر انظرطوسى وان لعلى المرسى وباموت العرسى
وعبد الله الراعى ونسب الغم رى وان فص اسواضلى وعمر ذلك من
الصالح والاماكن المبدية واما بربيب السفر وطرائفه وحراسه وما
يناسب ديت فكيف من الكعش وعذب اهل الدنيا يردون اليه بزا
وعمر محضون اليه النضاع وقد محضون منه وكان به المماركة التي
بها سكندر دو القربى وفي حدى من عجائب الدنيا يرى فيها
المراكب اذا سارت من بلاد الفرج وفي الآن مهدومة

فصل في ذكر اسام

ومعنى اسام الطقب وميل في قوله انما سقيم شاماً لانها عن شمال
الكعبة كما حتى بلص ما كان عن يمين الكعبة وميل غير ذلك وتيل

في قوه تعالى الذي بركك حوله ، ها السهمي في الشام ، وداي ندي
 واويدي اي رنوه داب مزار ومعني ، فعل انها دمشق ، وقسم الاوائل
 الشام خمسة اقسام ، الاول فلسطين ، واول حدودها من طريق مصر
 اتق وحي اعرض سم ليهي عزة سم رمله فلسطين ، ومن مدينها ابلد وفي
 بيت المقدس وعسقلان ، مد وندلس ومدينه حمص ، المعروفه بخندل
 عنده صلاه والسلام ومدينه فلسطين طولاً اربع ذم من اتق اي
 الخنوز وعربيه من يلك الى ارجح ، والثاني حوران ومدينها العظمى
 لبيته ومن مدينها الحور وسمرقوت وبيسان ، والثالث السجويه
 ومدينها العظمى دمشق وخرابلس وفعل انها من الارض مقدسه
 وتعد ويعلمت وما بسجل عليه ثلث الاسكن من مدن ، والربع
 حص ولا تدخلها حبة ولا عتوب وقيل قول قيه من احبب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حبيبته ومن احب مدينه سلمه ومن
 مزار على بن ابي طالب رضي الله عنه ، والخامس قيسريه ومدينه
 العظمى حلب وجاه وسريه وانتدكبه فعل انها مدينه حلب
 اس الملكة العزوة لب مدينه عزة وفي مدينه حمص ، مدينه
 وفي كميره القوالة ومين من حومع والمدارس ، عبادات قصصه ،
 يوزن انصب وسختي تشهير فلاب وبه معاملات ومين وفي ثلثه مدينه
 وما مدينه الرمله فليست في ثلثه وانما في اوله بسجل في مدين
 عديده وفي مدينه حمص بب حوامع ومدارس ومزار من قيسريه
 الجامع الابيض تجلب من الثعالب فعل ان مدينه من مدينه
 ازهر من مزار وبه من الاسكن المباركه ، بقلو ، مزاره ومين من اخوه
 يوسف عليه السلام وقبر ابي هريره ومين سلطان ، مدينه وانفس

Tout ce qui suit jus-

— ١٥٥ —
 Tout ce qui suit jus-

سريفة وبنو أحمد بن محمد وصفيها في ثغورها وأما المملكة الكركية
فمنسوبة في من أسام وفي مملكه عفردها وتسمى مناب وفي مدينة
حصينة مغل من معدل الاسلام بها قلعة لمس لب مصر في الاسلام
ولا في الكركية حتى ان العرب لم يكن فتح عميرة منذ وقت فتحها
المرحوم صلاح الدين يوسف بن اتوب بعد فتح القدس في سنة
٦٠٠ هـ وبسبب وجهه قائد وكاتب بيد النورس اربط وكان بمصر في الى
محتاج من الله لخدمه والحكاية في ذلك يطول والمخلص القضية انه نزل
بعسكره من هذه الى القار في بعد حطين فمصر الله اوسياء وحمل
اعداءه واعلن دهمه وامكن السلطان صلاح الدين من تجميع ملوك
البلاد وكان من تجميع اسرى اربط صاحب الكرك محمد الفروج في
واسعه من واستمر اسير من هذه بعد القار الى ان مذر الله
بفتحها بسبب عجزه ودمه من وهذه اربط يستقيم في فتح ذلك
خلاص وتلدا فتح الحصان وقتل اربط والشوبك مضاعفة الى الكرك وفي
حصينة ابنته ومسمرة معاملة الكرك من العلى الى ريرة مقدار عشرين
وما بمصر الا في وفي بلاد عديده في في مصر ومعاملات والمسلوك
التي صنعت في مقطعت منه لما حتى انه اذا وقع احد من دربه
من دروبها جمع مائة درهم واوتجيب لعمرة احمسها حول الاطالة
وتب من لم يات والامكن السريعة محمد داود عليه السلام ومكان
حقل الطيار وهو مكان مدر وقرية بن حاربه وممر عند
الله بن راحة وقرية بن ارم ومكان يقال ان الامام علي زاره وقبر
حارث بن اعمان وقرية بن خفاف وعبد الله بن سبل وجماعة
من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين في عزوة موية وهناك معارة
بمصر منها في كل حين نور ومشهد يوسع بن نون عليه السلام وقبر
اسكندر ولم يعلم انه ابن اسكندر هو وقبر عبد الله بن المبارك وغيره

ذلك من المشاهد ، وأما المدينة فصعدته تآبى بحكمة منسقة من أسيا
تشهد على ألف ومائتي قرية ولها عدة معاملات واعتصم مدنها بعد
وفي مدنها منقرنة ثلاث مطعم وفي عديدة وبب حوامع ومدارس
ومزارع وأماكن حصنة وجوامع وأسواق وبب دعة حصينة بها أسيا
لا يوجد نظيرها عشر فلاح وفلاح من قرية ، ومدينة على كانب
حصينة جدا فمن فتح المثلث فلاح الدين بن أسوب عدم سواش
وفي الآن منها المثلثة انصعدته ولت عدم حير فلاحا بعد حد وشو حد
منس الى تحن قلعة النرك وهو بها الآن عجب من نكته ، ومدينة
صور وفي الآن حرات ، ومدينة المعسومة حبيب الى ان صاب عدم
قرية وفي قرية من نكر ، وبذلك تصعدته من كسر يصير من
كلمية وأنصرة وكعركة وما أصد ذلك ومن ان المدينة انصعدته
السيف وكابول وعريف سبع فلاح عديدي حرات ، من أنصرت
والأماكن المباركة قرية حظي مشهد سبع نسي علمه نسي
وعبر ذلك من الأماكن مباركة ، وأما المدينة سائمة بها كنبه منسقة
حدا وفي عدة اقليم ومدن وفلاح وقد بعد ان مدنها تعطي
دمشق وفي مدينة حسيمة في عدم نسي على سو نسي وقعة نسي
وبها طارمة منقرنة على المدينة بها كنب المثلث معطي لا يكسر لا
حلس أسلفان علمه وفصائل نسي كعركة وبب حوامع حصنة
ومدارس وأماكن مباركة وسواض وأسواق وجوامع وسماش وأسواق
وقوائر حير الواصف فيها ، تار بعض المقربين في صوب تعدي ارم ذات
العماد نسي لم يخلق مثله في البلاد وفي دمشق ، وبها نسي
لم ير مثله في الدين فط وانفقت بكفة احمد ذكرف وفي ان

دخلت دمشق في سنة احدى وثلاثين ومائتين وكان يهيمنى شخص
 عجمي من اهل الفضل والدوق والظافة وكان فاضل الخ في تلك السنة
 واثم مئاسك الخ على اربعة مداخل فلما دخل البمارسان المذكور
 ونظر ما فيه من المأكول ولحم الطائفة التي لا تحصى قصد اخبر
 حال البمارسان المذكور فصعد وانام به ثلثة ايام ورؤس الطيب
 برقد له لتعمر صفة فلما حش منحه وعلم حاله وصف له ما
 يبيده من الاطعمة الخسنة واندر حاج المستنة وللؤلوا والاشربة والفواكه
 المتبوعة ثم بعد ثلثة ايام كتب له ووجه من معبها ان الضيف لا
 نعم فوق ثلثة ايام وهذا في عتبة الخدمة ولطرافه ، وميل ان
 انمارس من المذكور بعد بحر لم ينطق فيه العار ، واما جامع بنى
 امته فهو احد لكاتب السلاط ولقد رأيت في بعض المواضع ان
 كجائب لديها ثلث مائة الاسكندرية وجامع بنى امية وحمام طيبة
 واما الممدان الاحمر وما به من القصور الخسنة فمبينة من الكجائب
 وما معمر حار دمشق فيكم الوانف عن حصرها من جملتها الخسنة
 والربوة والعاصم والمعصوم ونى اسهرين وكنت القطارمة والكصور
 والمقسم والوادى العلوى والخصى واستمالحة والسبعة والعقانة ، واما
 ما بها من الاسكن المذرة والمرارات مشهد خسى رضى الله عنه
 ومشهد خضر عنه السلام ومير محمد بن عبد الله بن الحسن بن
 احمد بن اسمعيل بن جعفر الصادق وراوية خضر ومعتف بخط عثمان
 رضى الله عنه ونها المدرسة التى امام بها الامم العراقى ويومره ' الذى
 ملك بلاد العرب وميل ان عيسى بن مريم عليها السلام يزل عليها
 ومير نور الدين محمود بن بك ومير صلاح الدين يوسف بن ايوب

[illegible]

من معمله دمشق ، وأما خوران فبل ان يد عذة اقليم والمصغيض
 به ليس انه يقع عن الف قرية وبها مدينة الخفة ومدن صغر
 مفرجة وفي ايضا من معمله دمشق ، وأما اقليم اعوطة جبل انه يقع
 عن بلدانة قرية وبها مدن صغر وبلدان بسائر المدن وفي ايضا من
 معمله دمشق ، وأما اقليم نهران فهو تجانب للقيصرية او عذرة واكثر
 بلدان نهران فبل انه يقع عن مائة وستين قرية وفي ايضا من
 معمله دمشق ، وأما يزيد فهو مغرب مدينة وله اقليم كبير
 وحسون قرية وبها اشهر كمرة وهو ايضا من معمله دمشق ، وأما
 تشرت توج فهي مدينة لطيفة ومن معاملتها وادي اسلم وبها اقليم
 مع ما يقع في اودية المذكور لبلداته وستون قرية وفي ايضا من
 معمله دمشق ، وأما انصوبلته لاصلها مدينة كمرة وفي الآن
 عذرها حرب وبها اقليم يفضل على ما يكون عن مائة قرية وفي ايضا
 من معمله دمشق ، وأما مدينة بعلبك دنها مدينة حصنة الى القبة
 وبها عدة حصنة بها ثلث فبل ان صلح عليه السلام امر بعمارتها
 وبعلبك حوامم ومدارس وامكن مراكمة واسواق وحمامات وبساتين
 . ب ما يلقوا سرحتها وله اقليم حصن بسهل على بلدانته وستين
 د وفي ايضا من معمله دمشق ، وأما حصن دنها مدينة حصنة وفي
 ساحة على سور وقلعة وهبل اسم مدينة فوق مدينة وفي تجمية من
 بعلبك وبها امر خالد بن الوليد رضي الله عنه وبها حوامم
 ومدارس واسواق وحمامات ، وأما بصرى فله اقليم يستعمل على عذة
 بصرى وفي ايضا من معمله دمشق ، وأما البقع العزيز فانه اقليم به
 عذة بصرى وامكن متسعة وفي ايضا من معمله دمشق ، وأما مدينة
 صيدا فهي من دمشق وفي مدينة لطيفة على شاطئ البحر المحيط
 مرد اليها المراكب ولها اقليم به ما يكون عن مائة قرية وفي ايضا من

معاملة دمشق ، وأما مدينة بيروت فهي من مدن أيضاً وهي طرابلس ولها
أولم نه عتدة قري وهي أيضاً من معاملة دمشق وأما المملكة
الطرابلسية فيها مملكة حيدرة أعظم مدية طرابلس وهي مدينة حسنة
بها حواميع ومداس واسواق وحمامات وعشار حسنة وهي على سطح
البحر المحيط بها لها شامية متصلة لحسن عمتها وهي تشمل على
عتدة مدن وألهم وقلاع وقري على ما بين بعضها ، أما مدينة حبيرون
فهي مدينة لطيفة وبها عدة صيرون وهي قلعة حصينة ولها اسم
مفرد نه عتدة قري وهي من معاملة طرابلس ، وأما قلعة المربط فهي
حصينة ولها معاملة بها عتدة قري وهي أيضاً من معاملة طرابلس ،
وأما حصن الأفراد فهو حصن منيع وله معاملة نه عتدة قري وهو
أيضاً من معاملة طرابلس ، وأما قلعة دمشق فهي حصينة ولها
معاملة بها بعض قري وهي من معاملة طرابلس ، وأما القلعة التي
مدينة متصلة جداً وعلتها خراب وهي قريبة من البحر لطيفة ولها
معاملة بها قري كميرة وهي أيضاً من معاملة طرابلس ، وأما قلعة دابة
مدينة لطيفة وبها قبر إبراهيم بن آدم ولها معاملة وهي أيضاً من
معاملة طرابلس ، وأما عرك فهي أيضاً من معاملة طرابلس ،
وأما حصن عكار فهو منيع وله معاملة بها قري وهو من معاملة
طرابلس ، وأما حصن حبلل فهو منيع وليس له معاملة وهو من توابع
طرابلس ، وأما الكهف فهو منيع أيضاً وهو من توابع طرابلس ، وأما
الرواقه فكذلك ، وقيل أن المملكة الطرابلسية وبوايعها تشمل على
قريب من ثلاثة آلاف قرية ، وأما المملكة الحماوية فيها مملكة متصلة
تشمل على مدن وقلاع وألهم وقري وأعظم مدنها حماه وهي مدينة
حسنة إلى الغاية تشمل على سور محكم وأبرج عديدة ولها قلعة
أحربها عرك وبها ليلها العاصي تحيط بها وبها بحيرة كميرة وبها

دت المثلث ، واما مدينة انطاكية فتسعة حذاً بها ، وبنو الخشب الكثير
 وبها اقليم به عتده قرى وفي من معاملة حلب ، واما مدينة جعبر
 فهي مدينة لطيفة وبها قلعة حصينة واقليم به عتده قرى وفي ايضا
 من معاملة حلب ، واما مدينة بروجند فهي مدينة لطيفة ولها
 قلعة واقليم به عتده قرى وفي ايضا من معاملة حلب ، واما مدينة
 ساجر فهي ما به لطيفة وبها قلعة حصينة واقليم به عتده قرى
 وفي ايضا من معاملة حلب ، واما مدينة سزمين وبها سطيفة ولها
 اقليم به عتده قرى وفي ايضا من معاملة حلب ، واما اقليم الساب
 والفراعة فهي اقليم مسيع وبه عتده قرى وشو ايضا من معاملة حلب ،
 واما اقليم كلس وعزاز فهو مسيع وبه عتده المدينتين وساستونين لأن
 قرى وهو من معاملة حلب ، واما اقليم علس وعلب واثم هو ميان
 مسيع به بعض قرى ، واما اقليم حلب به عتده قرى عتده وعلب
 اهلها عرب وفي ايضا من معاملة حلب ، واما مدينة الحديدية فبها
 لطيفة وبها قلعة وبها اقليم به عتده قرى وفي ايضا من معاملة حلب ،
 واما مدينة ايس وبها لطيفة وكان بها مدعة خدمت وقيل انها تقرب
 وبها اقليم به عتده قرى وفي من معاملة حلب ، واما مدينة بسيس
 فهي لطيفة وبها مدعة حصينة وبها اقليم به قرى عتده عتده
 بصرى وفي من نوايع حلب ، واما مدينة طرسوس فهي مدينة تحفة
 عليها سور وبها قلعة لطيفة وبها اقليم بضل على عتده قرى بعرب
 من النهر المصب وفي ايضا من نوايع حلب ، واما مدينة مصرى فهي
 لطيفة وبها اقليم به بعض قرى وفي ايضا من نوايع حلب ، واما
 مدينة أدنة فهي لطيفة وبها اقليم به بعض بلدان وفي ايضا من

وبيع حلب ، واما بقاع ارمينية وبلادها فتسبع وثمانون شهرا
 تص من نواحي حلب ، واما مدينة نصارته فهي مدينة لطيفة بها
 سوق واسعة لطيفة وفيها اقليم يدعى وفي اقصا من نواحي حلب ، واما
 مدينة عسلا فهي مدينة حسنة عامرة ولها قلعة حصينة وفي من
 الحصن القلعة وفيها اقليم يشتمل على قرى كثيرة وفي اقصا من نواحي
 حلب ، واما مدينة سمرقند فهي احيانا وفي من اقصا حلب ، واما
 مدينة مدية المستطير فهي لطيفة وبها قلعة حصينة الى الغاية ولها
 اقليم يشتمل على عدة قرى وفي على خط القرب وفي اقصا من اقصا
 حلب ، واما مدينة ارمينية فهي مدينة حسنة ولها قلعة تحيط لطفه
 وفي على خط القرب وثمانون حصرا موصلة على مراكب محصور به
 تركش على ظهر القرب وبها قرى عديدة وفي تص من نواحي حلب ،
 واما مدينة ارمينية فهي مدينة حسنة يشتمل على سوق وعاصمتها الآن
 حراب وفي مدية حصينة واصلها من بلاد بكر وسها وهي اقصا
 حيدر عليته لسانه حيدر بن المخلص وفيها قلعة وفي الآن من
 نواحي حلب ، واما مدينة تركر وسها مدينة لطيفة وبها قلعة حصينة
 حداثا قلعة المند وفي على خط القرب ولها قرى عديدة وبعض مدنها
 مدية حورس وقلعة اخرى لطيفة لم احضر اقصا وفي اقصا من نواحي
 حلب ، واما مدينة كلب فهي لطيفة وفيها قلعة حصينة واصلها به عدة
 قرى وفي اقصا من نواحي حلب ، واما حصن منصور فكان حصين بمصر
 وهو الآن حراب وله قرى وهو ايضا من نواحي حلب ، واما مدينة
 بيسا فهي مدينة لطيفة وعرة ولها قلعة حصينة حداثا واصلها تسبع
 شتمل على قرى عديدة وفي اقصا من نواحي حلب ، واما مدينة
 درنده فهي لطيفة وعرة وبها قلعة حصينة ولها اقليم يدعى مدينة
 وفي ايضا من نواحي حلب ، واما مدينة دوزا فهي لطيفة وعرة ولها

قلعة متسعة حصينة وأسلم به من عديده وفي ايضاً من نواحي حلب ، واما مدينة عريكه فهي نصفه وعرة ولها قلعة حصينة ولها اقلع وبه عشرين قلاع صغار يبري عديده وفي ايضاً من نواحي حلب ، واما مدينة المشكرات فهي نصفه ولها سور ودفعه حصينة وقسمينها اربع وعشرون قلعة ولها اقلع به من عديده وفي ايضاً من نواحي حلب ، واما مدينة خربسوت فهي ثلثها ولها قلعة حصينة جداً ولها اقلع به اربع قلاع وعدد من عنيقه لأن حرب وهذه المدينة وعريكه والمشكرات وللعلمهم ومعاملتهم كانت من جملة ديار بكر فكتب في أيام الاسرعيه وكتب أن أي ثلثه حصينة واما ثلثه ملطية التي مدينة حصينة لعمرة المندة وثلاثه في من مسجود مشهد على سور محكم وسبع قلاع موزعة في وادي حصار وكذا يبري وقلعة الحية ودفعه نوحه ودفعه كمر ، وسجل عن حصينة باسم سمر على من لعمرة وحصنها من سور كانت تحت السطح على لذين فكتب في أيام ثلث حصار نجد من صاوي وجعلتها ثلثه بحدودها وكثير من المدن بصلبها من جملة ثلثه الحصينة ولو اردت وصف حصينة ما يتعلق بحدب مصر من المدن والقلاع والاسم والقرى على التفصيل والتحرير لطال العمل وحصل المدا

الكتاب الثاني

في وصفه المسمى به في كتابي المستند من الصفح ١٠٥
١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨

[illegible]

الله تعالى ، صمد احقر تلك الطاعات ، ومصادر جميع تلك العبادات .
 فليلازم شكر الله تعالى الذي حقق به هذا الاكرام ، واعلى مقدمه على
 رؤس جميع الانام ، وادع مد تحقيق بن السلطة بهذا المجد الامسى .
 والسرب الذي في جميع الاحوال حسا ومعنى ، فسلطنة مصر والسلم
 التي تبث فضيلتها على سائر الدنيى ، وري سلطانها دروه الدرجة
 العليا ، وتحتل بحمل الاوصاف ، كان سائر ملوك الارض له يدعى
 ومعه محاف ، وكان النبى صلى الله عليه وسلم صلت ومام الدنيا
 على الصفيق . ثم استعذب الخلافة الى الامام ان بكر الصديق ، ثم
 توارثها لحياته وقلعهام رضى الله عنهم اجمعين ، واحد بعد واحد
 الى ان صار آل بالمدينة من امير المؤمنين ، بالتدريج اهل البيت
 والعهد والعطاء ، وازكان الدولة السريعة ورضى السادة الامراء .
 والجموع المنصورة
 وانعقد على الجهد وطاعة المدين والعلاء ، وما كان يفتن من ذلك كان
 مقصدا فيها والسلطان اتدده الله تعالى بحب عليه امور وتحب له امور
 اما الواجب عليه فطاعة الله تعالى والى القوي ان ياحد نفسه برعاية
 احوالها ، وبرؤيتها في انفعاليها ، ويعلم انه متى قدر على مداسة نفسه
 كان على سياسة العباد اقدر ومد ميل مدى لا يمتنى لى لى ان
 يطمع لطاعة عمره وطاعة نفسه فممنعة عليه

انطمع ان يصيبك قلب صمدى وتعلم ان قلبك مد سمعت

ومد تزين للانسان نفسه حسن الطلق بها يوفق وشولا يهبط انه في
 امرها صريحا فيكون تزين له سوء عمله مرآة حسنة واجتماع

il y a en une lacune que les copistes ne semblent même pas avoir
 remarquée — (١٠) مئة

ابناء مني الغر واستختر منها خالكان يحفظ الله تعالى . قال عز وجل
 جعلت بطيع الله على كل قلب مبتكر خبير . وقال عليه السلام لا
 بد من أحد من كان في قلبه منعا . ذكره من كبر ومنها الذهب وهو من
 المهلكات . قال الله تعالى وبوم حمى أد اجمعكم كثرتمكم فلم يبق
 عنكم سب الاثم . وقال عليه السلام ثلاث مهلكات شح مطاع وهوى
 متبع ونفث المرء بنفسه ومنها العزور وهو مصل بصادية على العظم
 يسوق به الى وربط ثلاث ذب شعث وهو ان يرى الاحوال في مباديها
 منحصية في سبب السداد ، فيطلق هذه الخنة واحدة الاطراد ، فيعتر
 بدلت ويهمل الناقب ويعذر عن الاستعداد ، ومنها الشح وهو من
 الاسباب التي صرح رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال تعالى ومن
 يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون . ومنها الكذب وسكنى في دمه انه
 تحارب الذم . وبسبب حتمية الانسان ، فهذه الاشياء تفتت على
 كل ذي عظمة وشذوذ . من يصون شرب نفسه وعز سلطانه وحسن
 جمعه عن ذنب ويحب عنه احد اتدبه الله من لا يسارع الى اجتماع
 السيوف . وان تحارب سرعة حركات ، وحقه الاسرار . ذن ايعس
 السطيل معسوطه ، والدولة معسولة . ولقد قيل تكلم اربعة من حكماء
 امويك ربيع ثلاث كتاب معسوسة من حدود نور مجموع ، او معسوسة من
 مررة بببوع ، فقل ملك الروم افضل علم العطاء الصمت ، وقال ملك
 فارس اذا سئل بكلمة متكلمى ولم امكليا . وقال ملك الهند اما على
 رة ما لم اقل اقدر متى على رة ما قلت . وقال ملك الصين بدمت
 على الكلام ولم ابدم على السكوت . وقال بعض الحكماء اذا دعيت الحاجة
 الى الكلام فبعمير الانسان فعد ان يعطى به ذن كلام الانسان ترجحان

جعله ورضى فضله وعد احسن حكمه ، انك حينئذ انتصرت في كلامهم
 ليكونوا ذا ضمير سامعهم وتكون وعدك قد انتصرت على مدار استنوب .
 فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب الى عكرمة وهو
 غلامه بمصر يقول : انك ان توعده في معصية يتكبر من عقوبتها فانك
 ان تعذب امرا لم تفعل كذبك وكلا الامرين ذميم ويجب عليه
 عذابه انك . جهاد في منع نفسه من العصب فانه شتر فاهر بان
 مدبر عليه وعلى عليه ولا عصى في ذلك فانه فعلا ولا يفقد حكم
 وفيل ان ملك ثمره كذب ودفعه في و رده وان له اذا راسي
 مد عصمت ورفع في ضد القلوب " يؤخروه وكان فيه مكتوب ما لك
 ولعصب نسيك به معبود في يد يفسر تحلوه رحم من في الان
 بوجاه من في الصفاء ، ولقد كتب بحسب عليه لا حصر من الخراج منه
 انه اعطيت وحلف اعطيت ولا يسمع في مد من انيسم حبه
 واحذره بل عهد من خلاف في ضمه ما الذي يقال له حبيب من له
 وسدده وفدا واعرض واحسن وحسن وعلم وعلمه واسمه - وامام
 واحكام وحده ومنه ورده ومضاهي وسر ودفعت ونسب واحكام
 من سمع في حبه في تحلف مع صاحب بل مدبر ونم رن من
 طباع العالم مختلفة واحكامهم متفاوتة فمنهم من يصلح له
 والاحسان اليه ومنهم من يصلح له الاعراض عنه والانسفاء منه وسعتر
 على الملك اتدعه انه اسم له الاعراض من روي مفسد وحسين في
 اصالحهم من سمع اسم اصالح واسمالة بعدل بهم الى طريق
 المدارة الاثقة بهم الى ان يلوي له وجهه انصرمه ومصلحة المو حده
 ولا يسمي بسبب لذلك بهلما دونه ولا يؤخروه عن وقته فان تأخيرهم مضر
 وفيه مفسد وتعد الملك ان سمع الاسم بعد وعصبي في منه لم
 المنة . ومما كتمان سره واخفاء امره ولا يطلع احدا على ما قد عزم

العزير رضى الله عنه انه قال نفسى مطيبي ان احيدنها كيمت في وان
كان كهوا او قضاء شهوة ادى الى تصنيع الملك وفساد امور بل عليه ان
يقسم اوقاته ، فيجعل منها مائتا الى انضمرع الى الله تعالى والتعبات
بسكر نعمته واداء عبادته بخشوع ، ومائتا الى انضطر الى مصالح مملكته
ورعايته ، ومائتا الى الاحياء بنفسه ليراجع ، ومائتا لركوبه على حدرى
عاداته ، ومائتا لجلوسه لكسف مصابا رعايته ، ومائتا لدخول جسد
عليه لإداء وظيفة خدمته ، ومائتا لاحضار من يحضر من ان يرسل لاداء
رسائله ، ومائتا لاسيادته بمن يحضر لخدمته من احضائه ، ومائتا
لسكونه ومداه وميلولة ، وكذلك يعنى على الملك ان يسمع في
الاقوال بكفاءة العقول ويعيد في المذهب اسعد سحلا الرجال فقد قيل
من اسعد في قلة تعير كفو صاع ومن قوت امره في من هو عا حصر
عنه بعد المسد وانما ولتقدر كل لحد من توبيمه احد امر من
امور الملكة انديتة او الديوتة بسعة سفع او رعية خرمة او قضاء
حق اذا لم يكن اهلا لذلك من اراد مكاذه احد من هؤلاء
فليكا فيه بالار والصلاة ونقطع طمعه فت لا يصح له من السواد
وكان على باب كسرى خسته من ساج ميعوش عليها بالذهب الاقل
للكفاء والخفوق على بيوت الاقال وتعتق على الملك اتده الله ايتا عشرة
امور الاول حفظ بيضة الاسلام من بجمته لئلا يلقى عليه شوله كافر
ولا يصل اليه كجر بومه الامراء والاحياء وعدد الذهب والاسعداد
وامامه للخرسته والبطشعته وازاب الادراك ، وانفى تعقد الاقال
ولخصون والفور دعبار احوال ولاتها والتبدر في اصلاح قدرتها ومهتها
ودحائرها ، الثالث السباب لدفع المعسدين وردع المعتدين ، الرابع
بانه حدود الله المانعة من ارتكاب المحارم فقد جعلها الله تعالى
حراسة لحفظ ليعوش والاموار وامر بانامها فلا تحل اسفاطها بسعة

ولا سواء ، الخامس دوام مسئلة تحيل انضبط والمزامها واعتمادها في
امره على بقائها وابرامها واعتمادها امور الثامن باحكامها ، السادس
النظر الى اقامة ما يلزمه من كسود تحت الله لحرام وهجرة الجسور
بالحصول بها النفع لادم والمصر في انقطع الامراء والاحكام والارزاق
دوى الحقوق من العدد ، والسابع يقطعه على جهات الاموال لاحتساب
انواعها وموطن البلاد التي بها بقوية البلاد باعتبار مزارع صناعها ،
الثامن استخدام الثغاة والامراء واستعمال المصنف والاموياء ، التاسع
احتياطه في كل وقت لنفسه لمظالمه واقامة مريضة الى عدل لازالة
المظالم ، العشر لمطلع الى متعبدات الاحوال وحوادث الامور
واسعلا ما يتعبد منها في الاطراف بحافة طريق مكرره ومحدوره ،
وكذلك في كل مذهب وعبد منصرف حركاته مجوده وهو سعيد وان
تجسد عليها عيوب عذرات وتفتد بعضهم لوصفها ويتعفن على
ملك الله الله تعالى يعظم اهل العلم الدين هم هداة الاسلام
والاحد نحو من يتخذ ويفقد احوال الرعية ويكون حكمه
موافق لشري الشريعة على اتي مذهب كان من الاربع وان يكون حلما
ولا يحل بقوية ولا يعقل الحدود ويصون عقله من الشعب ومطاوله
من سرور وامسائه من الجهل وذهبه من البلاده ولغظه من السفاهة
ووتيرة من التمر ويجهل ان لا يلفظ لسانه لا حيزا وان لا يكون
مواثيق في امور الملكة ومصالح الرعية ولا معتقلا لما يفعل من اضرار
رعيه وان يخلص عن حقيقة ما يفتد اليه فمعتد الصدوق ويردع
الكتاب لثلاث محدث العبد بان عدل ساعه من الملك بعبادة سبعين
سنة ويعرض الجيوش في كل حين ويتعقد احوالهم ليصيروا تحتفظين

" A et B. La lecture de A est préférable

على استلخيمهم وامنعهم و" يوكيم مهنى تصنعون عائب دك
 وادا بد د امران احدهما طير آيه وعرب ما من غمر مصر " احد
 والاخر جمال ويختصم م فبعد الاو ورا بد له مزار احد حدث
 مصلحة نفسه ونعمم حواظر حنده والاخر صدك مبعده
 فعل الشئ اى ن يوصل لى فعل ٢ وا. بصعوبات حواظر مبعده
 ويبدى لهم امور موطن نفيسم على اوتى بدك و د لم يكن بين
 فيكون عدم بعزهم ويئون فى طاهر الامر موافق لغوسم ولى نفس " امر
 موافقا لمصلحته وادا اراد نعطس من معنى عنه نعطس يوصل لى
 ذلك باسياب يقدم بها حقه عليه وخير ليدس لى اندي فعاد لى
 معذورون لا يسئل مكره باسياب امكره ويختصم من بد مفعول
 كثيره منها اسعد دانه عن مصالحه لملكه ومنب يستعمل احو
 الكبر ويطلع روى عاب لمصنوعه من رت ك لى دليم " بد
 يستعملون فى المهنات شرفه ولا حرة بدقه وان لى صنف صنف
 العلم ولا يكون سبه بفعل و لى ليدس مبعده و لى يكون حادور
 " نوى بقو من طيرت منه حدك لى عمرة لى يكون بسب
 لقيته صادرة منه تعدد بصره وهو شد الانصب و رجع عن دك
 وقاب وحسنه سهرته ودام على ذلك ولا يقرب من ارد ش م عده
 ملت بصيرة و" نفسى بد سره بل بكرة وسعدده مبعده لى ش
 من حبه وبين الملت عداوة فلا مضك رت ان يكون فمعد سمر
 حفظ خير محذومه او لمكره لى لى على احوال الملت بمراصل من هو
 هارت منه ورت ينعز حواظر حنده بعلامه وان كان هارت من صاحب
 الملت فيكون عدم بعزته د امساكا لمخاطر صاحبه لى كان دك وحيد

على التهاير القيد من المهورات منه واستحار بملك المهورات اليه وقد
 تقدم الكلام عن ذلك في قول امير المؤمنين آتاك وتعطيد حدود الله
 وان كان قد ادب دنيا واستعمر منه فبيني لشق في واعادته الى
 محذومه واذا امس حده فلا يمدى له سوء واذا قدر على ويعمل بوجه
 من دت او تحريم في الاموال والاعمال من صح به ذلك اعاده الى ما كان
 عليه قبل وموعه في الذنب وفي تخفيفه لا بصير الى ما كان عليه اولاً
 وقد يمكن انه يوقل ان اسباب بزيده رغبة في كان عليه ولا يحكم
 في طائفة منهم الا ان يكون احد من طائفة غيره ويظهر منه اسماء
 بعضى اسدده ، وقد يدل موب لعلاء واعلاء وان كان عظم فهو
 اهلون من تقدم السبق على رتب لا حرير وان لا يزل ولا مخرج ولا يقول
 ما لا يفعل الا ان يكون امر بوجه به يوقل الى اعراض ولا يشكر
 نفسه لا دا دكرت بعض بصادق عهد من به ذوق وعقل وبكسقي
 تحته به وأطلع على بعضه ولا يفر لعدم ولا يسكر رمان مصى
 يستحسنه على ما هو فيه الا ان يكون صالح لديه ولا يظهر لاحتبه
 فله مدته على عدته ولا يضرى لا يصطاع لما فعل في المعنى اذا
 ادب ان يصاع دمر ما يصطاع ولا يفعل ما لا يحققة فيبرى عنه
 مستحب السماع عن ذلك فأكده عمر صادق فيصير بمسوبة العبد لا
 اى ذلك وكففت المودة واذا بدا له من صديقه ربه لا يفصده في الحال
 بيل بل يضر ما يصدر منه بعد ذلك من وحده قد رجع فلا يظهره
 انه أطلع على ذلك وان علم الممدى انه أطلع عليه فلا يظهره الملك على
 انه دمر ويمدى له انباء يوطن به نفسه وان لم يخذ ملك الامور
 دلت المحبة ونفى عريده ، ومن الامثلة للجاره على اسمه النفس يحسن
 تعرفه خير من جند لا تعرفه والظاهر ان الذى اراد بذلك ان
 الحسن الذى يعرفه يحترق به يصدر منه ولجيد لى لا تعرفه رتبه

مركب له فيصدر منه ما لا حسنة وان وحده مصفراً على ذلك ولم
 يرجع بما هو عليه متركه ومقصده المودة في الدطن ويعتبره بحسب
 ما يليق به فيكون معتبره فيه ردع لغيره وسوء منه لكن يكون أحف
 من غير غير لانه سبقت به مودة ومعهده الا انه يحتاج الى قوت
 بقدره لا بحسب ما سبقت له من خدمه ود ذكره احد في محله
 بسوء لا يمكنه من ذلك ولا يلقب الى دونه وقد حصل له بغيره
 واذا ذكره احد بحسب بعض عن حقيقة ذلك في بعضه وقد
 سئل الاختصار من مكارم الاخلاق واذا تزوج او سترت هلا في ان
 تكون بكراً ويمنع العجائز من الدخول الى آدره ولو كن صالحات و
 بسلك مسلكه يتيم منه ولا يكر عليه عمه ولو كان في الدطن على
 الخبيثة من الناس ما ظهر ولا يفترب الى سوء كما في يومه في دس
 ودينه ويقول في نفسه هذا لعرض ما وسه يوافق منه به
 محمود له من عام حواله حتى يوصك ان يوقع فيه وان لا يظن
 مثلاً بمصده به اصلاح شخص لا يعلم ذلك المثل من بعده
 فيحصل منه مفسده واذا علم ان شخص مذنب وهو خائف من دينه
 فلا يذكر حكاية فيه عقوبة وهو مفسد معنى ما سئل الخائف انه
 المراد بذلك فيحصل منه مفسده ايضا واذا ارد التوصل من حد
 الى سوء من اعراضه وكان مستحب ان يوحيه به ففسده الله مع حد
 من جهته وان اراد اخفى ذلك بحيث لا يعلم احد صميمه فيصير
 له مثلاً معقول من دانه بدل على وصول لغيره الى ذهن المصطب مثله
 انه اذا كان يأكل من محض وجده اخر تأكل من ذلك المحض ومثله
 يده الى مقامه فيضرب له مثلاً عند المائدة مرة اخرى فيقبل كان ربه
 تأكل مع عمرو وكان يسأل عن كيفية الادب في الأكل فكان يوصيه بغيره
 من جهته يقول كل مما يليك ويسعدك له على ذلك بالحديث الشريف

استبين فيلهم العادل معنى ذلك بأنه إذا أراد عزل من هو موثوق سبباً
من أموره ولم يظفر عليه الناس فيشرع في مدققة بعض معالجه حتى
يموت بغيره الناس عزته وإن يستعمل الرمي والسيدس في جميع أموره
وإن لا يكون حليها نظف فيعذر وإن لا يكون بالثقة فيعز منه وبغيره
بل يكون أموره وسطاً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الأمور
أوسطها وقد استدل به يده تمنى الله عليه وسلم

ولا خير فيكم إذا لم يكن له
ولا خير فيكم إذا لم يكن له

وإن يكون تصنيف في مور بالمصنف وعزته إلى الله تعالى ويصبر في دانه
وأنه عند الناس محترمة لله نفس حتى عن ذوي الألباب ما صدح
الله به المتقي خصوصاً أصحاب الأكارب الصالحين لا سيما إن كان ملكاً
وبعده قدم فاعلمه الله كسره به دته من لا تحت لا بكرم ولا شك أنه
يحبون محبوه لله يقولون بحرمكم عند الله انفساكم^(١) وروى في
تخريب من لله تعالى إذا تحت تعدد أمر حميد عليه السلام أن
يأذي في أسماء الدب أن الله تحت فلاذ دحقوه وإذا كان متقياً كان
محبوه وإذا كان محبوه يودى له بذلك وقد تقدم الدليل على
ذلك فاعتنى في هذه الدب حماه طيمه وجمع وتحصل به معصودة
في جميع الأحوال فيكون محبوه لله والمحبوسين وظالمين بأمر الدب
معتق وبأنش بالدار الآخرة لعوله تعالى أن المتقي في جنات وبهر
في معبد صدق عند ملك معبد^(٢) وصدق الله تعالى المتقي في
آداب كسره في العز أن العظم ويتقن عليه أهذه الله أنه إذا ورد إليه

(١) Qur'an, 3: 103. — (٢) Qur'an, 3: 103. — (٣) Qur'an, 3: 103.

يحصل من ذلك من ملوك من هو بصيرة او دونه من لا ولاية له عليه
 وما يتم احد على منه فلا يتحدوا به ان يكون المرسل عدواً و قد حجب
 او صداهد ان كان عدواً فيسحق ولا يظن به وتسميه وما يرشده
 ودماء ثم موسى عليه وان يرد الحكاين ويحفل من تحسرين عليه لعدم
 اجتماعه بعيرة كحيث ان يكون حوسم من ملوك لا يقطع على من
 ارسله و قد يعين الملك تحفقه الامور ان كانت تلك لواءه على يد
 القاصد ببعضه خصوصاً لخاله فيصير المرسل ان كان خالاً له
 يلحق الى كلامه ويكرر برز الملك تحفقه و قد يكون له حوسم ولا يعا
 عن الفصل ميسوس وان من دا عقل يدعي قوة يمتعه جوابه انه لا
 يصور ان يحدث من هو دو عقل يمتعه القوة خصوصاً لخاله فيكون
 ذلك هو منه مع علمه به وهذا من عاينه المعرفة لا من حجب من
 خاضع بعينه ان يحمي منه حسن ويعمل براه عز حلفه منه لكي
 يكون صدوره منه على سبيل يفتن بالمرسل انه قد يعتمد نفسه
 فيكون برك حونه انه يضلم ثم فعلة وههنا و بعينه ان كان
 الاصله كقول على بعينه حوان الحق و قد حوسم ان يمتنع
 سواء لا يمكن يمتنع الاعتماد عليه ف قد حوسم ان يمتنع
 اطلاقه ان يعتمد حانه صوره وان كان في حان حانه فيسحق ذلك
 ولا يلحق في عداوة فيكون من باب يسميه ويكون في بعض
 من صطلح مع الاخذ في بيع المراء ويكرم القصد مع عديم و رسل
 انه يظهر ما ارسله و يراة و اما ما كان تحت يمتنع من عداوة المرسل ان
 ذلك تحالاً به تحفقه ولا يصير به عليه غيب ويحطه به بمقتضى علمه
 وان كان به حد فيبعي اكرامه واحديه سؤانه وان كان في ذلك
 مسقه لا ان يكون امر يؤدى الى حيل فيبعي اعلامه بذلك بعد
 الاعتماد وان كان له حان حاله فيبعي مد رايه بكل ما يصدر

العدرة اليد منه من عدم المداراة عنه الموصى وليس مصباحه
محمودة لكن لاجل الضرورة وقد قيل في المعنى معاداة العباد ولا
مضاحية جاهل والشرح في ذلك بطول وانقصت بكلمة في المعنى
احسب ذكره وفي حكم انه كان رجلا حطبا وكان يشرح الجميع
لخطب فوجد حدث دية تحت منها حتى قلب عليه فصارب ومثلي
له وكان معه رعيه اطمعها انه فصارب بعوده على جميع الخطب وحمله
وصارب مسخرة على ذلك مدة طويلة ثم جاء يوم ومعه بعض احبائه
وزيد تحت شجرة وصاحبه بمطو اليه وتحت شجرة من الدية وفي
راصدته بحميد بحرسه فطرب دية ويزنل عي وحية جعلت يستب
منظرهم ثم يعود لحصل لادته يدب عن ويصعد السعة على صدرها
لحسب تحرا بعدا واراد من الدية لحصل الواحدة لصاحبها
تجارت من على نسف وسقطت حجر على الدية وفي على وجهه فليس
رأسه فب من ساعته ففرب وسعد واعلم انه مهدة عبيد الجاهل
وان كان المرسل مذاهب فسبحي لثلك ان لا يلبس الى علامه على ان
صعد كاتب بل بعمله بعمله للناس وما يقدر المختص على الحسنة
والخدر منه ، ويعتق عليه اتدع الله عنه المذرة الى الامور الا ان
يلو امر يحصل بماخبره مفسدة ، ويعتق عليه تدع الله انه
ليس الحجر نقصا وتركب احسن المراكب بحيث ان يكون على من
حسنة دية من قال الابيه وكثير من الملوك يفعل بصدق ذلك ويقول في
نفسه ان معزوني وليس ذلك بمحمود ، ويعتق عليه انه اذا ارسل
حسب الى جهة من الجهات واتى على الجيش مقدم يكسب له بذكره
بالمقصود وكذلك كل من يرسل الى مهم من المهمات فيصير الاعضاء على
المدكرة ، ويعتق عليه اتدع الله كشف امور بوابه وارباب وطبقة
ويحقق ما هم عليه من تحقق منه سلوك الطرق الحميدة ابعد وان

راد على ذلك بمصلحة الخدمة والمقرب في حاصر الملوك والمصالح فيروقيه
 الى ما هو عظيم مما هو فيه ومن تحقق منه ضد ذلك فيكون الامور
 بضمه ما ذكره وسعيت عليه اتدب الله انه اذا حصر جمعه لسكوى
 احد من المصارف فلا يصح سكوهم مثلاً بكسر لوعته على حكم
 وينهلون حرمهم فيفسد انفسه و . يكون جوابه للشك لا بد من
 الكسب عن عده النصفه وخفيف ودمهم بسكون طاعده وعدم خروج
 عن امره ويرسل في مدطن بقرن المسكو عليه بسكون لظرف خدمته
 واربعه خصوصه ومساحه الاحوال من امثل ذلك فلا كلام وان يترتب
 السكوى من الحصر بعظيم فكل انفسه وبقدر تحسب ما يراه من
 لم يصلح بدليل ولا عزمه وسعيت عليه اتدب الله انه اذا عزل
 احد عن وضعه بقر في موه ان كان ممن سمعت به حذمة فيؤتبه
 مكاناً غيره والا فموت به به بكلمه وان كان به ديوب سلفه فليترك
 بالاختياره ان شاء على وان به انفسه منه وسعيت عليه اتدب الله
 انه اذا كان به قصد في ابدى صاحب وضعه على وتلقفه ورأى الناس
 كلفهم على غيره ومفوسم بقره منه فلا بد من بعينه لغيره ثم يوفى
 من هو دونه فلا بد مفوسم بسأله ثم بعد ذلك بغيره وسوى الآراء
 وسعيت عليه اتدب الله ان يكون حمله فرقاً ولا يكون فرقة واحده
 وسعيت عليه اتدب الله يعني حبس في كل سنة في فصل الربيع
 يمشون الى آخر ملكه ويعودون لخصم بذلك الرضعة من كان يتم
 مفسدون معوم وان لم يكن فيختفى احد من المفسدين ان يظهر
 نفسه وكذلك بغير اعزبه محتوية بالرحل والسلاح في البحر المحيط
 يفتقدون السواحل من وحده من قطع الطريق فعوه وان لم

سجدوا احد فمكون ارجاس للنقد من بقرتهم الى المني ، والمتعتين على
 الملك اتده الله فكثير لمس به عدة مديت ، ولا نهاية فيطرق الافهام
 اليها فمسلت ، فان الله ستحيه قد افرس عنه امور لا بد من العلم
 بوظائفها فبكت نفسه السريعة منها استصاع بصعب عوارضها ، من
 عقده صالحة سوته ، وطريقه شديدة مهديته ، وسيرة جديدة مرضته ،
 وحلاو طاهرة رفته ، واثق صالحة ركنه ، وفيه موقفه عليه ،
 ناد انصرف بهذه الصفات كان الله به عوت وعصدا ، وادم له من
 ملائكة المفرس مدد ، وصلب به اي ملوح كل سفده وريده لا
 يعطع ابد ، وفصل الملك الذي هو بسده المفضة لا يحكي عن
 دوى الدب وبصيرة ، وسأل كل حد رفته حسن استوصل الى الله
 بهي بسنده ودوام ملكه بعت ، من حسن شاكرا ، وقد جمع
 غلب هذه الاوصاف في المدة لسريع العزم ، مالب ذات الاسم ،
 سيد منوك لغرب والحكم ، صاحب السنة وخطة والسيف والعلم ،
 حاكم الارض ، في الطير والعرض ، القائم بها اوجب الله عليه
 من السنة والعرض ، سلطان الاسلام والمسلمين ، قانع الطغاة
 والمجذدين ، حاد الكفرة والمسكر ، مصيف المظنومين من اصحاب
 كهف الامل والمقطوع ، ملك القراء والمساكين ، ولي امير
 المؤمنين ، صاحب الديار المصرية ، وحرائر القديسة ، واسمعور
 الاسكندرية ، والارض "حارثة" ، والخصوم الرومية ، وحقك الموبانية ،
 والملكة الشامية ، والروم والارمن ، والخراسم والعدن ، وتغري بالهني ،
 حاكم الجزن والبحرين ، حادم الحرمين الشريفين ، حافظ النعمور
 الاسلاميه وما احاط ، ونعين الاسكندرية ودمياط ، المجاهد المرابط
 المعري في حبل الله مولانا السلطان المالك الملك الظاهر ، ابو سعيد
 حقه مدعوته على المدينه ، اعز الله انصاره وادام اتمه وابقى آبره ،

وفعل في اقامة ادله بعض ما شرط وما ورد منه من الكتب
الغريب . له ظه الستة العيون ثم صرح بـ العلاء في وثعهم
العلية ثم ما رسمته الحكاء في حكمهم المرضية

وفعل في ذلك من الكتب المروية . على وجه الاختصار لا لدط الخلفه . فما
وجبه من طاعة الله تعالى فمستقيمة القدر والعدل لان من لم يطلع الله
نفس بعدد ومن ظلم نفس مخطئ . . الله تعالى ان في ذلك آيات لقوم
يعقلون . وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول ما خلق
الله العقل قال له اقبل فاعلم ثم قال له ادبر فادبر فقال عز من قائل
عز وجل وحاشا ما خلفت خلف اعز على منك من احد وبك اعطى
وبك حاسب وبك اعادى . وسند ذلك على عقل الرجل امور منها مبالغة
الى محاسن الاحاق واعراضه عن ردائل الاقبال في اسداء صنائع
المعروف وتحتنه لما يكسب عار ونور سوء سمعه حصار . فبذل لبعض
الحكماء ثم يعرف عقل الرجل قال بقله سقطه في كلامه وكثرة اصابته
فيه فقبل به ان كان عاثر فقل نأخذ بلأله اصاب . اما برسونه .
واما بكفائه . واما بهدئته . ان رسونه تسم مقام نفسه . وكفايته
بخص بطو لسانه . وهدئته عموان همته . وفعل من اكبر الانبياء
شهادة على عقل الرجل مداراة النفس ولا يسند ذلك على عقل الرجل
بحسن ملهه وملاحه سمته وتسريح لحيته وكثرة صلاته وسطافته
بره اذا لم يكن فيه فضله او كم من كلف متبص قال الاصمعي
رأيت بالبره ساجد وهو منصر حسن وعلمه ساجد بحرة وحوله
حاسية وهرج وعمدة دحل وخرج نأرب ان احمر عقله فسقط

عليه وعلت له ما كفيته سيده فقال ابو عبد الرحمن الرحمن ما لك يوم
الدين قال الاصمعي فحكيت وعظمت فنة عقله وكثره جهله وسهل
ان كسرى كان من عقلاء الدن وكان يقدم يونس السورجاني جميع
ورثته وصحابه ويعظم امرة ولا يعرض مع بقية الوزراء مثل ما يعرض
معه فعولوا ما السبب في ان الملك يرفع عنك يونس ويعظمه فقال لهم
ما معناه ان من خشي الله يكل عقله ويزاده معرفة يقدم على نظرائه
وابناء حنسه وهذا يونس لما قويت اليه امر الملك بسا على ياف
بالصبي فكتب اليه يقول نعم الملك ان حنسه اعياء صالحة المطر في
الارض النسيجه ، والسراج المسجل في ضوء الشمس ، والبراه النسيجه
عند الرحل الاقي ، ولتصانم الصفت عند المريض ، والرحل العادل
عند من لا يعرف مدره . فعلمت انه قصد بهذه الحكمة ان يوصي
لديهم الملكة فلما حثب من القصد احضرته وعلت له نص في ملك
الدين في سربهم مع رغبهم لاحذر ما اهد به مع فقال في الملوك
ثلاثة ، واحد ينصف لرعيته من نفسه ويحاور عنهم فلا يمتص
مهم لنفسه وذلك اعلاهم درجه وانهم سره واقومهم عقلا وادومهم
منا واطوعهم رعيته واقربهم بلداً وامثلهم لسلوب رعيه . وواحد
مهم ينصف منهم له وينصف لهم من نفسه فهو اوسطهم درجه
وته قد بالعدل ولم يصل الى درجه الفضل ، وواحد ينصف منهم
لنفسه ولا ينصف لهم فهو اقلهم درجه واخصهم سره واخبرهم
بلداً لا يعرف من رعيه عن الاضطراب والسميم من الصرع الى متى
العلم لاراله ملكه وتخييل حكمته ، فهذه سره الملوك في رعيانهم ينظر
ابن الملك الى هذه الثلاثة واخير لعنت ما اردت منها وان اعلم ان

الملك لا يجازي نفسه الا سيرة الاول لان نفس الملك شريفة وحقه
عالية فهو يرغب في ارفعاء اعلى انديجات ويميل الى امراء جيد الذكر
وتجميل السيرة ويؤثر بخارة نواحي بلاده وانظار مملكته ويحب ما يصوبه
موااة امواله ووجهات قتاله ويود ان يمدت احرار العقول ويحصل
بعده سيرة نظير بحسبها الاموال ، على سمع كلامه عظم انه زو
عماد وقضاة يعملت بقوله واحديت بحكمه ولم احد عهد غيره ما
وجده عمده ملذت حقتصه بنسبهم وانزلت بالسرلة التي
يستطيعه ، ومن كلام بعض الحكماء من انه من الملوك بالعدل والحق ملك
قلوب رعاياه ومن قام بالجهور والفهر لم يملك منهم الا التصنيع وكانت
علوبهم تطلب من عبيد ، وقال لمتطير الملك في المنطق له ان دحل من
حمت العدل والصالح فيعمل بحد ونسبته وان دحل من حيث
مصار الناس فيكثرة ونحصر منه ، ويميل ومن الجائر من الملك امصر
من ومن بعد لان لجائر يفسد وتعدل بصلح والافساد اسرع من
الصالح ، وقد قيل في مدح الصبر والسيقت قال الله تعالى يا ايها الذين
امنوا ان جاءكم دسوس بيناء فممنوا والصبر تجود العافية يقر الله
ويورث المفضود ويكف العدة وبعض للسود وبعض لصاحبه بالسبادة
وبكسوة نصيله للكرم ويدفع عنه بفضة للكرام ، وقد قيل من صبر
على ما يكره ولم يخرج كفت عدة وسر صديقه ، وقيل من صبر على
عدة الى ان ملوح له الفرصة عنه امكن نفسه من الانتقام منه
ومطلع دائرة ، وقيل من استعمل في امر جاوله كان جديراً ان تله ان
لا يندوم له من الخلل يلازم القدر ، وقيل يجب على الملك ان لا يحصل
بالانتقام مني به الله حتى يكشف عن اعراض السعادة وما جعلهم

على ذلك رت عدو يصع .^{١٠} ويلعبه في من يومه بمصارع الموت
ويستقله المكدوب عليه . ومن الصبر واستثبت حسن وهو في المذبذب
حسن والسرعة والاستعداد في الاستعداد فصح وهو في المذبذب لا يستأ
إن كان في أمر لا يمكن مذاكه . ومن كم من صبر فصح بعد حمله إلى
سرور وكم استبكت أسر بعد حمله إلى حمز وندامة وعسوان دست أن
الصدور بموقع حشر والمستمحل بموقع رثا . وما ورد في الشكر فهو تعالى
ما يفعل الله بعد ذلكم أن سترهم .^{١١} تعالى واستكرى لستكرين
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لما توارفتم فدماء من نعم في
الصلاة قبل به قد عرف الله ما ما يقدم من ذبيحة وما تأخر من إفلا
أكون عيدا شكورا ولقد انصف بعض من بي | حتى رل ملهم
واقضيت دولهم ما كان سبب هذا الحادث الواقع بكم وانما السبل
عليكم فعل بقله ستر به تعالى على ما انعم به عليكم واستمعنا
بلذات عن لتصرفي مصالحهم ويعوبهم أمور إلى من لا حسن له ولا
أمنه وظلم يؤمن لرعدنا لعقبت عقيم ففصدت عليهم اعقبات
واحتلف علم جمد لغته عطريا لهم تاسد عاهم بعداؤن تاسد
واعادهم علم الاتحاد لغته الانصر فتا . أعد إلى ما آل وحيد بر من
سكن ان سمته المزبد ومن ربي الاحسن ان بلة فوق ما يربد من
رت العزة حلف قدره وعلمه عظيمة مع استعدته عن العالين لا
يسمع بكثرة شكرهم ولا بضرة ربه كثرهم حد بدل لمربد لمن شكر
وأعد بالعذاب الشديد لمن كفر بعد استجانه وتعالى لمن شكرتم
لاريدنكم ولتر كثرهم أن عداي لشديد .^{١٢} وما فعل من الحكم أن

^{١٠} Qurān, iv, 146.

^{١١} Qurān, iii, 139.

أ laisse en blanc après بي.

La version de B est : بي .

حتى وعد زوال ملكهم والقضاء دولتهم

^{١٢} Qurān, xiv 7

من نيل المعصية عنه بكفران وحرق المحسن بالاساءة بعد استغفار باب
 تحت العزير ذي الانعام وما ورد في المشورة ، ان الله تعالى وشاورهم في
 الأمر ، وقال صلى الله عليه وسلم ما حجب من استشار ولا مدام من
 استشار ، وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما بقي عهد مشورة
 ولا سعد من استعد برأيه وفي الثمراء من لم يستشرك امره يندم +
 وفاء هو مشورة رضى الله عنه ما رأيت احدا اكبر استشارة لاصحابه
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثل ما بل العاقل ذو لب
 مشورة على نفسه يستشير بها عن اصحابه لخصاياه وادراك المطلوب
 ومشورة غيره له بمشورة بذلك فقال ان مشورة الانسان لنفسه هروجة
 دليوى ومشورة غيره سائمة من ذل ولا اصابه مع النهوى ، وقيل سمعة
 لا يبقى لدى من ان يصبوهم حافل وعدو وحسود ومراء وحشيان
 وحمل ودو هوى فان حافل يضل واعدو يريد اهلاك والحسود يفتنى
 روال المعصية والمراء يفت مع رضاء الناس والحشيان من رأيه الهرب
 وتحميل حريص على جمع المال فلا رأى له في غيره ودو النهوى اسير
 هواء فهو لا يقدر على مخالفة ، ومن تركه المشورة ما حكي ان الخليفة
 المنصور كان قد صدر من قتة عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس
 رضى الله عنه امور مؤنة لا تخدم حراصة خلافة ولا تجاور عنها
 سياسة بلدت محبسة عنده ثم بلغه عن ابن قتة عيسى بن موسى
 وكان عاملا على الكوفة ما افسد عقيدته فيه واوحشه منه وصرف وجهه
 منه عنه فدأب المنصور من ذلك وساء ظننه وبق امه وترادى خوفه
 وحربه فاذب المنصور الى امر دثيرة وكفهم عن جميع حاشيته وسفرو
 استحضار ابن قتة عيسى وجراة على عاده اكرامه واحرج من كان

مخضربه ثم قال له د انى عتي انا مطمئنت على امر ولا احد غيرك
 اهلك ولا ارى سواك مساعد لى على حمل ثقله فهل انت فى موضع ظنى
 بك وعلى ما فيه من بغاء بعضك انى فى منوطة ببغاه ملكى بدل عيسى
 انا عبد امير المؤمنين ونفسى طلوع امره ونهيه فقال ان عتي وعنت
 عبد الله قد تسدت بطنه واعضد ما فى بعضه ما يسمح دمه و
 قتله اصلاح ملكنا لخدمة ائمتنا واقبله سرّاً ثم سقاه ائمه وعزم المصور
 على الحج مضرباً ان انى قتله عيسى اذا قدر قتله عبد الله ليرمى القصاص
 وسقاه الى القامه اخوة عبد الله ليعقدوه ويعملوه فمضت مسكون وقد
 اسيراج من الانبيى عبد الله وعيسى قال عيسى فقلت اخذت عتي
 افكرب فى فعله ورأيت من الرأى ان اسور فى قصته من له رأى بصيب
 الصواب فاحضرت يوسف بن ابي طرزة الكاذب وكان لى حسن الصن فى
 رأيه وعقيدته صالحه فى معرفته فانسبه بالحدوث وقلت له ان مبر
 المؤمنين امرى بقدر عتي واخفى امره لما رأيت فى ذلك وما يخضربه
 فقال لى يوسف انهم الامير احفظ نفسك بحفظ عتي وعزم امير المؤمنين
 فاق ارى لنت ان ندخله فى مكان داخل دارك وكنتم امره عن كل من
 عندك وتموتى بنفسك طعمه وشرايه وعجل دونه مغلق وابواب
 واظهر لامير المؤمنين ائت من اخذت امره وانسبب الى العمل
 بطاعته فكان به اذا تحقق ائت فعلت ما أمرك به وقمى عتي مسر
 فاحضرك على رؤس الاشهاد ان اعترفت انت بملكه مصره ابكر امره لنت
 واخذك بقوله وقلت به قال عيسى فقلت مشورة يوسف وقلت بها
 فليتا قدم المصور من الحج سألنى سرّاً عن عبد الله ما فعلت فى امره
 فقلت اراح الله امير المؤمنين منه فليتا اسعز لى نفسه ائى ملكه دبر
 الى اقامه وحتمهم ان يسألوه فى عبد الله ويسوهموه منه فطمعهم فى
 ذلك فجاءوا اليه والناس سائلون فى ذلك فى الملاء وحابهم وامر باحضار

عيسى فقال له كتب دعوتك اليك قبل خروجي الى الحج عمدا الله عني
ووقت ليكون عندك في مدينتك اى حصى رحوتى فقال عيسى فعند
ذلك فعل احضره فقلت انيس اموسى بفعله قال كذبت ثم قال
لا تهاجمه مد اتر بعيل احبكم مدعنا ان امرته بذلك ومد كذبت قالوا
يا امير المؤمنين فدفعه انما ليفعله ونقض منه فعل شاككم به قال
عيسى فاحذروا وارادوا على فعله فلهم لا تاكلوا رذوى الى امير
المؤمنين فعند انية فعلت له يا امير المؤمنين انك اردت على بفعله
وبدى دثيرة على عصمى الله من فعله هذا تحت يدي حتى سوى وان
اموسى بدفعه اليهم فدفعه بطرق المنصور وعلم ان ربح فكرة صادفت
اعصارا وان انفرادة بمديرة دار حصاره وامر بحضور عبد الله فقلت
رأه قال مة البركة عندى وانصرفوا حتى ارى فيه رأيا ثم انه اسكنه
في بيت اسسه ملح ثم ارسل الماء حوله بيلا وداب الملح وسقط البيت
عليه فمات * وقيل في المعنى شعر

فمات به هذا * مشورة وصفي يوم صنع ذو عصاة حارم
ولا يعمل القوي عليك عصاة فرمى القوي لولا الله وادم

وقيل لرحل من بى عيسى ما اكسر صوابكم في معاشره ما تافوه
وتجانسه ما يعرفون عمه فقال نحن انك رجل فيما رجل حارم دو
رى ومعرفة نحن بشورة في الجليل والتفكير من الامر وعمل برأيه فكأنما
ادى صدره عن رأيه ومعرفة في الف حارم وحديثه بالف حارم ان
يصيروا * وقيل في المعنى ايضا شعر^{١)}

اذا ما عدا خطب ووصى وردة تهاورنكم مع حديثه المصادرة
والفح من عاوت من كان ناصحا شفيقا فاصبر بعه من تهاور

طويل Métro (٧) — طويل Métro (٨)

وفعل يظهر بالمسورة من الانس من جورة وحيرة وشرة وهي حاء
في الابصار وانعدا قال الله تعالى ان الله ذو فضل بالعدل والاحسان
الآية ، قال عدو ان الله تعالى امر عبده في هذه الآية بكارم
الاحلاق ومعانيها ونهاهم عن سفاه ومذاهب وروى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عدو السلطان يوما بعدل عند الله تعالى
عبده سبعين سنة وقال صلى الله عليه وسلم احب الناس لي الله
وامرهم السلطان العادل والعظيم في الله وعدم السلطان حائر
وروى انه قال وادنى نفس تحت هذه شجرة عند السلطان العادل ان
الله مثل قدر جميع الرعية وقال صلى الله عليه وسلم حدث بتمام في
الارض خير من ان يظروا ربعي صباح وروى انه صلى الله عليه
وسلم قال ما من عبد ولاه الله امر بعينه فحسبهم ومن يسبقو عنهم
الا حرم الله عليه الجنة ، وروى صلى الله عليه وسلم حدث من امي
محمود من بلغني ملك طاهر ومبديع عال بعدل لحدود ومثل الملك
بدوم مع العدل وان كان صاحبه كافر ولا بدوم مع الظلم وان كان
صاحبه مؤمنا ، وفعل من سعده الملك بحقيقه للعدل ومن عاداه تحبسه
للعدل مخالطة لاهل العلم ذوي الدين ورعيه في تحذيرهم بتدبير ما
يجب عليه من العدل الذي به سعاده في الآخرة ودوام مكنه في
الدين وحسن سمعه في العالم ومثل القلوب اسد وحسن الانس
بسدعه له ، حكى ان منصر ملك الروم سيق رسولاً الى عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ليأشاهد احواله ويكشف افعاله ويسمع ابواله له وصلى
الرسول المدينة قال لاهلها امين مكلكم قنوا ليس لنا ملك وانما لنا امير
مد خرج الى طاهر المدينة فخرج الرسول في طيحه فراه ثم في المصنوع

على الاربع وقد وضع دية كالجدة تحت رأسه والعرو يصعد من
 حبيبه فقلت رآه الرسول على هذه الخلة وقع الخسوع في مديه وقال رحل
 يكون مجتمع ملوك الاربع لا يقر لهم قرار من هيبته ويكون هذه حانته
 وتلك بامر عذبت همت همت ومثبت محو فلا جرم لا يزال حائفا
 ساهر انهد ر دسك دسك نحو ولو لا اني رسول لاسهت ولكني
 ساعود واسلم وحك ان يهودي وفد لعبد الملك بن مروان فقال يا
 امير المؤمنين ان ابن هرمز قد طلع في نصفي منه وادبني جلالة
 بعدل فلم يقض حاحه ثم عاد ديت فلم يلق البه فقال اليهودي يا
 امير المؤمنين اني محمد في نسوان الميرة على موسى ان الامام لا يكون
 سريكا في علم احد ولا حورة حتى يرفع الله هذا رقع الله ولم يعتبر
 ذلك نسبه في الخط ولا يجوز فقلت سمع عبد الملك قوله فزع معه وابعد
 في حال ان هرمز فعرفه واحد حق اليهودي منه ودفعه الله وروى ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله سبحانه وبعل لا يقدس
 امه لا يؤخذ حق ضعيف من قوتها وروى ان عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه كان في ذلك الحاء رحل من اهل مصر فقال يا امير المؤمنين هذا
 مقدم العتدك من قهر هو بعد عتدك بحجب لما شئت قال ساهبت على
 فرس ابن لعمري بن العاص وهو يومئذ امير على مصر فجعل يسفح
 بسوطه ويقول يا ابن الاكرمي وينع ذلك عمرو اباه لمحتى ان اتيت
 لمحتى في اسجن بعدت منه فهذا حتى اتيت فكتب عمر الى عمرو
 بن العاص اذا كنت كفاي فشهد الموسم امه وولدك فلان وقال للمصري
 اقم حتى تأتيت مقدم عمرو وولده فشهدا الحج فلما مضى عمر الحج وهو
 في ذلك مع الناس وعمر بن العاص وابنه الى جانبه قام المصري فرى الله
 عمر رضي الله عنه بالدره قال انس ولقد ضربته وتحسن شئتني ان
 يضربه فلم يزع حتى احببت ان يزع من كبره ما ضربته وهو يقول

اصرت ابن الاكرمى قال يا امير المؤمنين قد استشفيت واستشفيت قال
 ضعها على صلعة عمرو قال يا امير المؤمنين قد ضربت الذى ضربنى قال
 اما والله لو فعلت ما صنعت احد حتى يكون ابن الذى سبى ثم
 قال يا عمرو متى تعتدبهم انما من وعد وصدقهم انهم احراز تجعل
 عمرو يعذر ويقول له اشعر بهد يا امير المؤمنين وهما بعد في الار
 الاسرائيلية في زمان موسى عليه السلام ان رجلاً من بني اسرائيل كان
 له عائلة وكان متداً يصيد السمك ويبيع ويبيع منه عياله وروحه
 يخرج يوماً للصيد ووقع في شبكة سمكة كبيرة فخرج بها واحداً
 ومضى الى السوق لبيعها وبصرى فيها في مصالحة فلحقه بعض
 العوانة فرأى السمكة واد احداه من معه انصتد مرفوع حشمة
 كانت معه فطرب بها رأس الصتد فمربه مرفوعة واحد السمكة معه
 عصياً فدعا الصتد عليه وقال إلهي خلصني مني وجعلني عبيتاً
 محمد لى حتى معه عاجلاً بعد طلعي ولا صبرى الى الاحرة ثم ان
 ذلك العاصب انطلق بالسمكة الى ممره وسقطها الى روجه وامرها ان
 تشوبها بلقا شوبها ووضعها على المائدة يأكل منها فكتب السمكة
 ده وبكرت اصبعه بكرة طارت منها فرارة فقه وسكن الى الطبيب يده
 وما نزل به لفت رآه فل دونه ان يقطع الاصبع لئلا يسرى الى بقرته
 يدك مقطع اصبعه ينعول الوجع الشديد الى اليد واداد المأل
 وارتعدت فرائضه فقال له الطبيب ينبغي ان يقطع اليد من المعصم
 لئلا يسرى الى الساعد يقطعها ينعول الألم الى الساعد فما ال هكذا
 كلها قطع عضواً انقل الألم الى العضو الذى يلمه فخرج هتفاً على
 وجهه مستغيثاً الى ربّه ليكشف عنه ما نرا به فرأى شجرة مفصدها
 ناحية اليوم تمام تحمها فرأى في معامه قائلاً يقول له ما مسكن الى كم
 يقطع اعضاءك امض الى حطمت الذى طلمه وهو الصيد و...

دسبه من الموم وفكرى امره وقال هذا من حيث الصقياد واحد
 السمكة عصيا وظلما وفي انى بكرت بدى وصاحبها حصصى فدخل
 المدينة وسأل عنه فوجدوه موضع بين يديه وسيس منه الانية ثم
 حده ودفع اليه نسأ من مائه وارب من فعله فرضى عنه حصصه
 بضاد فسلنى فى الحال أنه وارب منك الليلة فى مزارعه واصنع عسى
 حصصته ودم على نوبه حصصه على انوم الذى يداركه الله بطعنه
 ورجله مرة يده فا كانت منزل نوبى على موى عديم السلام يا موى
 وعرو وحلالى لولا ان لرحمى رضى حصصه لغدنته ما امسدت به
 حصصه وحلى ان سمنان من انى جعفرى كمن واقفا على رأس
 المنصور ليله وعنده جمعة من نى شاتم فبداثروا عند الله نى
 مروان قد كانت له قضة عجميه مع ملك المويه فابعت الله واسأله
 عنها فقال المنصور يا مسرور على به فاحصوه وهو مفيد فقال السلام
 عليك يا امير المؤمنين فقال له المنصور يا عند الله ردة السلام امن ولم
 سمح لك بعضى بذلك بعد ولكن اعد لهماوا بوسادة فوضعت فعند
 عليها فقال له المنصور بلعى انه قد كانت لك قضة عجميه مع ملك
 المويه فاقى بالى تصددا عند الله عثم امير المؤمنين كمن انا
 المصوب لمخرجت هاربا الى بلد المويه فحرب فيها ثلاثة ايام وارسلت
 غلام يطلب الاذن من ملك المويه لهماق الغلام وقال سيأتيك هذا
 بنفسه فبهد نا من لعد د جادى ودان لمرجانه قل له انى ملك وحق
 على كل ملك ان يكون مواضعا لعظمة الله اد رفعه الله على الناس ثم
 جعل يملك مصبغه فى الارض ثم رفع رأسه الى وقال كيف سلتم بعنكم
 وراى عنكم الملك وانتم اقرب الى بيتكم من الناس جميعا فقلت حامدا من

هو امرت انهم منا فعلينا وطردوا^١ حثت اليك مستعير بالله تعالى وبك
 دل فم كنتم يصربون خمير وقد حثت عليك فعلت بعد ذلك عبيد
 واعلم في ملكك بعد رأيها فقال استعملتم ما حثتم الله عليكم وفعلتم
 ما نهكم عنه فخرج من ارضي بعد ذلك ان واحدك بعد هذا
 احذرت جميع ما معك وفعلت . وهما جاء في الاتفاق والائتلاف ودم
 الشقاق والفتن . ان الله تعالى هو الذي اتاك بعصرة وبالمؤمنين
 وآلف بين قلوبهم الآية^٢ . وقال تعالى واعصوا بحمل الله جميع ولا
 تفرقوا واذكروا نعم الله عليكم اذ كنتم اعداء^٣ . دل بين منوبكم
 صحتهم ببعض احوال . وتكلم المعصم به هو امرأ تكلم . ودم
 ما من يوم وان دل عدوهم وضعف مددكم كانوا على الاتصال . وطردوا
 عنهم الاحتلال الا اظهرهم الله تعالى مع منيهم وطهرهم بعدوهم وان
 كانوا اكرهم منهم عددا او اسد قوة ومددا . ودم ثم من يوم عروا
 ناله منهم فلم يظلم بينهم فلت اختلفوا سلموا عزهم ووجه ركنهم وقوا في
 حذم وذاقوا وبال امرهم . وميل الاتفاق ناصر لا يخلد والاحتلال خذل
 لا يضر وان طالب المرافعة انما لا يخلد وصارت المرافعة لا بعد
 وهما جاء في مدح الثواب ودم القدر قال الله تعالى . تب الدين اسروا
 اوفوا بالعقود^٤ . وقال تعالى وبعهد الله اوفوا^٥ . وقال تعالى واوفوا
 بعهد الله ادا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيده^٦ . وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سُئل عن صلح المديني فعد منها
 اذا وعد احلف . وحكى ان بعض الخدع سلم لسوطته رجلا عليه
 حرمة ليعمله فلما خلا به قال له اني ائمت صاحبك دل وما في حال
 تصلي لا ودع اهلي واوصيهم بوصية يعقدها بعدى وعاهدة ان يعود

^١ Qur'an, viii 66. — ^٢ Qur'an, iii, 98. — ^٣ Qur'an, v, 1 — ^٤ Jo-
 rna, vi 153 — ^٥ Qur'an, ii 3

اليد تطلق الشرطى سبيلا وصدقته في عهده فلت ذهب الرجل الروح
ليه وعزم على بعض عهده مع الشرطى فسمع الخليفة بذلك فامر بعمل
الشرطى فسمع الرجل بذلك فسق عليه وأى صريف فى بين يدي
الخليفة وقال يا أمير المؤمنين هذا قد حصرى وصلو الشرطى بمقد
فى حركت وأنى عهده ان اعود ومد وقبى بعهدى معه فحجب
الخليفة قوله وصلو سبيلها وانعم عنه وحكى ان المأمون سمع ان
عبد الله بن طاهر عمل الى العاقبة وكان ولاد مصر والنسب مدعا
رجلا ودشه الله لتعصير امرة فلت دخل الرجل عليه عتريه يذكر
انعلوتى مد . به ابن طاهر أعذر من انعم على بيده النعمة والله لو
دعوتى الى الجنة عانت لى عذرب المأمون وما تكسب بهمه ويركب الود
له فعاد الرجل واحمر المأمون فستره ذلك وزاد فى لاحسان اليه وهما
حاه فى مدح النقطه وانهار الغرضه ودم النواى والعتقة دل الله تعالى
وسارعوا الى معفرة من ربكم^١ وقال تعالى واولائك هم المفلحون لا حرم
تهم فى الآخرة هم حاسرون^٢ ، وقال ابو سعيد الخدرى التتوان رأس
حصران الدنيا والآخرة^٣ وروى انه لما اجتمعت الاحزاب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر ومصدوا المدينة فطافوا وهم فى
جمع كبير من فرس وقبائل العرب وبنوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن معه من المسلمين واسمى الامر كما وضعه الله تعالى اذ جاءكم
من قومكم ومن اسفل منكم واد راغب الانصار وبلغت القلوب
الآية^٤ فجاء نعم بن مسعود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسم
تم قال ان موسى لم يعملوا بسلاى غزى بما عنت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انب فيما رجل واحد فجدل عما ان استطعت فان

^١ Qordn, III, 127. — ^٢ Qordn, XVI, 110. — ^٣ Qordn, XXXII, 10.

حرب خذعة فخرج نعم حتى أتى بني قريظة وكان يمدحهم في
 خذلانه فقال: بني قريظة قد علمت وكني لكم وخصمة ما بيني وبينكم
 أنا صديقت لسبب عتيتكم فقال: إن قريظة وعظمتكم يسوا كأنهم
 أبعد يذكركم من أموالكم وبنوكم ونساءكم لا تعدون أن يكونوا معكم
 إلى غيره وإن قريظة وعظمتكم قد جاءوا لحرب فخذ صلي الله عليه
 وسلم وبنوكم ونساءكم وأموالهم وولادهم عدوه وليسوا كأنهم منكم رؤا
 قريظة الصديقين وإن رأوا عمر ذلك لحقوا ببلادهم وحقوا ببلدكم وب
 الرجل يمدحكم و٧ طاقة لكم به أن خلا بكم فلا تقابلوا مع العيون
 حتى يحدوا منهم حيث من أمرهم يكونون ببلدكم نصفكم لكم من
 يحدوا معكم حتى يحدوا ببلدكم أصروا بلزأى ثم إن قريظة قد
 لا يصدق من حرب وكان قائد الميراثي ما كان لدى قريظة وإن
 بني قريظة قد يمدحوا على مدل فخذ ومطاهرينهم لكم ومصدقهم أن
 يحدوا منكم وقتا معقوب فخذ وبصطاحوا معه فسهروا ولم
 يتأخر منهم أحد وما ورد في القرآن قال الله تعالى وإن تعفوا هو أمر
 للنبي ، وقال تعالى وتعتفوا ولم تصفوا إلا تحتون إن يعفو الله لكم ،
 وقال تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
 المحسنين وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رأيت قصورا مشرفة على حجة فعدت يا حمير بن أبي
 هذه قال للكاظمين الغيظ والعافين عن الناس وروى عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس إذ هجك

B s'absteint ainsi de qui suit .

فقال ما اتعتفوا بظاهره من
 فعلهم وإن تصدقهم الهزم فالتفروا للغلبة
 ولم يتأخروا وحصل الخيب

(١) Jordan, II, 538

(Jordan, III, 2

(٢) Jordan, III, 198

حتى يحد ندره فعل له مفعول به مفعول ثانى رسول الله قال رجال من اقبى
 جميعا بين يدي ربي قال احدثى رت حد لي مضطجى من اقبى فقال
 الله تعالى اعط احاك مطالجه فقال يا رت ما بقى من حسمان سوء فقال
 يا رت فليخجل من سبائى فدايت عنيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم قال ان ذلك اليوم يوم المحجج لئلا ي ان يحجل عنهم اورارهم ثم
 قال قال الله تعالى للصاب محقه ارفع بصرك الى حته مرفوع رأسه مرأى ما
 انجبه من خير وانعمه فعل لمن عدا رت فقال لمن اعطى ثمنه قال
 من علك ثمنه يا رت قال ايتى بال كذا قال يعقوب عن احيى قال يا رت
 قد عفوت عنه قال حد يرد اخمك وادخل به الخقه وروى عن
 معاوية انه قال ان لآلف ان يكون في الارض حجل لا يسعه حلقى
 وذنب لا يسعه عفوى ودو حاجة لا يسعه خودى وفعل عن المؤمنين
 لما يوع فته ابرهم وحلم المؤمنين ثم عاد الى خلافة بعد واثم
 كسره وادحق فته ابرهم ثم انه يملك وظهر مع بسوء هدرتا فاست
 واحصر به الى المؤمنين فقاما وقد بين يديه قال السلام عليك يا امير
 المؤمنين فقال له المؤمنين لا سم الله عليك ولا تقرب دارك اسعواك
 السيطان حتى تحدثت نفسك في مقطوع دونه الاوهام فقال له ابرهم
 مهلا يا امير المؤمنين ان ولى النار يحكم في العصبين والعفوا امرت
 للمعوى وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم سرب العراة ومد جعلك
 الله فوق كل دى دى كذا جعل كل دى عفوا دونك فان احدثت بمصحك
 وان عفوت فمفضلك ثم انشد

شعر^١

ذنب السيف عظم	وانك اعظم منه
خدد محقق ود	فاسمك بعفوك منه
ان لم احسن في شعرك	في الكرام ففقت

اول نصيغ B. ولا نصيغ A (١) — نسخة Mètre

فلما سمع رق له قلبه وردّ جميع أمواله عنده فعدل فيه مخاطباً شعراً^١

رددت صدق وله سجد على به وما رت مالي قد حققت دعو
فان تخذلة ما وبت من كرم ان ياتوه اود منك بالكرم

وفعل انه احتضرت الى معاوية امرأة سميت الزرقاء كانت تحترس القوم على
ماله في انوفة المشهورة وسمي بنفط بطول سرحها من المدة في
معاوية من جملتها ان لكوكب لا يهر مع العمر وانعدل لا يعمق انفس
والرصاص لا يقطع الحديد ومن ذلك وامدله معاً منها معاوية
جئت على ذلك فالت بعد كان ذلك متى قال بعد سركم علياً في كل
يوم سجدت ذلك احسن الله بصاريت فعدل ثي وقد سرت ذلك فالت
نعم واتى صديقه به فعدل معاوية والله لودوكم له بعد موبه اعجب
الى من حثكم له في حياته معي عني وامر بها سلفه وارسلها الى
وطمب وبعد كان لعبد الله بن الزبير ارض عكده وله فيها عبيد
ولمعاوية الى حاسبيا ارض وله عبيد فدخل عبيد معاوية في
ارض ابن الزبير فطلب اي معاوية اب بعد من عبيدك قد دخلوا في
ارضهم فبهم عن ذلك ولا كان في ذلك سن والسلام فلما فرأ معاوية
دفعه بولده وقال ما يرى قال اري ان سمعت اليه حشيت يكون اونه عبيد
واخرة عبيداً بأنوك برأسه قال او حمر من ذلك ما بئ ثم امر كانهم ان
يكتب جواب عبد الله وكتب على كتاب ابن حواري رسول الله صتي
الله عليه وسلم وساعى في سوء والديف بأسرها عبيد هبة في
جعب رضاء وقد كتب على نفسي صكاً بالارض والعبيد واشهد
بدلت نصف ذلك الى ارضك وعبيدك والسلام فلما وصف عبد الله

^١ Metre — ^(٥) Ce mot est omis dans les deux mss

على كتاب معوية كتب الله وقعت على كتاب امير المؤمنين اطل الله
 بعد ولا اعدمة الرأي الذي اصله من مريض هذا المخذل والسلام قلت
 وقف معوية عليه زمان الى ابنة يزيد قلت مرأه اسعر وجيهه فقال
 معوية يا يزيد من عفا سدد ومن حطم عظم ومن تجاوز اسفصال
 انقلبوا وامل ان الرشيد خرج عليه خارجي قلت ظهر به واحضره
 بين يديه قال له ما تريد ان اصنع بك قال اصنع في ما تريد ان يصنع
 الله بك ادا وقعت بين يديه وهو امير عليك منك على امر الرشيد
 باطلاه قلت خرج لامة بعض الخصميين في اطلاه امر الرشيد برده
 قلت مثل بين يديه قال يا امير المؤمنين لا تطع من مسيرا معك عفو
 بتحربه عند الله بهذا وامل بالله انه لو عمل فمك مشمرا لما
 استكملن لحظه واحده واحسن ثا احسن الله اليك امر باطلاه
 وحسن الله وامل من احب ان يعفر الله سنه ويصور عند فلعفو
 عن شعوب الخديس ويصور عن سناتهم ما لم يكن معه استعاط
 حذر وامل الامانة من المذهب عدل وانعوضه فصل وحتل
 الفصل اعلى ولكتل به اولي بهذا مما ينبغي ان يكتل به
 السلطان وما بعدة لاملح الرعة والزمان وثا يجب عليه اشياء
 فذلك يجب له فمن حسن الطاعة به وامبال اوامره الشريفة
 حسب الظاهر ولاستطاعة وصعاء المتعب واحلال السرائر
 وانطوتات ولتصاحبه التي قال فيها ستد المرسلين الذين المصيبة
 وورث فيها الاحبار النكبة واحمام القلة فانه ينبغي لكل من كان
 بحدمة السلطان ان يكونوا على قلب رجل واحد في الطاعة له في
 انسر والاعلان وان لا يمتدئ احد طوره في ذلك رحم الله
 امرا عرب نده ولم يمتد طوره هذا ملخص الواجب على
 العموم واما الواجب الملخص مسين ملخص ذلك في باب المعلوم ⑤

معد في وصف الموائد وفي عديده

اما موكب السلطان عند الاستعرا كان معد منصلحيته والآل بالعصر
الاولى وحف عاهد الخذل والعقد بحضور امير المؤمنين واحصاء الامراء
واركان الدولة اسريرة وخمد ويقعد لاجل امامه بعد خلوسه على
مكب الملكة بعد عقد المديعة ومنصلحه امير المؤمنين له . واما موكب
عبد الاحق محمد بن السلطان على نصب المقدم ذكره وبعد خروجه
من الصلاة وختمه من ذكر حاضرون ويقعدون الازم له عند بعد بقره
الاحق على سا ياق بيانه في ديوان القاق الشريف . واما موكب ليله
عبد القصر فمضهر السلطان بعد صلاة العصر ويجمع من مقدم ذكرهم
انص على الهيمه المذكوره نصف . واما موكب يوم عند انطر محمد بن
السلطان بعد خروجه من الصلاة في العصر لمقدم ذكره لموكب
الكامل ويلتص الامراء والاعوان الشريف بقره على ما تبي بديه في
ديوان الختي . واما موكب يوم الجمعة فلا يكون الا في لجامع حاضمة
الامراء والاحد . واما موكب اسررحات وهو اتم صيد في فصل
الربيع سبع مزاب . واما موكب ثريد ايتة فهو عند لمس السلطان
الصوت وهو في السنة مرة واحدة . واما ركوب الميادين فهو موكب
عظيم ومد بطر الآل لخراب المدين المعظم وسين همتة ذلك
وكيفيته . واما موكب سردهوس فهو من جملة المدين . واما موكب
الايوان فهو موكب عظيم كان في الزمان الممعدم بهمد في الخميس
والاثنين والآل ما يكون الا عند حضور العقد من الملوك النظم .
واما موكب الاصطبل فيكون في جمعة مرتين في اوقات معينة يوم
الخميس ويوم الاثنين بالقصر والسبب والفناء ولاصطبل في اواخر
الشف واولئل لربيع وصلة الموكب ان السلطان مجلس بصدر المكان

ويجلس الامرء معذى الاول حاضاً بحيث ويصدر على مفاعد من
 حريم وظهر الجيش بغيراً ما يفعلون بالقطاعات على المسمع الشريعة
 فمضى السلطان من ذلك ما مضى ثم يدخل كاتب السر ويقدم
 العلامة فمعلم السلطان ما مضى وكذلك المباشير والمراسيم والمرتبعة
 واسواق الشريعة هذا بعد دخول الجيش طائفة بعد طائفة الى
 الخدمة الاصغر يقدم الاكبر بعد نهاية ذلك يهبط السلطان الى
 العصر الثالثة المتقدم ذكره وخمس في السبك ويظهر في الحركات
 ويعقد امره ثم خمس على مريمه يصدر المكان وتقف الامراء والجند
 صفين وعدة لسماء وعقد نهائيه بمصرحون وموكب الاصطيد يكون
 للحكم حاشية ولو اردنا تفصيل ترتيب المواكب وبيان لطال شرح
 وحصل الملال . واما مواكب لعب الكره فهو في اوتى معقبة في الجمعية
 مرتين تخضع الامراء معذى الاول والظميمة بالحوش المتقدم ذكره
 ويكونون مرتين وبانسي احدى السلطان ونصف الامراء والآخر
 بانك المسكر المتصور ونصف الامرء ونصف الكره مشهورة . واما
 موكب كسر المهد منزل السلطان امه والخمس تخدمه وجميع
 الاعيان ويكون يوماً عصفاً يجمع فيه اهل الديار المصرية ويكسر
 الستة ويحرق المية بالخيل ويرى الادبالم المتقدم ذكره . واما موكب
 دوران المجل فهو يوم مشهور يجمع فيه اهل الديار المصرية والصدور
 والسوارد ونصف فيه الرماحه ² وكسوة الكعنه الشريفة مشهورة على رؤس
 الخيول والنعص والعهده والمضامج والصلحاء وطوائف الفقراء يسلمون
 مقدم المجل الشريف والاطلاب مرتبة وكل ما بالديار المصرية من
 الصف والغرائب يشهر في ذلك اليوم ⑤

والشريفة «tête, chef», mot emprunté au turc. — ② B ajoute «الشريفة».

فصل في وصف الملبوس لكل من ينسب في الميثاق من خدش والعتق

وهم طوائف عديدة لكل طائفة قدس لا يوافق طائفة أخرى ولو لا
حبيبه الاطالة لذكرت في كل طائفة على عدته كما وضعه في مصنفه
الاول ولكن يكفي من ظير الاتية اعلام ذلك حتى انه اذا لمس احد
من صنفه في كل واحد من طائفة غيرها خرج عن الهندام وصار ممسوخ
الى ذلك الطائفة وقد ضبطت الطوائف فكانت بين عن مائه طائفة
كل طائفة لها شغل بداني وهذا في عتبة العظمة واتبعه بكمه
الحبيب ذكرها قبل انه ورد في تمام الميثاق الطاهر بمرقوع واحد من
عزيمك فيقول بدار الصبيحة وبها مكان بشرى على المسرع فصار يعطى
من هناك فرأى انيما وحلف كثير يحمل في اهدات والملبوس فقال
من المهمدارته ما هؤلاء فسئلوا به كل طائفة لمخضب من ذلك وقال
نحن في بلاد ملبوس السلطان والامير والخدم والفلاحين شبه
واحدة غير ان المعالي في حصن نصاب للحمية وهذا ملك عجب
الذي ملبوس كل طائفة لا يسمه الاخرى ولا في ذلك محاضرة وعلموا
المهمدارته من له عرب من السعدون وحكي له ذلك فلا يصح يحاطر
السلطان بقطعة ملكه وسداد ديونه وحسن طريفة وبصافه حاشية
وقال لمن احمره ان تعلم المهمدارته ان يعترفوا انهم ان ذلك الذي
راه محصره واما في اوتاب بعضي ليس اليك لكل طائفة يدون اسواق
غير ذلك فان تمام الخدمة لا تلبس في عمرها وكذلك نبت السفر
وكذلك نبت السرحاب والصمد وكذلك نبت الصفييف وكل نوع
من هؤلاء يطول شرح تفصيله في

الباب الثالث

في وصف امير المؤمنين وبين احواله وكان حقه ان يعتزم لكن مرادنا
بخدم الملك حيث تمارنهم منه الى السلطان ووصف فضله العظام
اهل الخلد والعهد والعلم ائمة الدين والعصاة ٥

فصل في وصف امير المؤمنين وما يتعلق به

وهو عليه الله في ارضه وابن عم رسوله سيد المرسلين ووارث الخلافة
عنه وقد جعله الله تعالى حاكماً على جميع ارض الاسلام ولا يجوز ان
يطلق في حق احد لفظ سلطان من ملوك الشرق والغرب الا اذا كان
بإياديه منه وقد اتى بعض الأئمة انه من ادم نفسه سلطاناً قهراً
بالسيف من غير مناعه منه فيكون خارجياً ولا يجوز توليته احد
من الثواب والعصاة وان فعل شيء من ذلك كان جميع حكمهم باطلاً
وعهد الاسلحة باطل وفي ذلك اموال كفرة وحلاصه العضقة ان في
الحق لا يطلق لفظ سلطان الا لصاحب مسمى بصره الله عنه الآن
اعلى الملوك واشرفهم لرتبة سيد الاولين والآخرين ونشرته من امير
المؤمنين يعقوب السلطنة له على الوجه السريع بعد الاربعة ائمة
ورأيت في بعض الاوقات كتب عهود يعقوب سلطاناً لعدة ملوك من
ديوان الخلافة اخدمهم للملك الكامل خليل صاحب حصن كند والآخر
لصاحب اليمن وآخر لصاحب الهند وآخر لصاحب مكة ولم احزبه

ومن شرائط امير المؤمنين وواحدية ما ذكره في حق السلطان ولكن
يعنى استعماله بالعلم ويكون عنده حراش كسب واذا سافر السلطان
الى مهم يكون حمية لاحد مصالح المسلمين وله حطب عديدة يقوم
بكله ومساكن حسنة ويدل ان بلاد العرب بعض دزقه لثقل
الطامنين يدعون ملوث العرب ولم احترسك وهذا يجوز ان لا
والعطاء في ذلك نظري

فصل في وصف مقصود العضد اهل خذ والعقد والعقد ائمة الدين

ومقصود العضد اعظم الاركان وفقا واعتها نعتا ، وعلمهم مدار منه ليج
الائمة عملاً وسرعاً ، والمقصود بهم نصب ميران المعدلة في الاحكام ،
وفصل العضد بين الانام عند خضم ، وبسط بساط النصف بين الحق
والعدم في المعص والابرام ، ومن يتم هذا المقصود من مناسره الا اذا
كان كثير من احداث النبوة من صفاته من مناسه دين سرقة عن
موارد الهوى ومصادرة وعزارة يهتدى بسورة في ناصي كل امر وصفه
وعقد نفس بحمية عن مواضع المهم ، وسرى فقه بحمله على الحسان
مكاتب الشيم ، ونراه بقى عزيمه ان يتهم في ما حكم ، وان يكون مضمناً
من معرفة آداب العضد ، محلياً بتجربة قد كسبت له حديث الاسبيء ،
وحسب انصدر بيت الرأي ، لا يزعزع حصده اذا طاسبت نواب الآراء ،
مروةً بجلبب الودع ، ممدّعةً بسمعة النراهه عن الاكدار ، محبته
للعقل كل ما يحوج الى الاعتماد ، سالك السلى انوعه عسى ان يكون
احد العضد الملائه الذي في جنته والا فيكون احداً الآخرين الذين
في الداء ، وله شروط وآداب مذكورة بحزرة في كتب العقده ليس هذا

est une des conditions de l'émir. — Tout ce qui suit jusqu'à l'émir est
dans le ms. A.

محلته ، وبقصد ، وبعلم ، هم العالمون بالشرعية الواضحة انى جاء بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرعها ، ونجته القطعة التى دحض بها
نسخة المظنن ومطبخ ، والطريقة المثلى التى بمؤلف على قاعدة الوج
والمريد ووضع ، ولجميعه الدنيا التى اعلاها الله على جميع الشرائع
والملل ورفع ، فهى سبيل تقضى بسالكه الى انصراف المستقيم ، ودليل
يهدى متبعه الى امور العظم ، لها حجة وحجة لمصانف الملوك وحملها
العلماء ، اما الملوك الذين امامهم الله تعالى لحراسة الدين وحفظ الملة
وجانب السريعة فقد تقدم القول فى تعصده بعض صفاتهم ومن
يقع على اعداءه من صوب تصرفهم - واما العلماء هم العالمون
بمصلحة ، المعصون بغيرها ، كالمؤمن عت تعلق ، ففى الحقيقة هم بحكامها
مؤمنون ، يحدونها دحر يوم لا ينفع مال ولا بنون ، وقد رفع الله
رعاه بعضهم فوق بعض درجات ، واحصى من يشاء من لطفه بحرا
وصعب ، وقد علم معصية بلصوب دون اسدواب ، ومرايهم بالعلم
مبدونة بحسب ما رزقوا من القرب ، فلا حرم منهم ظالم لنفسه
ومتهم معصية ومنهم سادى بالخير ، اما الظالم لنفسه فهو الذى
لا يعمل بعلمه ، ولا يلف عند واجب الشرع وحكمه ، فهو على الحقيقة
ناهي هواه ، شاع هدا ، فبمبى ان لا يقوى له امر دينى ليمولاه ، فان
من لم يرفع نفسه حقيق به ن لا يرفع من سواه ، واما الآخرون
يحدبر بها اداء ما محتلاة ، وحقق لها النهوض باعد ما تعلقوا ،
ون الاثر الدقيقه فى ايدا مبداء الاعداء الى طريق الحلال والحرام ،
والامد ، بم يعرض من الوقائع والاحكام ، والعضاء بين المدرعين لعصل
خصم ، والاعمد ، بامور المصنعة من الاياتى والايسم ، وقضايا
العلماء كثيرة لا تحصى ، ومراياهم عديدة لا يسدرك امرها ولا
يستغنى ، وانما هذه مددة من بعض صفاتهم لا يبلغ عشر معشاره ،

ولا يقدّر وأصف نصف جزء من ألف جزء من مقدارها ، وليس
 وضعنا هذا المصنف لهذا المعنى ، وأما المراد فيمن بعض احوالهم في
 مصيبتهم الاثنى ، واجلهم فاضى القعدة الشافعى ثم يلمد فاضى
 القعدة الخبثى ثم يلمد فاضى القعدة المالكى ثم يلمد فاضى القعدة
 الحنبلى ولكل منهم ثواب يحكون سنددر المصرية فيل ان بها نصف عن
 ماثنى فاضى حكم وشديد المصرية عطاء ومدرسون وصوفيتون وصلح
 بحيث يفسر الانسان عن صمطهم ولكل منهم هيئة بدنية واما
 مسايخ العفراء وطوايفهم واهد الرواب مسوى محصور ومحسرون الى
 السلطان في اول كل شهر بهشتونه المباركه الشهر عليه وكذلك في كل
 يوم من ثلثه اسهر الى بقرأ حبب الجبارى وعمد دوران الخمد و
 العيدين ومحضر فاضى القعدة الشافعية في كل يوم جمعة سنة حطمت
 الجامع الاعظم بالعلمه المصنوعة وبكل من القعدة حبب محسونه به

و كل شهر مرة B في اول كل شهر بهشتونه A

الباب الرابع

في وصف الصاحب الوزير والدولة الشريفة والسادة المبشرين اركانها
وما يعتق بكل ديوان وكتابه مثل الاستبصار والشمس والمعبر والخاص
وبقية الدواوين والموقعين على ما يأتي تفصيلها ⑤

فصل في وصف الصاحب الوزير والدولة الشريفة

وما قدمناه الا لتفصيله وتذكر بعض ما فضل به على غيره وقد صرح
الكلمات والسنن بانحد الوزير والاسطهاريه في المديرة قال الله تعالى في
عقبة موسى عليه السلام واجعل في وزيراً من اعلى الآية ^١ وقال تعالى
وجعلنا معه اخاه هارون وزيراً ^٢ قال الواحدي في تفسيره اي ملجأ
ومعيناً وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وثق شيئاً من امور
المسلمين واراد الله به خيراً جعل له وزيراً صالحاً ان يسه ذكره وان
ذكره اذنه واذا اراد به غير ذلك جعل له وزيراً سوءاً ان يسه له
تذكره وان ذكره لم يعمه واحمليف في اشعري هذا الاسم على ثلاثة
اوجه احدها انه مأخوذ من الوزر وهو الثقل فان الوزير يحمل
عن الملك اثقاله وثانيها انه مستق من الوزر وهو الملجأ ومنه قوله
تعالى كلا لا وزير ^٣ اي لا ملجأ فملك يرجع الى رأي الوزير ومعرفته
وخبيرة ، وثالثها انه مأخوذ من الارز وهو المطهر ومنه قوله تعالى في
عقبة موسى عليه السلام اشدد به ازرى ^٤ اي قوى به ظهري فملك

^(١) Qorda, II, 20. — ^(٢) Qorda, XII, 37. — ^(٣) Qorda, LXIV, 11. —

^(٤) Qorda, II, 32.

بعوى بنور كعقوة اندس بالظهير . ومن انصب لهدية توظيفه بزمه
 المتوصى بجهت الدولة وامور المملكة بن يحمل اثنانها ، ويرج
 احتلالها ، ويصلح احوالها ، ويحفظ حثها ، ويهيئ اموالها ،
 ويستقدم الكدة البعة ويوتئهم اعدائهم ويلزمهم تحت المعصية
 واعينائهم ، ويحذروهم عمنه الظلم ووبسها ، ويسدروهم بكون اصلها
 والظنوم وما لها ، ثم يلقوا بعضا من احوالهم ، ويراعى بصرفهم في
 اشغالهم ، ويمنع سرا وجهرا الى اموالهم ، واعينهم ، من وحدة مقيم
 قد نسي ذكره ، او غفل عن حق ، بقوله ، او احدث عن سبوعه ،
 ومن احسن منهم في هذه القصة ، وقام فيه بواجب حقه ووقره ، وحضه
 برأيه رعيته واعلى مكانه وشكره ، ومن حار عهد امانه وفرقا في
 ولايته عاقبه وعزله وعززه ، ويعنى بجهت الاموال وحراسه اسديها ،
 وفهم ابوابها وصنط حديها ، وبها لا حصن في مضيق كعصاها ،
 واعتماد العدل والاعتصاف في استكراحيها واحتمالها ، بن كثرة الاموال
 وقلتها بقدر المعرفة وحتمالها ، من سعيها من حري معزلة ، ومناجر
 معشرة واحرجة معشرة ، وعسور معزلة ، ومستم معزلة ، وعشيرة
 موقرة ، وثق . من جهت غير معشرة ، هذا الى ركوة واحدة ، وأحور
 لازمه ودباب داهية ، ويحزور مباحث رائده ، ومسكرج معان
 غير باهية ، وعداد نعم سائمة لا سائمة ، ووطائف على اكره عاملة
 باهية ، الى غير ذلك من تربع مزارع ، ونورج قطائع ، ونوسيع مزارع ،
 وتغريج مواضع ، وترجيع طوائع ميدة جهت اموال جعلها الشجر
 بيد انسلطه رمام استكراحيها ، ومكن من استعانتها بسلوك طريقها
 ومناجها ، وفوق فيها حقوة بجهت رعايتها عند تصرفها واحراجها ،
 هذا اقام وزير المملكة في جهت الاموال قوفا حتى نهم تعصيل هذا
 الاجتمال ، وحزهم على حسن استوفد الى استكراحي الاموال ، وعزهم

نظروا المقضية اليها ثلثا بسبب عديم الجرام بالحلال، وامرهم باتباع الحق واحمد الله بطل على كل حال، وينتقد السلطان اجل الوزير، وما قد اصابه عن الرضى والتمديد، كوحده على وفق الصواب فتورده وبركه، وما رآه على حالى ذلك ردة واسمى كره، وفي فضائل الوزير وبرحه على غيره وما معنى له وعدمه امور كثيرة احصوها خوب الاذنه، وروى ان سبب بلقب الوزير صاحب الله كان ابو العاصم محمد بن بن الحسن عتد بن العباس بن عتاد انطالق كان مادرة الدهر والعجوبة العصور في فضائله ومكارمه وكان يعصب اليه الفضل بن العميد فعيل به صاحب بن العميد ثم اطلق عليه هذا اللقب لما نزلت سورة وبقي عليه ثم حتى به كل من ولي الوزارة بعده وكان هذا صاحب بن عتاد وزير مؤيد الدولة ثم وزير احمد عمر الدولة، وهما

مبطل فيه شعر

ابعد امين عتاد بهتر ان العري
ان الله الا ان يورثا محرمه
هو اهل ويصلح جود
به حتى العتاد معاد

وهما رضى به رحمة الله شعر

ما كنت وحدك بل كل امرئ واحد
تبكى عليك العطب والصلابة كما
دم السعفة وكلى لحيك العمدى
لا تحب الناس ان هم فيهم استقروا
حياء طرا بل الدنيا بل الدنيا
بكت عليك الرعايا والصلابة
واستقروا بعد ما معا الملاعين
معى سليمان واتصل الهماطين

وايضاً فيه شعر³

ورب الوزارة كبيراً عن كبير
موصولة الامداد بالامداد

كامل Mètre (١) - محيط Mètre (٢) - طويل Mètre (٣)

وحكى انه كان لبعض الخدباء وزير وكان الخلق لا يحسن ان يلقط بالراء
 وكان يستعمل الالفاظ التى تقبىه عن ذلك بأحسن عبارة بحيث لا
 يظهر لاحد عيبه ولم يشعر به الخدعة مدة وراى حتى اجتمع
 الخشدة وعزموا الخليفة بذلك واعتيدوا الى ان امره الخليفة بكتبه
 كتاب من مضمونه ان الامراء بالمصره يحفرون نهر عزر به الفرس
 بوجهه فكتب فقال له الخليفة امره بقرأ الوكلاء بالبيعة يحذرون حدوداً
 مخطوطة الكنت بعائنه بسطرون الخليفة منه ذلك وكان اسمه محمداً
 وكان للخليفة ولد اسمه يحيى وكانوا اتهموا الوزير بكتبه له وكان
 مكتوباً على فم حاتم الوزير اخرون يحثون الخدباء ان الخليفة بقرأ
 ما في حاتم فوجد مكتوباً فيه محم عسى يحيى ومير بقاته فحمله
 الصنل بين يديه ففك فمحل بين يدي الخليفة منه عن ذنبه فقال له
 يا هذا المكتوب في حاتمك حاتم اسم الله الاعظم من انقرأ فقال له
 امرأه بقرأ محم عسى يحيى دسكسسه وحلج عليه واعتذر اليه . وك
 وليت الوزارة في الايام الاخيرة فصدت السعراء وتغصوا في الاموال
 حتى ان جمع بعض اصحاب اوراق اشعارهم وكاتب جملة وبيع منها كتاب
 وسماه الدرر السنية في الحسن العرسية ومد العجنى منها ما مضى
 السج خمس ادين بن خراط وفي مصيده مصوله من مجلداتها شعر "

يا وزيراً حاتم الله كملاً هو الخدباء الخدباء
 انت الاميرك الخدباء وزيراً صاحب وسليمان

وحكى ان بعض الخدباء عزب وزيراً له فقال ان الوزير هو قطب الدولة
 ومدارها ، وزيد الممنكة وسوارها ، يصبىء المذك في ظلة بهامه بدور
 تدبيره وبكامل عهده ما تحدث من مليل الخطب وكثيره ،

وحملك وحفرك وحميله وتغيره فعليه هذا التكليف يستلزم
 التصواب بسبب شدة وضيق انواء ارائد مختص من استدابير عموم
 دمه ولم كان هذا المستحب في نفسه حلالاً، كان المذهب للقيم بوظائفه
 فلهذا من المفضل من فضلاء العظماء ذكروا في تعديت مصر
 سرح صوباً، وحلوا من لا امانة الوزارة في الاوصاف المعنوية عوا
 فعلاً وخصتها ما كتبه المأمون في اختيار وزير ليرد له معاً ان
 المسبب لامور رجلاً حامداً خصال حمداً عفا في حالته واسفاهه
 في طرائفه قد هذبته الآداب وحسنته النوع واحطته الكبر ان
 يؤمن على الاسرار قام به وان منذ عرفت الامور بهن مبهمة، سقطه
 اعلم، وبسبب علم، وتلقه الخصة، وتلقه الخصة، لم تولد لامراء
 وادبه الخد، وبوامع العطاء وفهم الفقهاء ان احسن المدة شكره
 وان ائلى بالاساءة صبر، لا يمنع نصيب من بومه تكمن عد يستحق
 فلول الرجل تحالوه بسببه، وحسن بسببه، واماً اندوله السريعة
 فهي ديوان حليل، بها جميع الاموال من كثير وفليل، ولها جهات
 عديدة منها قطبا المعصومة وموجب التصنيع الواردة الى مصر
 والقاهرة براً وبحراً ما لم يكن فيها صف خاص ومحتشد بمات المال
 المعصوم من جهات الموارد الخسرة وحبب مصر والقاهرة المقصومة
 وتحتلونه في بطول سرح بتصيلي وجهات انظرانه وجهات مستغوط
 ولاد افطحت والحدود ومساحرات ورسوم ولايت ومحتفل الخفير
 من عذبة اسم ومساحة اعصب والعقد ودولت اسواق بزرع عليها
 امن عديده وغير ذلك، وعلى الدولة السريعة مصر من جملة
 مسكنه مثر بكيفية علق الخسرة السريعة وعلوه العقد والمترودين
 واسطة الخسرة السريعة وتكفيه قد اثر السلطنة وصون مرتب لخمير
 الممايت السلطانية وحرانهم وكذلك كل من له مرتب وتكفية

العمومات وصورة التعديلات المرتبة على بيت المال المعمور وعمدة الأعيان
وجمل الأبدان والدرجات للأصطلاحات الشريفة وعبر ذلك كان في آثار
الملك انصاهر بمرور مصروف الدولة في كل شهر عن جميع ما ذكره
وعبره حتى ألف دينار وأما الآن فقد من ذلك شيء يسير، والدولة
لشريفه بطر ومبشرون قبل أنه كان عتده منسرى الدولة الشريفة
في أسكن المقدم نصف عن بلانته مدارس وبها مقدم وتحت بيده
رسل واعوان جملة مسيكة وشهها صاحب وساد دواوين وشاذ
المستخرج وتوارد وصف ما يتعلق بالدولة بطار السرخ حتى أنه
حكى بعض المقدم أنه رأى في بعض المقامات أن يقع تعريف الدولة
لبعض الوزراء عن مصر وأندهرة عند عصرته المهر فكانت قريب من
خمسة آلاف مغل وهذا في عهده النصب وأما الآن أطلق أن ما يمكن أن
يرفع تعريف للجهت المذكورة جسمته ديناراً

مصل في وصف السادة المدرسين أركان الدولة الشريفة

وما يتعلق بكل ديوان وكيفية مثل النساء وخمس والمفرد والثنائي

وبعض الدواوين وللموقعين على ما يأتي تفصيلاً

أما بطار النساء الشريف فهو كاتب انصر وكانم انصر مطلق في حقه
مصر لاسماء الشريف ودعته دواوين النساء الشريف لأن بكل كماله
ديوان النساء ويمل أن قال من وضع الخط العربي وجميع حروفه واسمها
سنة الحجاب من طسم كانوا بمروراً عند عدد من أدد اسمهم الجدد
وهوزر وخطي وضمن وسفص ورسما، قلت أن وحدوا احرق
حارحة عن اسمهم خلوف بها وشموه روادى وروى أن أول من أن
شد مكنه بكديه العربية سعد بن أمية بن عبد سم اسمها
ويمل غير ذلك والكاتب عصم مفعي وعون مسعد ولا بد أن يملكه

منه ولا عى بها عند ومرايب الكفاية المتعلقة بتسلطانه كالمب ودي
 مملات كفاية الاسماء وكفاية الخيس وكفاية الاموال واما كفاية
 الانسء فهي من معقومات المذك وموعود المملكة وصاحبه الميسر بها في
 حذمه السلطان . معدود من اكمل الاعصاد والاهوان ، قائم في اهمام
 مقصده واعراضه مقدم سرجه ، يزل منه منزلة القلب واللسان
 من الانسء ، وانه المطمع على الاسرار ، التامع لديه حقايا الاحكام ،
 المتعقم به في طريقه بفتح والاضرار . ومن شروط براعته معرفة آداب
 القرن واسمات برهته ، وعلم الاحداث النبوة وكند مدلولها ، وفهم
 سير الملوك التي في ادعيته واثابها ، والمصلح من الحكم والامثال
 سمعها وناسها ، وانطلق على وشيخ العرب بحملها وتفصيلها ،
 والموسم في احمر لعدن السعيرة ما في مغاربه وطوبىها ، فبذلك
 يمدد رمام بلاعه وبداعه ، ويرى على اهل هذه الصناعة ، نادا امر
 السلطان بكتاب مختبره ومع انه ظه وارج معانيه ، وجعل مطبع
 دعائه مسعرا لتعريض المودع منه ، وتخصيص بارة وبطوبى اخرى ،
 ويستعمل في كل مقدم ما هو اسمى به واخرى . حكى ان المأمون امر قوما
 ابن مسعدة كانه ان يكتب الى بعض قتله كنداً ليرحل له به عيانه فحاجه
 للرحل عند المكتوب انه ومن اوحز ما استطعت وبتق في حقه فكتب
 كندى اليك كند وابق بمن كند الحمد معن بمن كند له ولن
 بضيع من انعمه والعبية حاملة والصلاة . فلما وقف عليه وقع معه
 بموقع ظهرت آخرة مسرة وبته . ورايت من له حيرة بديوان الانسء
 واحواله يقول شرط كالم السر ان لا يكون يعرف بالسر لئلا يطلع على
 بعض مقاصد المذك اذا يكلم باللفظ السري وهذا يدق مؤلفا كالم السر

من من لم يمدح انفسه في اطلع عليه بالبركة فكيف سلكه شعري دا
 كان فيه اجساد حتى واخره دم وغير ذلك وما ذكرت ذلك الا ليعلم على
 غليظ ما في هذا القول والله على ربي دته انه حفظ كل ما استرنا من
 الاسر كان عظيمة في حقه وبنو الانبياء الشريف عذرة موصي
 وهم مسمون قسم يستحقون موقفي التديت هم اجلهم ولهم مراتب شريفة
 اعلى من سائرهم ومسمون موقفي التدرج ولهم مراتب قبل ان
 كان يمدح بنو الانبياء سيف عن اعيان موقفي لا يعطون من
 التديت ولا يعطون منها التديت محققهم وهي على انواع متعددة منها
 اليهودية التديت للخلعة والسلاطين على الملوك انواع ولاسلوك الممنون
 والمبايعين لغيره انفسه اهل التديت والتعبد والتسوية بل من مهم من
 تراعى المصالح وحكم لدن على معظم بعضه وقال الممدح السريعة
 دون تريب التديت والمصالح المصلحة والتصالح التديت وطرفه
 مواء التديت في التديت والمديت وتلك ده المديت اركان لدولة
 سريعة دلي الاملاء الموصلة والادنى تعقيد ومه صير الاطاعات
 لالامراء والاحكام الموصلة لغيره ابدن وجهه لبلاد وتنفوس لمن
 يعقد عليهم هم تطول وصف دكرهم والتواضع لادب المصالح
 ولوصف المصالح كل مطلوب وانراهم كل حذوف والتواضع لسريعة
 الموصلة كل ذي حق حقه والتواضع من تا لم صمد والمراسلات
 والمكاتبات المصحلة على طلب التواضع وذكر الاموال والمديت والمديت
 بالاراق والامثلة المصلحة كل راج سؤله وامره والمطلقات وغير ذلك هي
 يسلف المديت بها اجمد المسالك الامير والخصموت فيه تكون حكامه
 محضراء واما المراسلات والمكاتبات فهي على انواع المكاتبات هي المكتوبة
 لمن لجلت عليه الولاء والمراسلات ضمة ذلك فمن مود او سلا ولا يمكن
 يكتب عن لستطال بعد الارض اند ٧ ان كان لا مود مؤمنين خاصة

ورتب امر سلات عديدة اجته المذموم حتى وادرك المجلس انما وما
 بينها ولكل مراسلة انما تحتفظ . واما المكاتب فمستعمل على انقسام
 عديدة واحدها المفتر الكرم ثم امر العلى ثم الجاني الكرم ثم الجاني
 انما ثم المجلس العلى ثم المجلس السدى ثم مجلس الامير الاجل
 او القاصي الاجل او حواجة الاجل او الشيخ الصالح ثم المصدر الاجل
 وتعدون هذه المكاتب تحت المذموم والنعظم وسيف وحسن وبنه
 وغيره . وبالعلم وان م ونعظم وان م بصدرت ورسم وهذه وغير
 ذلك . واما الاخوات فمستعمل انما على انقسام عديدة اجته ذكر
 الملقب حنة وعرفتة مقته جان ونفند لارين وبمهي ثم ذكر القلم
 واللمبة واسميرف مصدعه جان نفند ثم ذكر القلم واللمبة واسميرف
 ونفند . واسميرف كما نفند . بعد نفند نفند نفند ثم الاتحادوى
 واللمبة واسميرف ونفند . بوسقة امتدعه واسميرف كما نفند وسفند
 وكفرة اندعه وثى الاوراق ثم لاجوب نفند مصدعه ونفند .
 ثم الاخواب بعبر مقده ثم انما ينفند وكفرة اندعه ثم امسند
 ينفند وتنفند بلع ثم انما من صفه النوع انما ثم المفتر الكرم ثم
 الجاني الكرم ثم الجاني انما ثم المجلس العلى ثم المجلس السدى ثم
 المصدر الاجل ثم رسم . وفى ذلك جميعه نفند فى الربب كفرة الدد
 ونفند وصغر العلامة وكفرة وغير ذلك . وما كان صدرا من ديوان
 الانس . فلا يحكى بعيرة ولا ينفندة دانه على الاوضاع المحيكة والفساد
 المستعمل وبمهي ربب الناس ومه رلهم . واما ما كان من الاخوات فلا
 بأس بالحسنة فيها بحيث ان نفند المعنى ولا يبالغ فى الخروج عن
 الحدود فيكون على نوع الاستهزاء . واما صفة العلائم فجميع علائم

استلطان بعل الطومار لا بعل بغيره احتج احوه ثم وسده ثم الاسم
ويكتب على المعشير الله املى وعلى انقضض يكتب ويستنى عند اهل
الدنار المصيرة رجل عرب ، واما علامة الاحوانية وعبره المنيوك فلا
صغيرة حذاً تحت بقتل ثم اكرر منها تحت بقتل ثم المنيوك فلان
بعل املت تحت اعز الله ثم بعد خمسة اسطر ثم بحر الكلب ثم
تحت البسملة في بيت العلامة ثم بعل الطومار تحت البسملة انضت
المنيوك فلان ثم احوه فلان ثم والدة فلان ثم الاسم حقه ثم
بعده بهذه سدة من وصف النساء وقد تقدم الاعمال ان هذه
الكلب ملخص حذاً فلا يمكن استطول فيه ولا شرح بعض ما ذكره
ومن له حمرة بدوان الاشياء اشرف بهم ذلك جميعه ، واما المديعة
وتفتح وتفتح حلف وتفتح والامان والدمي واسعد فكل من هؤلاء
له حكم وضعه يد بها فمهما كتب النساء الشريف وقد وضعت
ذلك ايضا في مصفى الاصغر ، واما بطر جيوس المصورة لانه من
المعدودين بالملئك الاسلاميه بقل ان اول من دقن الدواوين في الاسلام
وضبط الامور عن الانبياء ، واحاط الاحوال بيد الاستصهار ، وشرط
ارب الزمان على مروت الادماره وجعل ما قره من العطاء والعزاء
متصف بمعداره امير المؤمنين عمر بن خطاب رضي الله عنه فانه لما
اتسعت حطة الاسلام واسمعت اسطره ، وطهرت آدبه ، وصحبت
انصاره ، وصارت ترد على امير المؤمنين حول الاسوال ، من جهة
الولاء وانعزل ، ساور من بعده لما هو الاحوط ، والاسع ولا عبطه
فكل من الحاية رضي الله عنهم قال ما عمده من الشور وبذل في
المفاعلة جهده حتى قال خالد بن الوليد ، امير المؤمنين ان كتب
رئيس ملوك الشام قد دونوا دواوين وحتدوا جمودا مدون اس
ديوان ، وحتد جمودا فمدار عمر رضي الله عنه واسعدى عبيد بن ان

طبيب ومحرمه بن نوح وحبيب بن مطعم وكانوا بسبب دريستر وابل
 اكثروا الناس على مدارسهم فدونوا ما تعلموه من ربه الناس^١ وقال هيبك
 لرحمن بن عوف رضي الله عنه اني حضرت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وعوي بعدا بمى هاشم وبني مطلق فبدأ فقرأ بهم ثم بكس
 بينهم من دأبل فريس نظم بعد نطن حتى استوفى دريستر ثم انتهى
 الى الانصار في آخر ما ورد في ذلك ، وقد اخبره احد التلاميذ بهندبير
 الجاني ، ومن انصب لاصلاحها ، تصح انظر والمساند ، ان من دراسة
 المثلثة وسبب من ادونه تبسط امور الخمس وحقت احوال خدمته فطبت
 مدرجها ، وسبب سفراشه ، مبعثي لأعمدة ، نه والمطرق في مصالح
 حثته دند سانه ارفه ، ودنونه اجمع ، وعلمه وسيع ، لا سبب في دونه
 فسلكه^٢ التري ، وسعد الاك ، مد دأبل حريده حششه على
 ١٤٠ فهدى الى ترتيب مدرجها على قدر طبعهم . وصنط معاذير
 افعدهم وبقدهم ، وردنه ممدى مددتم وودهم . ومعظم هذه
 الامور معدونه بدطر خموس المصورة المصدر انه اندي مدرجة جميع
 احوال المثلثة على ما يصدر منه ويرد به . وديوان الخموس المصورة
 ينقسم على قسمين ، قسم يعرف بديوان الخمس المصرق به جميع ما
 ينصب الى تدبير لمصريته من اتج من اعراب والى الجنادل ، وقسم يعرف
 بديوان الخمس اسبق به جميع ما ينصب الى ارض الشمال من الثغرات
 من اتج والى تدبير بكر حتى انه لا يفرط بهذا اديوان من داسي ،
 والخموس تنقسم على اقسام اجماع خلعه وبحرته وقراة وعرب واكراد
 وعبر ذلك حتى انه وصل الى التدبير المصريه في اتم بعض السلاطين
 فاصد من فرائعي اعظم ملوك الشرق ومعده كتاب بحبر فيه انه

^١ على منازلهم ما تعلموه من ربههم .

دأبل في ١

عنه على احد المدن المصرية او يقوم به بالبحرية واحضر ان عسكره
 حمله مسكنة لا تخشى وبها عذبة نواصي وكل يومين معد عشرة آلاي
 تارس ون جميع عسكر بلاد السلطان اذ جمع ما يقرب عشرين يومين
 من نواصيه والعشرين يومين اذ ابقوا عن عسكره لا يبان الموضع
 فيه ويحصر السلطان من ذلك والى ما يكون جوابه عند انديي وجميع
 ارباب ائمة واخوته دونه منهم من قال برك حوابة ومنهم من قال
 بظهوره من الكلاء ابقوا ما هو اعظم من ذلك ومنهم من قال
 بالداية اسب ومنهم من قال بحوابة بظلام يؤديه عند سماعة
 وبسوق علمه ومنهم من قال بغير ذلك ، وكان في ذلك نواصي ناصر
 جهش ليس له نظير في معرفة والمعلوم في ما مولانا السلطان وحده
 راسب عسكره كرمه و في ذلك وبكون جواب هذا العالي
 ان ينسب حركته من نواصي خنوس المصورة ويرسل ائمة على السكك
 من غير جواب دونه السلطان الى ما شاء ، فكيف حركته من حنوس
 اندر لمصريته دسما احداث الخلفه وعقدتها اربعة وعشرون اسف
 والمجاهدين لسلطنته عشرة آلاي ومجاهدات لامراء مدينة آلاي ، واحسان
 الخلفه بدمشق المخرومة ارب عشر الف ومجاهدات كافله والامراء بها
 ثلاثة آلاي ، واحداث خلفه بجلب المخرومة ستة آلاي ومجاهدات كافله
 والامراء بها الف ، واحداث خلفه بطرابلس المخرومة اربعة آلاي
 ومجاهدات كافله والامراء بها الف ، واحداث خلفه بصعيد الف ومجاهدات
 كافله والامراء بها الف ، واحداث خلفه بقرية ' ومجاهدات كافله والامراء
 بها الف ، وحصر عذبة المدن بالبلاد استمالة والندار المصرية هي
 تقدم ذكرها غريب ستمين مدينة ومبيط ما في المدن من احصاها

(١) Ghozza maniqin loo lo an A

وممن هو محمد بن نوابه من ختانه فكانت ستى الف . ثم كسبهم
مبذل العرب نزل ما بدأ نال فضرر وهم بنو يعمر ربعة وعشرون الفاً ،
ثم عرب كثر بكنه اربعة وعشرون الفاً ، ثم آل علي النعمان ، وعرب
العراق الذين ، وعرب بطن النعمان ، وعرب خزيمة النعمان ، وعرب مسروك
الف ، وعرب حريم الف ، وعرب بني علفه وعرب بني مهدي الف ،
وعرب آل امر بن ، وعرب حذام الف ، وعرب لعند الف ، وعرب
مريه الف ، وعرب ثعلب بن ، وعرب ميميل الف ، وعرب مطاب
الف ، وعربان معقوده بالندد المصنعة طوائف عديدة كل طائفة
يشتمل على ما ينيف عن مائة حمار وعديدها تملأ ثلاثة آلاف ، وعرب
هؤارة حريديت بن نومان بمقداد اربعة وعشرون الفاً ، ثم كسبهم
طوائف لمرقان من عزة الى ديار بئر منذ ابن مطلب بن وبن كعبك
وبن سفيان وبن دعد بن وبن رخش والاورارنه وبكندلو والبارانية
وبورجندول والمريستول والركية وادج اخلو وبور اخلو واليهانية
وخرمديته والكندوسه والعجونه وضولا بمسجون مائة كسيرة
واصل جويده الجميع مائة الف وعشرون الف ختالاً ، ثم حسبهم
معدى العسرون وهم خمسة وثلاثون معدماً وقتر عليهم خمسة وثلاثون
الف حب ، ومنهم من يزيد ومنهم من ينقص ، ثم حسبهم جميع
الادراد وما معهم من المعدمين حارب عدتهم قدماً ما يرصد عن
عسرس الف ، ثم حسب جميع الملاد بالوجه العمق والكسرى من
ديار بصوتيه ومن اتج الى ديار بكر فكانت يزيد عن ثلاثة وثلاثين الف
مريه فكتب على كل مريه ختالين فكانت جملة ما كتب على الفري خاصة

(1) سنة الف B ، حربي الف A .

(2) ابن طيكلو B .

(3) رج اولو Lira .

(4) J'ai conservé ici, pour clacien
de ces noms tires, la transcription
originale.

سنة وستين الف خيول ، ثم رتب ذلك جميعه وكتله ومرة من احسن
 شيء يكون وعلها يخلص ثم عزمها على السلطان فاعجبه ذلك الى
 الغاية وانعم عليه بدمعات كثيرة وصار عمده في غاية ما يكون من
 القرب ثم جهز احدى النسخ بحبة القصاص وقال لهذا جواب كلام
 مرسلتك ولم يزد على ذلك فقلت وصل العصف الى مرسلته واوقفه على
 ما جهز بحببه فالتفت من ذلك غاية بكتب وصار يسأل من به حفره
 بحوال المالك عن فصل فصل فيقولون به كتب بطن الفرس من ذلك
 فاحضر ما كان فيه وما عرفت عليه ما سألته لما جاء الى بلاد
 التمهال كاتب العساكر بحببه والسلطان صغير ومع ذلك ما صدر على
 الوصول الى الدار المصرية ، ونوازل وصف دواخل خموس المصنوعة .
 ووصف عساكره المحمودة ، على اعدائهم وانهم ، يحصل المال وطا
 انكلام وما المميركان مدعى من المعدادين في المملكه اذ خصص
 مهم واراد السلطان امساره فنه استعصر امر المؤمنين وقصده
 الغرض وانصاحب النور والامراء مفدى الاثوب وابذلهم ويكون
 السلطان قد لقن جميع معموده للفرس ثم يستعير جماعة واحدا
 بعد واحد فكل منهم يترك ما عنده والمسير بعدد وبمكتم است
 عمده وهم يعتقدونه ايضا والسلطان ساكب الى ان يقيموا على مول
 ويصرفوا عنه فيكون معنى المسرحا اذ تكلم بلغة ما تقدم
 السلطان سرا وردوه عليه انه لئلا ذلك من الملك اذا تكلم به ويد بغير
 وردوه عليه يكون بعضا له وان سكنوا محمد حبل فهذا نأذه المسير
 في الرؤى والمدبره . اما اسداد العائمة له استعصى في جميع بلاد
 المفرد الشريف المرصدة لجوامك الممالك السلطانية وله العصري ايضا
 في غالب الانا لم بطرائق عديده وكان مدعى الاسداد به اتهم عصفه
 حتى ان بعض الاسداد به بعض عممه وخوسب على ثلث المود

واستخلص منه بعد عن خمسمائة ألف دينار صارحتا عن اثبات وصناع
 واما قضية جمال الدين محمود مع الملك الطاهر برقوق مشهورة وكذلك
 قضية سعد الدين بن عراب وجمال الدين التيجاني في اقليم الملك
 انصار فرج وغير ذلك من الاسنادات . واما ديوان المفرد فهو ديوان
 حليل وجهته عديدة حاربه بلدان كثيرة من تحتها فارسكور
 والمغرب كل واحد منها كان مدينا خراجها ثلاثين ألف دينار
 ويستخرج في كل شهر مسقط من صيف لا يسبه الاخر قيل ان
 اعدان الحربة يديون المفرد مئة عن مائة وستين بلدا وبلاد
 الخمية متعددة غير ذلك وبلاد المساجرات متعددة ايضا وجهات
 لرسم من القنات والولاد والشاذيين والمندركي محملة . وحكي بعض
 الثقات انه اطلع على حساب اوراق بمقتضى ديوان المفرد عن سنة من
 عن وعلال واصناف من جهات متعددة بطول شرح تفصيلها وصلتها
 في مصنف الاصل واحتملها هي ولكن يذكرها جملة اما العبيد ينف
 عن اربعمائة ألف دينار وعلال ثلاثة اصناف مع وقول رعيير ثلثمائة
 ألف اوردت واما لان فلا اعلم من حاله شيئا . واما المفرد على ديوان
 المفرد لسريفة بكفة تجمع المالك السطانية من الجوامك والعلمى
 وادر لسريفة ونورمها وجماعة الميونات وغير ذلك هي هو مرتبة على
 المفرد لسريفة . واما بطر الخواتن لسريفة فهو المكمل على جميع
 الخواتن السريفة وجهتها وديوان الخواتن من اجل الدواوين واعلاها
 يعرض عليه ارض الامعة واعلاها ولد جهات عديدة من تحتها

²² A et B. الجاني. On lit القاني dans Maqrizy. (Cf. P. Ravanne, *Histoire et topographie du Caire dans*
Mém. de la Mission archéolog. franç.

du Caire, III, iv, 1890, p. 45

²³ بلهاثة الف الف B

B ajoute ودين حيا . ب . ي .
 السطانية وقير .

وكذلك لكل من صنف في وظيفة وكذلك للعقاد والمحوديين وغير ذلك ونسازيف سريعة عديدة وسدوت بحسب انعام واسطوية على ما يأتي تفصيلها شعار الملك الشريف والعوديات والعدوية بالظفر ازر كس اعراض والاطلسات الممرد واللوامد انظر والافنية السج رادهم ونخب وعوديات بالظفر لغير والاطلسات السدج وعوديات بالظفر دج ونخب ثم دون ذلك الى انهاء والافنية السريون ونخب بالظفر والصدوحس والمسط وكل نوع به بعض من بدائه وفيه العلى والدون واما بقية الدواوين فعدده مذكر ما يستعمل منها وكما في ديوان الاصلان السريعة من الدواوين المعدودة في دواوين معددة منسري ، ودواوين الخرافة السريعة وله جهات عديدة وسدوت وعدة منسري ، ودواوين الاوتى والاصلا السريعة وجهتها عديدة وفي دواوين ومنسري ، ودواوين المسدحرات والاصلا السريعة فعدده وفي دواوين ومنسري ، ودواوين الاحبس الممودة ٨ ما تحس من الاوتى وفي دواوين ومنسري ونكتب منه سوا من الاحصائه ودواوين الاخرى يحيط به جميع الاشراف وانسابهم واما تعلقهم من الاوتى وفي دواوين ومنسري ورايم لبعض سطره فعدد من سري له ذوق وكان حصل بينهما منارعة والعصبة طويته وحلاصتها ان الشريف كمي اياتها من تحتها

هذا كتاب منسري
هذا كتاب منسري

ودفعه في دواوين الاسرى ومضى الى سميته ودواوين العماثر فكان
دفعه به سبط عصم تعلق بالهندسين واراد العماثر به من الاشياء

للفردة والاحكامات ما يطول شرحه وله نظير ومباشرين ، وديوان
الاحواس فهو ما يصبط جميع تعقبات الشكاريح وله نظير وعنده
مباشرين ، وديوان الدخيرة فهو من اهل الدواوين يخرج به اموال
الدخيرة من جهات متعددة وله نظير ومباشرين ، وديوان المراجعة
الذى يرجع امر المباشرين من جهة المفصل والمفصل اليه بحسب
كل منهم على مستحقته ومن لم يكن له مطلب رجع امر الى السلطان
وله نظير ومباشرين ، وديوان الاصفاء وهو الذى يسمون به ما يعين
استيفاءه وله نظير ومباشرين ، وديوان الزكاة وهو الذى كان مذهب
يؤخذ به الزكاة ويحمل ثمن المالك المعزى ويصرف منه وكان له نظير
ومباشرين وهو الآن معلق بداروله ، وعنده دواوين اخرى منها
غير مشهورة .

الباب الخامس

في وصف اولاد المموك ونظم المذك الشريف ونائب السلطنة الشريف
واثبت اعساكر المصنوعة والامراء معدي الالون والطبلسات
والعسريات والعسرات وخمسوات بالديار المصرية ٥

في اولاد المموك من سلطان الى من يطلق عليه لفظ امير فولد
سلطان يقال في حقه يحمل المدم الشريف والنفقة يقال لهم الاسياد
ولهم الالاب يرتوبهم وكان مذم الرمان لا يظهروهم للماس حتى
تجاوزوا سبع سنين وكان الطربيع ان يعقوبهم الآداب وكانت
السلطنة والامرة لا يخرج عنهم ، حتى في شخص من الثمنا يستسي
المعلم بركة الميظان من اعدان اهل الحسنة كان سنة نحو مائة سنة
انه رأى مكان الحسنة به نحو اربعين اميرا من اولاد المموك والآن
عليهم مهمل ، بل ان الامير صلاح الدين بن عراب كان حاجب
الحجاب بالديار المصرية وبقي نابه السلطنة الشريف بنعرا الاسكندرية
وانما بها سنة وثلاثين سنة ولد آذر فاشرو كان من التبعان نفقده
الله برحمته ، وميل ان ابراهيم بن امير جندار كان من الطملا حانان
مشهورا بفروسته وله حكاية مشهورة بم اصغر اميرا كبيرا بحلب
المحروسة يقال انه دبح في يوم اربعين اميرا ومن العادة القديمة انه اذا
بقي سلطان وكان للممك اولاد فله بد من حجمهم بحافة طويان امر

ورأى بالظن التي بالحوض المقدم ذكره قبل فصل اطاعون الداء في
سنة ثلاث وثلاثين وعامه ما يريد عن اربعين نفرا من اولاد اولاد
السلطان السندى بم بعد ذلك رأى المحدث لاسرى اذ المصير
برساي بعمده الله بوجه اظنهم الى حال سبيهم وكان ذلك منه
سنة حسنة وقد بوق منهم جماعة في ائتمار المذكور منه كان فضلا
عصيا استمر بالدين المصيرته نحو اربعة اشهر حتى ن بعض الاعيان
ضبط ما كان بوق كل يوم فكان نحو اثنى عشر ألف وخمسمائة من
المصليات واما نظام الملك ^(١) لا يكون الا اذا كان السلطان غيبر وشهد
ويكون مد عتبه عهد من السلطان والسلطنة والظن انتم في بقاء
الملك خلا الامور لكن عراجعه السلطان وله آتية امير من غيره من
الامراء ويحكم انه كان في زمان بعض السلطان بوسني بسمتي كانوا
الاحشديين وكان اسود بوق به الملك فلي دسم ويد الملك عهد
بالسلطنة بولده وحمل انصوني كانوا بضم الملك قال في نفسه هذا
انصوني لا يمكن ان يكون سلطان بم بوق السلطان دسم ولده مد
بسمه في السلطنة وحمل كانوا حله والعتمة في ذلك تحوال
وحلاصها ان كانوا استمر سلطان بدين المصيرته واما بنب
السلطنة الشريعة كان مدعي بوق عن السلطان والامور جمعها
معدومه به ويعلم على القمص عوب عن سلطان ود آتية عصمه
واخر من استمر بالدين المصيرته الامير الظميف العتدي وانه بعد
ذلك بالقدس الشريف محاورا وهي لان ساعده لا يصف بها احد الا
اذا بوجه السلطان الى مهم من المهمات وبسني بنب عتبه واما
ابنك العساكر المصيرة فهو الامير الكبير وبسني بعب بكنزكي لا

كعدوا الذين انصرتهم معه وكان عدده ثلث مائة عظيم فيد ر الأمير
 يدها لخصمك كان ادبكا بسدير المنصرتين وكان خدمته ثمانية آلاف
 وخمسمائة مملوك وكان الملك انصهر بوقون صغير في ذلك الوقت وشو
 من خدمتهم واما الامراء فعدي لاف كان عددهم مائة اربعة
 وعشرين امرا كل واحد منهم خدمته مائة مملوك وارب وعشرين
 على اربعة وهو مقدم على سب حيدر حنفة فلاحه دنت يستقي امير
 مائة مقدم على اربع ويدق على سب حنفة احم صليحة وطيلان دشر
 ورمزان وربعة افره واندهل وابرمور المصنعة والاديب بصير دشت
 مربي وفي الامراء فعدي لاف من هو صاحب وصيفة ومن سب له
 وطيفة سب له من ذلك في اربعة واما امراء الطبقات فكان عددهم
 مائة اربع امرا كل واحد منهم خدمته اربعون مملوكا يدق بيده
 ثمانية احمال طبخانة ورمزان واما الذين طيلان ورمزان ومنهم احم
 من هو صاحب وصيفة ومنهم من لا وطيفة له سب له من ذلك ايضا
 واما امراء العسريات فكان عددهم مائة عشرين امرا خدمته كل
 واحد منهم عسرون مملوكا واما امراء العشروات فكان عددهم مائة
 خمسين امير خدمته كل واحد منهم عسرة مائة واما امراء
 الخمسوات فكان عددهم ثلثين امرا خدمته كل واحد منهم خمسة
 مائة وفي جميع من ذكرتهم من له وطيفة ومن لا وطيفة له ٢٤٠

الباب السادس

في وصف ارباب الوظائف محلا ومفرد بأن يصفيلها والاخذ العرائض
وخصائمه وحصان الخدمة المصورة ومراجعتهم ومراجعتهم اسطائلي
والمسجل والمرد

اما المصاحب فهو وصي لانباء السريفة ووصي خيول المصورة
والخبر وامير اسناد رعايته ووظائفه : سريفة ووظائف الدولة
السريفة والموقعين والمصريين بقائه وحملهم وكذا في السريفة وما
الوظائف التي يفتنى بها ان يكون من جهة معدي لكون المتقدم
ذكرهم بذكرهم على حسب صديهم بقائه وصف الامير اللبس ثم يديه
امير سلاح ثم امير تحصيل ثم امير دو دار القصر ثم امير آخور القصر
ثم امير رأس بوبه انبوب ثم امير حجب الخواب ثم امير حارس
القصر ثم ميوكة السريفة وما يوظف الى يفتنى ان يكون بها
امراء طيخوتة بذكرهم انصب على مفاولهم وهم ساد السريفة
والدواوير الساني وامير آخور الذي وأس بوبه الساني والحاجب الساني
وخبيردار الساني وشبب الخدمة المصورة والسريفة والسريفة وامير شكار وامير
حصان دار واما الوظائف التي يفتنى ان يكون بها من العسكرويات

والعشرون الدخول والملك وأمير آخور ثم سب وأمن بوجه السباحت
 وكذا حب له لنت واسه دار العنفة وسبعة حجاب وعشرة رؤس موب
 وأما السوطان التي يقضي من بسطة فيها بغير عشرة عشرين حجابا
 وأمنو بغير وأمير على كاسف انظر وسواي حجاب وأمير موز وأمير
 حمد دة عشرة وسد اعظم وسد حوس وسد السدواوس وسد
 سواي وسد الاسواق وسد لمر لسد وسد حن وسد المسكرج وسد
 السوس وسد لمتد سمن وسد السدوس وسد الاحناس وسد المتعظم
 وسد آدر الضرب وسد الامر وسد اسراج حجاب وسد السواو
 وا من ممر آخور وعشرة دكاستد واما النوصائف المفردة لتي
 يقضي من طول فيها موب و بغير موب مقدم اسيريدتد والمهددا
 ودلا شارب وسوق اعاضة بغير شخص واما والنوصائف السدسية
 بطو خمسة بغيره و بطر آدر الضرب و بطر الحبل السريد و بطر
 الامر والامر بغير خمسة بغير و بطر لمتد سمن و بطر المفرد
 سمن و بطر السواو و بطر سد المدا و بطر دار العدل و ناصر
 لمتد و بطر سد بديانة عديدة بغير ذكر انقص و هم بطر
 لا سقعات بغيره و بطر المفرد بغير و بطر خزانة لسرينه و بطر
 سد حن و بطر حجاب و بغير ذلك واما الاتحاد انفرادهم
 انفرادهم بكتابة المومنون بالدين اسرع الحجاب الاراق السعال
 المعتقدون في الامم كيون في موبه امراء الخمسواو كان عذسهم
 سدما سد بغير واما الآن سدون ذلك وسقون الوعالم واما الحضكة
 هم السدين بالامون لسلطان في حلوانه وسقون الحبل الشريف
 وسقون بالامول اللعل و بجهزون في المهقات الشريفة والمعتقدون الامم

بلاد الموصل وحافظ عليه هذه القاطنون عصر دلعوا حتى افردوا
 به ديوانا وحراثة بساب الخيام والفاضل يحيى الدين عبد الطاهر في
 ذلك كتاب سماه تحفة الخاتم وأول من اعنى به ونفعه نور الدين
 اسهيد ربي رحمه الله في سنة خمس وستين وخمسمائة وحصل بذلك
 راحة للنون ، وما ما كان من قلعة حمل الى نوى هذه مدية مدبده
 بظال للكرة حرات نوى وما هو من قلعة الخيل الى نهر الاسكندرية
 مركزين منبى العلب ودمهور الوحش وما هو من قلعة الخيل الى نهر
 دمياط مركزين منبى عمنق وسمون النوى ، وما ما هو من قلعة الخيل
 الى نهرات منسحق منه دلاوى بنميس ثم الصلحنة ثم قطيا ثم النورده
 ثم عزة واني اعدس شريف وى دبلن والى الخيل عليه اسلام ثم
 الصلحنة ثم الكرت ومن عزة الى جيمين ثم الى بيسان ثم الى صفد
 ومن جيمين الى علقى ثم الى انصلى ثم الى دمشق ثم الى حلب
 واني نراى ثم الى حصن ثم الى حدة ثم الى معزة ثم الى خان نوى ثم
 الى حلب ثم الى اميرة واني قلعة اسود واني نهسب ثم من حلب الى
 صافى ثم منها الى بدمر ثم الى شرجة ومن دمشق الى صيدا والى
 بيروت والى تربة ثم الى طرابلس فهذه هذه الابراج ومراكز الخيام
 ولها نزاجة وحديد واحد وانعل المدرج ومريد واران لمصير
 الاحد متصلة مساعة واما مراكز الملح من دمشق الى قلعة جيد
 مما حدث مجبلة في اسم السلطان الملك الظاهر بربوق بعقده الله
 برحمته على النجى وكان قبل ذلك لا يجهل الا في انحر حاضنة من
 النور السائمة وهي بيروت وصيدا الى نهر دماط المحروس ثم يفل من
 مراكز بحر الملح الى مراكز بحر المبل ثم يؤن به الى بوان ثم ينعزل
 على النعال الى المرحاض الشريعة وبحرن في صهرج وهو الآن يجهل في
 البز وبزيب جملة من حريزان الى آخر شربين الشى وعدة بعلانه

في البحر حيد وسبعون بعد وبتحترق مع كل ليلة بريدتي بسدة بذكورة
ومعه ثلاث حيدر حيلة ومداراة والمروحة لكل ليلة خمسة حيد
والبرص في كل مركز ستة لتكون احدهم فضله والبرك من دمشق الى
القصص ثم منها الى طقس ثم الى اريد ثم منها الى حيمي ثم منها
الى قوس ثم منها الى له ثم منها الى عزة ثم منها الى العريس وهو آخر
ما عزت اسمه على ثلاثة اسام حلا حيمي تارة على صفد ثم من
العريس الى التوزادة ثم منها الى المظلم ثم منها الى قطنا ثم منها الى
الصالحه ثم منها الى بليس ثم منها الى القلعة المنصورة وخمار من
المندوب اسلطانية واما البريد فهو من اربع جهات جهة الى قوس
واسوان وجهة الى بحر الاسكندرية وجهة الى بحر دمياط وجهة الى
بحر بادية حيد الملك من تسون لكها بسبعين سعة يقال
البريد مرتجان وانفوخ ثلاثة اميد والممد ثلاثة آلا ذراع بالهاسمي
وامداع اربعة وعشرون اصبع والاصبع ستة شعرات طهر كل واحد
الى نظن الاخرى وتسعة ستة شعرات من ذنب بعد واما جهة قوس
واسوان فمن مركز بقعة الجمل المنصورة الى برص ثم الى منه القلعة
ثم الى واما الى سناب ثم الى دهرور ثم الى قوس ثم الى ممعة
اس حصص ثم الى الاسموي ثم الى دهرور انصرف ثم الى المنهي ثم
الى مفلوط ثم الى اسبوط ثم الى قطب ثم الى المراغة ثم الى بلسون ثم
الى جرحه ثم الى ابيسة ثم الى هو ثم الى الكوم الاخر ثم الى حيد
الدنيا ثم الى قوس ثم الى الكجرة ثم الى ابدوا ثم الى اسوان وعمل
انه بريدان ثم الى عذاب ومنها الى آخر الامم ليس ببرد
سلطانية واما لجهة التي الى بحر الاسكندرية فهي على فسمي فسم
يسمى الطريق الوسطي شق من العامر بحر باعري من بقعة حيد
المنصورة الى قلوب ثم الى قوس ثم الى حلة المرحوم ثم الى الاسكندرية

سم الى البرقانية سم الى نهر الاسكندرية وطريق لآخرى وفي الأحده
 على القروتمشي طريق الخاخر وفي من ملعة الجبل المنصورة الى جزيرة
 العظ سم الى وردان سم الى الطرانة سم الى روبة مبارك سم الى مدينة
 دمنهور سم الى نوبى سم الى نهر الاسكندرية ، وأما طريق دمياط
 فيستقبل من السعدية الآن ذكره الى بيوت سم الى امون الزمان ثم
 الى فارسكور سم الى نهر دمياط ، وأما جهة الأحده من ملعة الجبل
 المنصورة سم الى شعراى سم الى قطيا سم الى معن سم الى المقطليب سم الى
 السوادة سم الى السوادة سم الى بشرانغى سم الى اعربى سم الى
 خروبة سم الى ابرعة سم الى ربح سم الى السلعة سم الى عزة ، وطريق
 الكرك من عزة الى بلفس سم الى خيرون سم الى جند سم الى الزوير سم
 الى اصفية سم الى الحفر سم الى الكرك ومن كرك الى الشوبك ثلاثة
 مراكز ، وأما طريق دمشق من عزة الى حمص سم الى نصف دراهم سم
 الى لذ سم الى انجوت سم الى انطرية سم الى صون سم الى محصة سم الى
 حمص سم الى حطاي سم الى رعيى سم الى عبي حلوب سم الى بيسان
 سم الى اربد سم الى طلس سم الى رأس الماء سم الى الرصيفة سم الى
 عناق سم الى الكسوة سم الى دمشق ، ثم من دمشق تستقبل المراكز
 طريق نهر منها الى القصير سم الى اعطية سم الى الاسراق سم الى
 القسطل سم الى قارا سم الى القسولة سم تستقبل الطريق الى طرابلس
 سبب ذكره سم من القسولة الى حمص سم الى حص سم تستقبل
 الطريق الى حبر سبب ذكره سم من حص الى اسرنتي سم الى حاه
 سم الى نظمى سم الى حرابلس سم الى المعرة سم الى ابعده سم الى امار
 سم الى قيسرين سم الى حلب سم الى الباب سم الى بيت سرة سم الى
 الميرة ، والطريق تسوخة الى حبر من حص الى المصنع ثم الى العريين
 سم الى ابيضاء سم الى بدمر سم الى كريد سم الى السخنة سم الى قيعب

سم الى كوامل سم الى الرحمة ، واما ما كان من دمشق الى صعدة فسمها
 الى البرج سم الى القلوس سم الى الارتميه ^١ سم الى نمران سم الى جبت
 يوسف سم الى صفا ، ومن دمشق ايضا الى حن مهبسون الى حريمي
 وهذا طريق احدنا الى صيدا ، والا جرى الى بعلبك ومن صيدا الى
 بيروت وطريق بعلبك من دمشق الى الزبدان ومن الزبدان الى بوز
 سم الى بعلبك ، واما طريق طرابلس فمن العسولة الى قدس سم الى كفر
 سم الى انصراء سم الى اعرج سم الى طرابلس ، واما طريق الكرك من
 دمشق فسمها الى القبيبة ثم الى البردته سم الى النمرج الابيض سم الى
 حسم سم الى ميس سم الى ديس سم الى قاطع الموحس سم الى
 نصرة سم الى الكرك ، واما ما كان من حلب الى آخر المعاملة فسمها الى
 المقومة سم الى اسدرا سم الى بنت اندر سم الى عبي ثاب ومنها الى
 قلعة المستنير بالله برد ليس بسلفانية سم من عبي دب الى دير كون
 ثم الى قويا ثم الى عربان ثم الى بهسنا ومن بهسنا الى النيسارية سبعة
 برد ليس بسلفانية ، وكانت للبول بالبرد متعددة الى ايام الملك المؤيد
 بن الناصر شيخ الحمودى فعنده الله بركة

الباب السابع

في وصف الآدر الشريفة ورماتها والطواشيه وخدام الصارة ووصف
الخزائن والسلاح حادة والخواصل الشريفة والخشون والاشراء وجهات
ذلك ومقتضاه ومصرفه ٥

والآدر الشريفة يقدّم وصف الغياص الى مختص بسككها والمعادة
انعدامه ان الخوائد يكون اربع لا يطلع في حق احد من المسرة
لعط خوند لا اذا كانت روضة السلطان ولهن ابهة عصمة في ذلتهن
ولو اردن وصف ملبوس كل منهن ويحمل يمولهن لاحاب الى هذه
تحللات وخلاصة القصيدة ان احدى الخوائد توفى في ايام بعض
السلطان فمضت موجودها فكان بيك وسفانة الف دينار وانفق في ايام
الملك لاشرب انه قصد ضبط عائلته خوند جلبان فكانوا بيك عن
سبعمائه نفر وحكى ان بعض الخوائد نصيب القاعة الكبرى للمعروفة
سعواميد فكان من حملها مواضع من ذهب وقضبة وبشاهين
مركشة مرضعة ومحبو مفضضة ومحب مرضع مذهب وهب ذلك من
الآلات النحوية ومبارة من ذهب عليها جوهرة نضى بالليل، واما
السراري فكان عديدهم مدي اربعين سرتيه كل واحدة منهن لها حشم
وخد- وجوار وطواشيه، واما بقية الجوارى التي بالآدر الشريفة فهي جملة

مستكثرة من جميع الاحساس وفيه يقاوم من في صاحبه وطبيعة والآد.
 الشريفة بآلات ومراضع وذاداب معينة. وأما رمام الآدر الشريفة فهو
 طوائف أدوب عارب وسمي رماماً لأن تعلق جميع الآدر الشريفة بهده
 وهو من اعيان امراء الطمطحاب وعمدة الكنائس بالعلفة المصورة
 بمصرمون في الاشغال وله شأن وانبة. وأما انطوانيصة فهم جملة
 ويعسمون الى اسام اجنهم مقدم المانيك السلطانية قسم سوامون
 بالطباي قسم على الابواب وقسم كنانة وقسم على باب السار ميل كان
 عدتهم مائة ستمائة طوائف. وأما حذاء السادة فعدده كالموازين
 والخواج كائنة " ومن هو مرصده لمدنى الاشغال وسقنى وغير ذلك
 وأما وصف الخزانة الشريفة فهي من العراشب وبها عدة حرنى وبها
 عدة صديق مئة بالفصوى والخواهر واصناف ذلك واوان من ذهب
 فضة وسروج ذهب وكاسين زركس وطرز زركس وحوائص ذهب
 وامانة حسنة من كل نوع واكياس منقشة ذهب فضة ومن كل صنف
 يطلب حاصل بها. وأما السلاح حدة فهي خمسة من الخنايب بها من
 جميع آلات السلاح من كل نوع يطلب وبها صنع كل صنف يعملون لا
 يطل منهم احد واوصافها كثيرة احصيتها خوى الافئدة. وأما
 الخواصل الشريفة فهي التى يسوق بها حاصل كل صنف كالمهارة واسواع
 متنوعة من كل صنف والاحشاش والاصصب والحديد والفلود وما أشبه
 ذلك مما يصول وصعد. وأما السون والاهراء فهي خمسة من عجائب
 الدنيا لان الشون يوضع بها ما يستعمل من الغلال والاحشاش والابواب
 وما أشبه ذلك والاهراء يوضع بها ما يخرج من الغلال المتنوعة لا يجمع
 الا عند الضرورة كان الملك الانسوى مختار على جمع الغلال حتى ان كل من

مصدق بجمع غلة جلها الى الاهراء وتفيض ثمنها ثم انه حصل غلاء فاجمع
 من الاهراء جملة تحسبت فائدة ذلك فكانت ثلاثمائة الف دينار ولها
 مركب يعرف بالدرمونة قيل انها تحمل خمسة آلاف اردت ولم احزر
 ذلك تحول العلال انبيد وهي كبيرة جدا وكذلك مراكب كثيرة تحول
 العلال وتفيض الاهراء في كل حين ويصير منها ما يفيض صرفة ⑤

الباب الثامن

في وصف المعبود والمطبخ والاضطرابات السريعة وما بها من الآلات على
حسب الاختصار ووصف الضارخانة وسرحت والصيد والاحواش
على ما بين تفصيل ذلك

أما المعبود فهي تشرخانة أي نوع بها "سرته" وأسسكروا
وعددهم والقواعد وما أشبه ذلك ولها مهبط وعقد سراج به "أما
انطصخانة فهي أي بها ينموس السريعة والامسية وتعمل منها
الثياب وبها آلات كثيرة يطول شرح وصفها ونها مهبط وعقد
صندارية ورحمواينة " وأما البركتخانة فهي أي نوع بها آلات
لعمل بها يدعون الضرورة ليه مثل أن عقد ما بركتخانة مح تصاح
الضرورة أي ثلاثه آلات قطع مختلفة الاسماء والاسمان ونها مهبط
وزكبادارية وسكفدارية ومهمدارية ومراعلامته وعلمان هاليتك
وبعداء عدان والجميع من تعدد الاصطلاح الآن كثيرة " وأما القرائن حادة
وهي التي بها الخدم والجسط والاضطحة والعقد مثل وما أشبه ذلك ونها

" A et B معتر pour معتر en
persan = chef, préposé.

" Du persan رخت = mobilier

جان "

A omel "ومهمدية وقراعلامية B
ces mots. Il faut probablement lire

ومهمدانية

الركب حادة وما يهدء وأما بقية ما يتعلق بالاصطيل من التوسط
 دلا وحافته كانوا قد أتوا جملة مسكنة عمل كانوا عايشة بغير وهم
 رؤس شرب ومنهم احدىة لخت حنة عمر بقوا والسلاح حنة
 وسواي البريد وانحنى انحنى على المدحج والسرورته وجفته
 وسفرتة ولعرب اندين يركبون المسايرات كان عذتهم ثلاثه بغير
 لخت منهم ثلاثون بغير والسوس وسوس لخت وانحنى انحنى بغير
 بهم لخت كان عذتهم اربع اربع بالامانة بغير مكا به اربع
 ولدست ته والندطرة والسفوف وجمعه عودك ته بغير سرحد
 والمتكلم على ذلك جمعة امير آخور كيم وأما وصف نسج حادة
 فهي بي بغير التطوير والمتكلم عليها من بغير بغير
 بطول شرحه وبتي من انظمو خواج بغير بغير
 سلطان الطيور أما هو العقاب وفي الحقيقة أما هو الصعير لاته من
 الصبور حتى انه اذا كان يصعد وأنى صير وبغير علة خلا بغير
 الجوارح واللوحة دونه بغير دون للوخته ونسجه على هيئة اللوخته
 لكن بغيره من واصفته دون ذلك وصير على بغير بغير
 الكبيدتي واصفته دون ذلك وناسو وانظمو منهم دو خواج وكل
 من هؤلاء ذكره انسى . وأما تطویر التواحيب فهي بغير عشر نصف ومنه
 ثمانية تحمل بعامها عند الصيد وستة تحمل بأصابعها وبغير
 الاولى هي النتم والى والاوثر حتى والايمس والى تلعب وتخرج والنم

هذا هو المول الترة
 En persan
 En persan
 En persan

هذا هو المول
 Comme ce mol
 و صيغة
 A B
 A B

والعقب ، واما النسبة التي نضرب بسببها فهي الكركي وانعربوا والصنوع
والمرزم والسيطر والعنار ، وفيه لظهور صدى معدده حذا بطول
سرحها وبها حرائد بديوان السكارحده ولها جمعة حواذارية
ومعلمي وطعمدارته ودرارته ^١ واما السرحات والصيد فهي في ايام
الربيع يسرح السلطان عدده مرر ويجمع الاعيان بحدمته بالموكب
الكامل في مواضع مخصوصة يبري الطيور على الكركي والخميس حلقه
ويكون الصيد على يد العصفى اتقى في انه الملك الناصر ثم قد من
فلانوا اى ايامه الكركي وكان سكارحده صغير يستقى لقاطا
رى فقط ^٢ وصاد سرحده على يده على اعادة في يوم الخميس سابع دى
العدده احد شهر سنة اربعى وسعمائة واربعة في جملة ايامه فلم
يصد ذلك لظهوره لا غيره في يد ايامه فاستسلطان عن الصغر
المذكور فلم يحدوه بموقم في نفسه انه هرب وعاد وهو مريض فاطر
اولا لعدم الصيد هرب اصغر ملك كان خدمى عسرى العدة
ورد فحين من دمشق الكروية وعثر بالموانع تسريعه ومعه كركي
معدد وطير على يده ومعه من المصدرة فقرأها كاتب السردشة
من كمال السام يقتل الاربع ونهى انه يوم الخميس المذكور سابع دى
العدده بعد صلاة الظهر حضر جمعة من اهل دمشق واحضروا بهم
وحادو طيرا مفعف على كركي فجمع نى امته فسلكوا واحضروا
فدح الطيور لكركي وعبت الحمر منه وجنوا الكركي ومنه وحترق
خدمه السكارحده تسريعه ونعم السلطان على كمال السام الكروية

١ A nome بـ B بـ
عربى - galie incorpore
٢ A بـ manque; وحادية
pluriel de forme arabe du persan

٣ A B
عربى - le
B (se) nom d'espèce, sans doute
l'origine latine; pour

بفارس مسدود مضموم بسرج ذهب وكتيوس زركش وريش وحلعه وعلى
 العجائن المذكور بمائه أفلورى وعلى من أحضر لطير لأمير لشتم بمائه
 أفلورى وكان كافر اشتم عرب أنه من طيور السكارحادة الشريعة له آه
 برحله من اللوح^١ الذهب الملبوس عليه اسم السلطان والسرحات
 متعددة أماكن معينة وضعه الصيد وآب سكارحادة وما بمسب
 إليها بطول سرحه وأما الأحوس فهي عديدة نكل أفلام من سسم
 الدبار المصترية حوس بمسمر على عذد سدك وصنادون بمصطادون من
 التبع اصان بطيور حكي جماعه صندى العرس منهم حذو في
 صرية وأحدده بمائه نطفة والنسيكة الكاملة طوب منه وعسرون ذراع
 بالمصري كحديها منه عسر بقر ومن جملة^٢ الحواس حوس حبان
 بديوان لسكارحادة الشريعة ونعته الاحوس كل حوس منها ج
 بديوان أمير من معذى الانوى تحت المطر كحلول ما علمهم
 من الخراج والصيد ووضع الاحواس كثير احصيرها حوى لادله^٣

^١ B ac, A omitt ce mot — لما أم حجه اللوح

البلد التاسع

في وصف كشان المزاب وجزيرة الجصور والخمير والجزارة وما يحتاج اليه
البلاد عند نقص السبل وهي سوطه ووصف الكشاني والولاية وارباب
لوطائف منهم اندلس المصيرته ن

اما كشان المزاب فيستقيمون في كل سنة مرة من الامراء معقدي النوى
الى كل اقلهم امير في زمان الربيع لاستخراج ما يتبعثون على البلاد من
الخمر والخزف اما الخمير فانه يقدّم انه ينعق بدوله بصري مما كان
معدومه مخفها لخرس المية والجزاريف في انى يحرق بها المزاب لاندله
جصور السلطانية يصخرج من جميع ابلاد مبيع ويحمله بسبب ذلك
واما ما يحتاج اليه البلاد عند نقص السبل حفظ الجصور ثلثا تقطعها
المية فيصير ابلاد دائره وتبقى باليس وعندم العقلة عنها الى ان
تسوى البلاد حداثها ومضى هبط النيل فحجاج البلاد الى تصري ما
عليها من المية لاجل الرزق، واما الجصور الملدته فهي لارمه لاجب
اعرس¹ ليس لكشاني المزاب عليها حجر واوصدها كثره احمصرتها
خوى الاطلة واما الكشاني كانوا قديما ثلاثة كاشف الوجه القبلي وله
الولاية من الجزيرة الى الحمادا. وسوى من تحت امرة مبيع ولاية ساقلم

الوجه العبقى وكاسف بنو حجة العبرى يوق من تحت امرة سمع ولاءه
 فانهم اوجه العبرى وفي من مقدى الابون والديار المصرية وكاسف
 الحجرة دة يكون من المقدمى ودرة يكون من الطمى والآن
 رثما يكون الوجه العبقى ثلثة كسب اجدعم بنعتوم والآحر بالصعيد
 الادى والآحر بالصعيد الاعلى ورثما يكون ايضا بنو حجة العبرى كاسف
 اجدعما بصيرته والآحر بنعريته وكاسف الحجرة على عادته وليس
 ذلك من الطرائق فانه يصير عديم نفاذ كلمة اللسان
 حفرى بنعريته والاصوب ما كانوا عليه ولا نهم كانوا على عتبة الابهة
 ورثما كان بنعري كل واحد من كسب الوجه العبقى والعبرى في كل ليله
 الف عليه النواة الآنى صار البعض مضاعفا لاحد اللسان والبقية
 مولود من الاسنادار ارباب الوضائف بدعهم اندبى المصرية بكل
 اقليم ها تقدم ذكره بمدينه وقراه الكبار قضاة واسب دريد حمام
 والمساحرات وشدون وخولة ومندرك وحفرى ارباب الادراك وعمر
 ديك وكان مدعهم لوزن نفاذ جميع بنو حجة حراجه من كل صنف
 والآنى صار معصولا بغير من لم يولد له ولد سكون حريمى بددون
 انصريف وان كل واحد منها معصولة على مندركى في كل سنة بسنة
 وثلاث الف دينار الفرى المعشنة معصولة نصف على مندركى
 بصو عشرين الف دينار ودون ذلك مرقى معصولة في السنة بسنة
 الف دينار ومن من بلاد الحسد ما يعمل كل مبراط الف دينار بمخدمته
 كسليم انصير وعمر ديك وكل مندرك بهذه الفرى يعيش اعظم من
 ملك من ملوك السرى

الباب العاشر

في وصف الخانك السريفة الاسلاميه وفي حدس على ما من معصمها على
المريقب ووصف ما بالمدن السعد السعديه ومن بدلتك من الكمال
وسواب والسعد العصور والامراء والميسرين وارباب السوط شرف
والحمد لله

الاولى الملكة السعديه كادها في ايها عصمه حتى انه يحكي السلطان
في الاتيه اذ شرفه مسعود من شرف السلطان ولد الحكيم والولا على ما
تقدم من المدن المنسوبة الى دمشق وبها امير كبير وحاجب الخشب
وكان مدتها بها اثنى عشر امرا معدي الالوان وعشرين امرا من
العلما والارباب وسبعين امرا من السعد والسواب ، واما السعد
السعد بها اربعة من المدايب الاربعة لكل منهم سواب بدمشق
وبغداد واليه ، واما المدايبون فعلمها كانت من وطر حمص واسفند
انغاليه وناطر خاتم ووبر وصر دونه وعبر دونه ، واما ارباب الوظائف
ففيها كاسين وعنده ولا بكل اعلم وولا المدينه ونقيب جيش
ومهمدار وارباب الوظائف الدنيه والدنيه دنيه هي وصف من
ارباب الوظائف بالديار المصريه وبها دني العده المنصوره وسبعه حجاب
وعمر ذلك مما يطول شرحه ، واما الخدم فكانوا مدي اثنى عشر الف
خدم من الخدم وخدمه كادها العن وخدمه الامراء نصف ما
تخدمه الامراء بالديار المصريه والخدمه الملكة الكرسيه هذا على

مدعاه مدعاه لانه قد دس في النوع الاجر لا كامل القسم وكامل
 الكرك والسيف في ذلك انه كان سلطان سدس لمصيرته حكمه من
 الخصال في دس بكر وكان به ثلاثة اوداد حكمة دس ودينه عهد في اولاده
 وبرز لمب اكامل وهو ونده الكبر سلطان سدس سدس امصيره وخلق حكمه
 من جدل الى العريس وفي ونده النسي وهو الملك لاسر سلطان
 بالنسب واطلق حكمه من بيمس في دس بكر وفي ونده الملك وهو
 الملك الناصر سلطان ذلك واطلق حكمه من العريس الى بيمس وصف
 كل منهم بكاتب الآخر في الورق الاجر فاجاب سار سار والدرك سار
 ومصر العروسه سلطه اصغر النسي كان في النوع الاجر وكان بها
 تدبها امراء واجناد حكمة والآن فيها حاجبون وديمنس وكان ستر
 وناظر خمس ولبس خمس وخمسست ومبول ونب ملعه وامير
 عسريات وبعض اجناد خلفه وحميره وعظ من سلطسته انتخاب سوب
 وامير عرس له امره بالرك وكان اسمه الكرك في مولاها لا سار
 العساكر المصورة او من هو نظيره ومن جملة من تولى مجابه الكرك
 الامير بشتك والامير قديد " والامير سار والامير الشليمف الجوسق
 وغير ذلك من اعيان ملوك اندلس المصيرته حتى انه كان اسمه الكرك
 مفضلها في كل شهر تربس من عسره الال سلطه دس ونبال
 الملكة خليفه وفي الآن في المدايه الساميه وكافلتها من اعظم اللفال وله
 ابلاء على ما ذكره من المدايه والعلام لمعده دس وكان سار بها
 ذات صلاه حكمه ان الامير حكمه كان بمقدمه دس وخمسست مملوكا
 واما السادة العسره فيها اربعة على اربعة المدايه لكل منهم سواب
 دسلكه ومقدمه بها امير كبير وحجبت الحجاب ونب دس المصورة

وثلاثة امراء معذى الالون وكان بها قديم ستة امير مقدمى الالون
وبها امراء صنفات عشرة وعشرين وعشرون وخمسون عشرون
اميرا وبها كاتب سر وبطر حيس وبطر حان ووزير واسف دار وبطر
دوله وخمس ومينى وكاسف سر وولاء دالام وخمس حجاب وارباب
وظائف دينيه ودينيه ونقيب جهش ومهندار ومينى حير ومقدم
بريديه وغير ذلك وتخدمه الامراء بحق لنفسى من امراء لشام
الخصوصه واجداد الخلفه كانوا قدى ستة آلاى حديث وعبر ذلك ما
يقول سرحد واربعة المملكه بطر بلستيه وكاملها من اعيان الكفيل له
الولاء على ما يتعلق بها من امدن والاعلام والمعاملات وتربيمه مدعى
من يتون تخدمه ستانه مخلون وله من الطرائق والاثنه ما يطول
سرحد ، واما الساده القنده فمعه اربعة على اربعة المداهب وكل من منهم
نواب ، واما الامراء فمعه صاحب الحجاب من معذى الالون وامير كبير
مقدم ابي واميران مقدم الالون وعشرة امراء طبخات وصرب
من ثلاث اميرا عشرين وعشرون وخمسون قريب من التريب من
امراء حلب ، واما المداخرون فمعه كاتب سر وبطر حيس ووزير ، واما
ارب التوائف فمعه اربعة حجاب وخمس ونقيب حيس ومينى وشده
البحر ومهندار وولاء وكساف ، واما الجند كان تربيمه مدعى ما من
ثلاثة آلاى من اربعة آلاى وتخدمه المملكه الخمويه وكان كاملها قديم
النظام فرب من كاد طرائس واما الآن فدون ذلك بشئ لا يعاس ،
واما الساده القنده فمعه اربعة على اربعة المداهب وكل من منهم نواب
واما الامراء فمعه امير كبير وساحب الحجاب واميران والجميع طبخات
وبها ثلث عن عشرين اميرا عشرين وعشرون وخمسون ، واما

مباشرون فعلى كاتب سر وطر حمس ، واما ريت انوطنت مغرب
فما ذكر في طرابلس وكذلك الجند والسادسة الطليعة السكندرية
وكانها بركب سبستانه تحلى جميع اللدا وهو من اعيان مقدمي الانون
وحدار المصترية وبه ترابست تجننه في المواكب وعبرها ، واما السادة
العضد فيها اربعة ثلاثة على مذهب الاسم مائت والآخر حتى وتكل منهم
نواب ، واما المدخرون فعلى طر حاش وهو حلقهم مذهب على جميع
رموز السلطنة وتقدم انه يقال كان في الزمان المتقدم سريستها
كل يوم ايف دمر وبها كاتب سر وطر حمس وعنده مباشرين
مختلفي على الجهات وبها صاحب الخرب كان مدعى من انطليبات
وناب الخرب وساد السلام وساد حمس وخمس ومون وساد لشهر
وحده وغير ذلك مما يطول شرح ذكرهم ، وبها احدى المائتين وعندهم
ثلاثة وسون حمدا وبهم اثنا عشر مقدم كل ثلاثة حديد بهم
مقدم واوصفها كثيرة حيدر بها حون الاطالة والسابعة المائنة
الصفدية وكانها من المعدودين وهذه في النون مرسى من كامل حمدة ،
واما السادة العشرة فعلى اربعة على اربعة المداهب وبها منهم نواب ،
واما الامراء فعلى امير كبير وصاحب الخرب وثلاث سفلة وثلاثة
طليقات ومربى من عشرين اميرا عشرينات وعشروا وخمسون
ومباشروا وارباب وطاقها وحده كانوا مدعى مرسى من سريسة حمدة
وهو الآن دون ذلك وبها كاتب في عانة الخمام والسادسة المائنة
العراوية وكانها يطلق في حقه مقدم العسكر وكان بها لامر انطليبا
العشائي من الملوك المشهوره ، واما السادة العشرة فعلى اربعة على اربعة
المداهب وتكل منهم نواب ، واما الامراء فعلى امير كبير وصاحب

الجنات وبها طيكت وبها عسريد وعسروان وحسروان وصرتهم
 في الامرة مثل امراء صفده واما ارباب الوظائف فمكتلة على العادة واما
 احصاء الخلفه فعدتهم الف حيدى واما بقية المدن والقلاع المقدم
 ذكرها في الباب الاخر فكل واحد منها ثبت وتقدم الكلام على محلكه
 منطية ومن فيها احصاءه مثل بي مثله بمرده او مدسه فقدم ملاحد
 ذلك ذكرنا فانها مع جملة التواب ولم تذكره مع جملة الكدل مع انه
 كان مذهب ببولى بيته منطية الملوك لاعين معه منطاس صاحب
 النوعه المشهوره واما ندى كان كادى حلت وكان مقدمه وهو نائب
 منطية جملة مستشره ومسيرات من جملةهم الملك الاشرف برسبى
 نعمده الله برجه وارسله في جملة مقدمه الى الملك الناصر برفوق
 ونس في التواب حالا ذكرهم من الكلاء من هو من جملة مقدمى
 الاول الا ثبت منطية وبها كاديه امراء طيكت وبها حيدى عن
 ملائى امراء عسريد وعسروان وحسروان وبها اربعه مضاه ثلثه
 منهم على مذهب بي حيدى وواحد على مذهب انسقى وبها صاحب
 كسر وكان مدعى يخرج منها الف حيدى وبها كادى سز وظهر جيش
 وارباب وطائف على انعدده واما بقية تواب المدن والقلاع المقدم
 ذكرهم منهم من هو امير صفده ومنهم من هو امير عضره ومن
 مدن بها احصاء حيدى وصاحب ومدى ليس بها سوى ومدى بها
 مضه ومدى بها ناصى واحد وجميع القلاع بها العترة ومبولى البحر
 وبقيع وعلمان وتوانون وحرسية وغير ذلك ولو اردنا وصف ما بدلت
 وجميعه ما كنا اختصرا الاول

الباب الحادي عشر

في وصف امراء العرب وصف محبيهم وامراء العربان والاكراد ووصف
التجاريد والمهتبات السريعة وبواب الغضب في ذلك بالملك الصبيحة
والدبير المكرمة والحرث المصنعة التي فكت في الاتم الانصاف في

اما امراء العرب وبياضهم فهي معددة ونسب الى جملة مسكفرة
كل ذلك لهم امير ومن يحب امير جمعة من الامراء تقدم الكلام على
ذلك في اربع في ذلك بصر الجموس المصورة وكذلك امراء العرب
وتحسينهم والاكراد وجميعهم في حكاية او حبيب ذكر ذلك في بعض
اعادتها بهذا الشكل واما التجاريد والمهتبات السريعة والتجاريد
تقسم على نوعين نوع في العربات ونوع في الحارثين البعد سواء كان
في ذلك السلطان نفسه او يعنى من محبته من خمسة فمكونون على
نوعين واستعداد من حذرة والوجالة الرماة بحيث انهم اذا صاروا الى
العدو المجدول هزيمة مع الفروع والاصول وانفق في ذلك حكايات يطول
شرحها واما المهتبات السريعة فهي تلك طرق ضرورية لحراسة بحر من
المغور او لشيء من الاغراب او حفظ ما يقتضي حفظه او ما يناسب
ذلك فيعتى جمعة من الامراء وحبيش المصور على امل ائمة واستعداد
ويكون امطربة في ذلك دون طرفة التجاريد لان التجاريد يسيرو

اكامل وتضامل والمدحورات ويكون اكثرهم مذهب متاخرا فتن هو دونه في
 المنزل حتى ان مدورة السلطان نصب آخر الوطوب بيل انها تفضل
 على مائة وعشرين جهدا واما الموادر التي اتعقب دن املاك الاخرى
 ارسل الامير بكمر اسعدني وحكمه حصل الى الملكة الجديدة في اوائل
 سلطته فمكتوبه وتماز تحت الطاعة اسريه وفي مملكه منسعه حذرا
 بعيدة عن الدار المصرية بمصافه سهرس واما الدار السكرية دن
 الامير عمار درابونوك لما بعدى صورة اسل اليه امراء مفضي الاول
 اقمعهو مدينة الرده منه ومسكو وبدة هديل من بلعها بعد ان
 اداوه انكر واحتضروه الى لانوب نسريره واسهرت محجوب بقعه للجل
 الى ان يوقى ثم ان المدم اسريه الملك الاخرى حرد في سنة ستة
 وثلاثين وعلمانه الى مدينة آمد وحاصرها اربعين يوما ولم يرحل
 عنها حتى نزل امبرغا وهو مراد بن عمار درابونوك وسأل اهله
 الامس وارسل درابونوك اليه مقدمه وسأله العفو وهو بعد عن آمد
 فقبل ذلك وارجل واسمعه احد مدينة حبيب وفي ليلة مبيعه
 واتعب بكمه عجيبه وهو ان يخلص مسك وأوى به الى المحكم الشريف
 على حصار آمد فغلب من بين العسكر بكالة وهرب ورمى نفسه في
 الخندق وحذب الى المدينة ثم بعد مدة يصير اتلو سغرابونوك
 وقعه مع اسكندر بن فرا يوسف مفضها ان اسكندر المذكور قطع
 رأس درابونوك وارسلها الى الملك فخرى شندار المصرية وعلقه على
 باب رويلة واسعتر وشده على باب مكانه وارسل يماي على مرآحه
 اسقطان وبسائه حسن المصطفى خايد وقرر عليه مقدمه في كل سنة
 وسأل من انصرفت نسريره بده يكون نائب بيدار بكر من جهة

السلطان فحاجبه في ذلك وفترزة عديسة آمد وارسل اليه بمرسوق وتغيبنا
وانكلام في ذلك طويل. واما الخرائر العدمية فيها من العجب الخرائر
واعظم مدنها الافستة بها تحت المذات كان تعدي على المصالح وبقي
وارسل السلطان بها عن ذلك فمكث بصعدة وارسل السلطان اربعة اعزبه
بها جيش ليكسفوا جميعه الامر وما يعقده مدد فيوت مع المسلمين
وكان السلطان ارسل عزانا موسوي شداد الى ابن عثمان وارسل صاحب
ميرت عرابيل لاحدود فمكث سوحتهب الاغربه الاربعه في
بعضهم شعر

ميرزا الى الامراء وانوا بالقبض
جلا بلائك يكرى ولا سر
سيدم بسيفنا وجنودنا
وقهر المقلوب منهم في سكر

فسرب لاعزبه الاربعه الى ان وصلوا الى رس النج من جزيرة ميرت
فوجدوا مركب موسوي مهرب من به لاحدوا ما فيه واحرموه بم
وصلوا الى الاسون فوجدوا ثلاثة اعزبه كجهره مسير الى السواحيل
ويؤدين لاحدوا ما فيها واحرموه تحت نظهر امير الاسون
مكسروه ومندوه واخذوا المدينة ونهبوا واحرقوا فقال في ذلك
بعضهم شعر

مسلح دهر الكافري وارفعهم
قولوا قراة من الم مصالح
وملنا عليهم موكب الاسد في الغلا
فبنا حيا الد حيا حيا
فربنا دهرهم وصاف دهرهم
وسبي في سكرهم ما سوي

ثم انهم وخذوا حصن الاسون معينا تطول محاصرته فعادوا الى
السلطان وحينهم اعانهم واعطوه جميعه الامر ثم ان السلطان امر

بعمره اعزبه وفي عروه انديه وشرع في تحصيل التملاد وانسواحل
 قعيل في ذلك شعر^١

عن الذي من حوصاً مع مرمنا	خفتنا البلاد بكل ليل كاسر
١ حبيب وحبب يندب مبرك	٢ منكه مبرك بعد قمار
نعم الملك انهم من هو حازم	جسداد رأي فوفل وكمار

واما ما كان من جانوس صاحب قبور لما بلغه ما حصل على الاسيون
 ارسل عربيه محبوسين بانرجال والتعدو الى سواحل مصر واسلم
 نأخذوا من وحدوه من المسلمين مصرروا كل وصلوا الى ساحل
 وجدوا عليه حرسه مجاءوا الى مكان يقال نهر القلب لأخذوا منه ما
 ناطقوا مدافعاً ليمطروا ان كان به احد من المسلمين الى ان طلعت
 اشراج المزودفوا عليهم فسلموا منهم جماعه واحضروهم الى اسلطن
 بعد ان هرب الاغربه ومن بها عجز حتى عقيلا في ذلك شعر^٢

ولا لشرب الماء لم يحدوا سوى	رجال حلوهم حتى صود المنافع
ولم يقدروا ان يطلعوا لبروريا	ولوا الى بلادهم بالهناك
بأنورة قد لبعوا برجالها	اباءهم اهل الحق والحلائع

وقيل ايضا في المعنى شعر^٣

ما بالكم لا تصرعوا يوماً بشا	عن الصناديد الذي لا تطع
١ بحدو الجداح ينفل ارضها	منكم ولا يرمها الجدا يطع
ان للخدمة نأنتا في حرمنا	لكن لا تحركها ولا تطع
٢ العيون تاحدكم ومبيدكم	وحول من كل من يصرع
وحوا الى منطاطكم مؤلفه	يعطى لصر الغيوم لا يطع
من جبر ان يصر صيد صيد	ويصر صيد قوله لا يطع

ثم ان نعامه بكتل وفي خمس عرائير وسبع عشرة عراب وست

جثالات برسم الخيول وبألف عسيرة حنطت^١ ونزل من عيش من اعسان^٢ شعر
المنصورة فيها وكان السير من طرابلس . وميل في ذلك

صبر على ألمه في الحلال ثم استمر حريقه حلال
واحبوا حلال في سيرة وهدموا حلال الحلال

وكان بها من الامراء الامير حرس^٣ تاسق والامير يسيت المست
والامير مراد حواحد الشهابي وكثير من حذلقته المطوعين وغير
ذلك وكان ذلك في رحب سمه كان وعشرين وبمائه وصمته
سائرهم الى ان وصلوا الى الماعونه فطلب الخيله ومدامهم بعض
المشاة وقيل في ذلك شعر^٤

نصبت ام حرس رائسي جسد طبعه صمد يرس
على اعلى الخيل مثل ما جا من القوم حواحد
وقبيل يمد له يد له من حرسه امير
فصدمهم جميع ثم عذب عذبهم جميع فمضوا

ورسل امير الماعونه فتدده بعد ان حملوا اسلحتهم والمدية مدبنة
والرعيه رعيته وسأل في الامن وعثفوا امره تسلط بقه على اقلعه
وارسل تقدم لها صوره ثم ان اعسكر سار وكذب المراكب واد جمع
الفرج امير واس اخي الملك معهم وتحمده انه حمال واثابه آلاى
من وقد صعد مكان غلب ملك رأى المسلمين وقع في حمله ليرعب
ووقى مدبراً فقتل وصلوا الى رأس القصور وحدود امير من افرج ومعه
جماعه حاموا للتكسيف فسكره ولك وصلوا الى الملاحه امير انبهم بسعه
اعريه وصورة بها يوم عن ثنى مفسد من فرج واس اخي الملك
الذى هرب منظر حتى المراكب المذكوره ملك رأى لفلوع وقد

١) B laisse en blanc — والى Metre (٢) — حواشر B (٣) — رجوع Metre
بذلك et اجل

حطمت مراكب المسلمين على مراكب الفرج وحكروا هربوا واحدا
مركب من مراكب الفرج وقيل في ذلك شعر

ان هربوا من فسادكم الهرب	ن عليكم يا كلابا سعيدي
قد لا نسم سعيديا وسعيديا	انكم معاديي لوفدي العطيبي
فليس جيت اسم وسعيديكم	حكي الخلاب العدييات من الهربي

ثم ان بعض منكر واحد عين لغزال وكان من حواشي صاحب مبرس
ومعه رديحة وهو قائد الاسوار فسكره ثم حاصروا الاسوار
فحاصره سدده الى ان ملكوه وهو اعظم حصون حاضرة مبرس
واسروا من به وهدموا حيفا لا تحصى وقيل في ذلك شعر^(١)

بنوا وقعدوا ثم ظفروا حصنهم	صنعهم من جبهتنا المنصرون
فباتوا وجام جبهنا عند صحنهم	فانصام لقتلنا بما هو ليس في

وقيل ايضا في المعنى شعر^١

بنوا هذا القلعة والحصن	وهي حصن جالا الكافرون
يبيتون بها صديقهم	ليرون في الحروب مفجرون
يبيتون جانيهم السيف شهر	والقرب من هنا ثم القصور

واخربوا ايندرون واسروا اهلها وملكوا غنائم كثيرة ثم عادوا وقيل
في ذلك شعر

بنوا هذا من بعد مدد	وامر في النصارى الكافرين
وتعرب سائر بلاد حرق	وهدم دلائم الانبياء حرق
فلمعنا ارضهم اصفا عوارق	وجعلناهم كلابا ساعدين
فلمعناهم بفكرت وعد	ان صمير جنيح آملين

فلمت صلحو ان دعه لئلا المنصوره وحكمهم القشتم والاسارى كان يوم

مسيهوا ثم بلغ السلطان أن ملك مصرى راسد ملوك الفرنج
 واستجدهم على المسير إلى بحر الاسكندرية ودمياط وببروط وطرابلس
 وغير ذلك ثامر السلطان بعصارة اعرية وحنالات جميع السواحل واسع
 قراوير حتى أنها تجتعب القراوير والحنالات والاعربية والبرصانيات
 والجماعى والفوارب قريبا من مائة وعشرين قطعة وعش من الامراء الاعيان
 بشين احدىها سبيز وهو يعرف بردى المصودى والآخر بالبحر وهو اجدل
 الحكى وعش امراء وجيش حتماء وقيل في ذلك شعر

عالميك فتدى السوتغ	مريضهم سبون في الميع مع
يتوتوك لهم تركوا تعبلا	مجماعة كلى جهوى في الطلائع
مراكسة سوت شير فارو	حب الله واحضر المستمع
تجمع فيهم املاء تكبر	نقى الاملى في القرب المسامع

وكان عسكريا عضما لا يكاد يعاين بقوة سم ساروا على بركة الله الى ان
 وصلوا جزيرة بربى وانوا الى الحصن المتقدم ذكره وحاصروه الى ان
 احدثوه وارسلوا بريدته الى صاحب مصر - ممره بالمدحور تحت
 الطاعة الشريعة بن واخرى ابريدتى واحدا في عرس عسكرة وشو
 ثلاثة وعشرون ألف حيل وحتيز مائة قراوير وصعدة اعرية حتى اذا
 ظهر عسكر الاسلام للندى محظومون على المراكب وسحدهوي وقطع وحرم
 انه هو الغالب فلما اميلوا الى المسطح لانهم لمسهطون على الملت
 استعدادا محملوا على المسطح حمله باحدة وكانو من عده وخبره في
 لخال انكسروا وانهزموا وولوا مدبرين ووقع مناهيم حديوس في القبضة
 وقيل منهم ما لا يحصى عددهم الا الله ، وقيل في ذلك شعر

عن الندى الحق القدى بصوت	في حب روم ولا عاب حن
والد تكافى القدى تسليهم	بما حنا حنا صوت مفتع

وهدتهم بعمّ البحر الذي سلا
فلا جدر دأبف البحر حبيبنا
واضح وأخضر الخيل والسيوف
للمحبت ما حبب لسيوف وتسلح

وفيل في شدا المعنى أيضاً

قد حصد صيدان فرجة حاديه
لعلهم لمصرتهم ببريقها
فما بقي لنا العيب ما حب
جهدت هم امواتهم لجمعها
لا غير فيد شدا في حدودنا
فما عطفهم لدا العيب

عبر

لما عسى خلف يميني
فصداها جهد السيف قهراً
بقتل جربا منه برغم
وصيحه في ذل وهم
وغيره من حبيب
وغيره من حبيب

وكانت شدة النوبة في يوم الاحد مسهلاً شهر رمضان سنة سبع
وعشرين وثمانمائة وبعث انصر ونمط من قبل في تلك النوبة من اهل
الجزيرة ما يريد عن سنة انا فيهم اودعوا حاموس بمراكب
المسلمين وطلب بعض العسكر على حمل الصليب واخربوا الكنيسة وانوا
في بيت من العدم وكذبت للصليب وهو من دهم عجيب من العجائب
كان يحزن من عمر تحريك ما فيه من الصديق وانوا بالكيلان الذي انا
تجده صاحب بجره سم في الامر يعزى بردي المحمودي سر الى
الاعسنه وهي اعظم مدن جزيرة مصر وبها تحت الملك ملك احمد
التي وعجبه فرجة من العسكر واذا دأبها واساقها وقتبها ورشباتها
معهم الاكيل وهم داعون للمسلمين وظلموا الامن فمهم الامير سم
فكروا المدينة فدخل الامير والعسكر يوم الجمعة حارس رمضان
ومعه الامير اي قصر الملك ووجد فيه فرس ومواعين لا تكاد تحصى

ونصدهم عبيده وصلين كثيره ويحدث يرغل^(١) اذا تحرك يخرج منه
سائر الانعم المطربة سم اعين المسلمون بشكير واسيديل والادان سم
عد الامير الى العسكر بعد ما كسوا عدثم كثيره سم انهم ادعوا من
بلاد الفرج ووصلوا الى اندلس المختمة وطبعت النعائم على رؤس بلانه
آلى جتل واجدل تحريمه على جمال وبلانه آلى وسنهته بسير وملت
قبرص راكمه على بغل وامراؤه وورزاؤه مفلولون مذامد واعلامه منكسه
واهل اندلس المختمة يفرحون عليهم اى ان وتسل مدت مخرج اى
حضره السلطان المذك الاخرى دشت شعر

يا مالكا ملك الدنيا بمقامه	انظروا الى بروجي وشماله
وارحم عبيدا ذل واقلى بالذى	اعطاك هذا الملك والنعير التو
اى لم توتنى ورحم عبيدى	فجنى التو وهى صواكم تن
فانه ينعيركم وهابل ملككم	وتعيركم تومر الملوك

دشت لسان حال السلطان شعر

وب ان دنا ملكك منك	عنك منه العصب والنعير
فيمسك لجرته و	فيان ر السعد والنعير
ويستحق الكلام فلا يماوى	واودعه هـ والنعير

سم توخوها به الى برج دلعده سم ان السلطان سكر الامير يعزى يردى
على فده وانعم عبيده عيه الادعه جهك مثل فيه اهناب كثيره من
ملتحصها شعر

نكر الاله فعل ذى اسرى الحور	سعر يردى على الاسير
ليث الحروب وحبها رفسه	وامره ومشيها بالمعير

A = B شعر
Metre شعر
Metre شعر
A = B شعر

Il manque les syllabes pour
la mesure
فلا يماوى
Metre شعر

لَتَ طَلَا جَالِي سَالِحِي قَدِيرِي وَاقْ بِيَهْ لَا يَعْذَرُ بِكُلِّ وَ
 لَقَاهُمْ تَفَرَّقَ يَرْدِي لَعَمِي مَا وَاقْ لَقَاهِي خَم مَوْتِ مَعْنِي
 لَمَ تَعْبَرِ الْأَصْدَاءُ غَمِيرِ حُجَّةِ لَاقُوا الظَّهَرِ مَعَهُمُ وَالْقَلْبِ
 وَفَدُوا كِرَاتِيَا عَنْ جَبِينِ كَتَبِهِمُ وَرَمَوْهُ رَمِيَةً كَتَلِيَا مَعْنِي
 وَ لَقَالُوا بِهِ أَمِيرًا مَوْهَبَا وَ عَنَقَهُ مَوْرًا مَعْنِي الْهَمِ الْغَلِي
 مَتَعَبِي حَدِي الرَّجُلِ مَهْبُوقِ الْحَمَا وَ نَلَّاهُ مَقْصَارًا وَفَرِيغِي
 مَلِكِ الْبِلَادِ إِمَامِي بِمَبِيدِهِ مَعْنِي لَمَسَرَّ مَعْدَرِي لَا يَعْطَفُ
 وَسَيِّ الدَّرَرِي وَالْمَسَاءِ وَرَحْلِهِمُ وَعَلَا عَلَى كَرْنِي اللَّعِينِ الْفَتَلِ
 لَمَّا احْتَضَرُوا بِ سَدِينِ مَعْدَرِ بِأَفَارِغِي اسْتَعْدَرِ

ثم إن حانوس مَزَّرَ عليه جزيه وسأل السلطان في العفو عنه وأنه يعلم
 ضمان بذلك فاجابه السلطان أني سؤاله ، وانصد في المعنى شعر

مَقْبُولٌ وَمَنْ سَأَلَ الْمَلُوكَ أَوَّلَ الشَّيْءِ بَأَنْ يَرْكَبُوا الدَّيْبَ الْعَظِيمَ مِنْ لَهَائِ
 فَلَا يَخِيرُ فِي شَيْءٍ يَرَى الْعِلْمُ بِدَمْعِهِ مَعْنِي الْهَطْلُ لَهَائِ وَأَنْ تَكُنْ لَصْرَائِ

ثم انه اقترن من الفرج بالممالك الاسلاميّة جملة وانام بها والنسب
 تشريفا شريفا واسلمت باثنا عن السلطان بالجزائر العرصة وتوجه الى
 مكة + وهذا الاتفاقية⁽³⁾ في غرائب الدهر

³ Miro. — A et B ac. — طبعه Miro.

الباب الثاني عشر

في حوادث الدهر التي من أجلها وقع في انصمك والعهود وما ورد
في ذلك من الحكايات والمواد ليكون كل ذي لب علمه يحفظ والله
مبادرا

وهذا كثير ما يحتاج اليه الخاض والعمدة ، وما يفهمه الاكابر سواء كان
في بقعة او مقام . ليس يحق عن العطاء وارباب الموارج قصة شديدة من
عهد صاحب ارم ذات العماد وما كان منه من الملك وما فعله وما
حصل عليه وهذا امر مشهور لكن بيده منه ليدل عليها من لا يعرف
امره وهو انه كان ملكا شديدا البأس ذا قوة عظيمة وجمع كثير وملاص
متعددة وملك متسع وأموال غريبة وذات جملة بينهما هو ذات يوم
على سرير ملكه سأل بعض جلسائه انتم نعمة اعظم من هذه فقالوا
في الدنيا فلا وأما في الآخرة فربما فقال لها وصف الآخرة فقال الجنة
التي يصعد المدعون بالنبوة قال اما اصنع احسن منها فيقال ان سئى
ذلك الزمان دعاه الى الاسلام ووصف له الجنة وبعده غير ذلك وانكلام
في هذا المعنى كثير والمقصود منه ما فعله وما حدثت به بامر بجميع
جميع المهندسين وارباب آلات العمائر بجميع الانظار وامرهم بعمارة
جنة يكون وصفها وصف جميع ما في الجنة وجمع جميع ما يحتاج اليه
واقام لها سورا لينة من ذهب ولينة من فضة وعترتها مصورا من
الزبرجد والياقوت واليشم والعقيق والزمرد ' ورشع العصور سدر

والجواهر وكل احسانها انصداً والعود وعرس ارضه بالزعران وحفل
 طينها مسكاً وعرس اشجارها وحفل به انهاراً من حمر وعسل وماء صدى
 ولبن واستعمل لها بسط عجينه من عجائب الدنيا من تحرير الابريس
 مفوس عليها تصوير عجينه وحفل بها اشراف من مصبان الرورجند
 وقلها بصدره اذهب المكنة للجواهر وعرس العرش الملون بحسوة
 من السعفاء وسقط المالاوات حر واندرج المزرعة والمدفد المدفد
 المستور بالعدم والدمى وما اسيد ذلك وحفل الاوان من الذهب
 والفضة والغاز منه من الجوهر المكنون واطبق بها من سائر الطيور
 المفردة بحسب الانوار اشرته وحفل سمعه آلاى سمع بكر كل
 واحدة حسن من الاخرى لمس لهن نظير لابسات الائمة الفخره
 الى مختار النواصف و وصف بعضه نكل واحدة مهنه الف حريمه
 حصه وحفل لهذه اسماء مفردة تستحب منها اسماء وكثا وضع بها
 سمع لغو به ارباب دولته و تدخل مولانا الملك بمسطر هذه الاوصاف
 العجيبه دمعوا به دحمت حتى نكل ولا يبق لها عده وبصير كالجنته
 تاتي ان دخلتها الآن بصغر عني فلم تزل كدهنت الى ان تزل جميع
 احوالها وصيرت ثاقل بعضهم يوقع زوالا اذا قبل فسم الحشيشه وكتب
 حواديه وجميع عسكرة به يعون عدامه الى ان وصل الى سهب واراد
 ان يحول محفة ملكت الموب وبعث روحه تلك السعده ولم ينظر اليها
 حمله كانه لم ان الله سبحانه وتعالى ارسل عليها ربح وبعثها مصدرة
 سائرة من اسماء والارض وهذا على وجه ووجه آخر ان السائر ذريته
 به نداد انهد وللعلاء في ذلك وحده ومخلص الحكاية ان حواديت
 اندهر من هذا النوع اكثر من ان يوصف وأما ما اتفق ليعرعون مع
 موسى فكلم عليه اسلام من عجائب الدنيا وقيل ليعرعون الصغار ثم ان
 موسى عليه اسلام ترقى عسكرة وكان السبب في عسكرة ولا تاشده في

انطويده بن الفقيه مشهوره واما قصه يوسف عليه السلام وما فعلوه
 به احويه وما مضى وما حصل له وعليهم من اوجب الكتاب وقصه
 ايضه مشهوره وما اتفق لاحد خلفه اعطيت ان قصه ثغرار بن
 الدية وانما منع عن ابيك وما حصل له وحاصله الفقيه انه لما ساج
 وقع في اسر الخرج وصاروا بسعتموه في ربي الخديري ثم من الله عليه
 بعوده لمملكه بعد وفتح بطول خرجي واما ما اتفق لبعض الملوك انه
 كان له ابنه عم وكان تحتها محبة معه وكان حسن المنظر لطيف
 المذاق وكان اذا راد ان يقتل المذكوره سمع منه وسبغته بالكلام
 المثلث والحكاية طويله ومختصه انه وحدثه بقوى عند رثلا فسكنها
 وحرر رؤسها بعد امور كغيره واما بقى الامام على كرم الله وجهه من
 تربيته لبعض رجلا سمى ابنه معه وهو وافى في الصلاة والحكاية
 مشهوره واما ما اتفق لالامير بدمع الخديجة انه ظفر بالسلطان ومعه
 وجهه مصطفيه بداره كذا رآه عليها وبذلك نرحله واه اخبرى بلاء
 آلاى وخشيه نه همدوكا لمكولوا له عوب فركبوا عليه وصلوه وحبسوا رأسه
 بمسعد وداروا به المدينة واما ما اتفق لملك الاشرون شعبان بن
 حسنى انه روج وابديه لالامير آلى الموسقى ابيك القس كرم المصنوعة
 لمكول لم ظهرا ومعب ومحبسه اهل المملكة كونه هو وايقه شيء واحد
 فركب عليه واراد ملع المملكة منه فقبوا عليه الغوام الى ان أتى نفسه
 بجواده ببحر النيل المبارك واما ما اتفق لملك الظاهر يرقون فانه
 اخبرى همدوكا يمتنى على بنى وزده الى ن صمم وزده المصاب العميه
 واراد بذلك انه يكون له عوب فركب عليه واراد املاغ الملك معه
 فقتل وميل والحكاية طويله واما قصه الملك انما خرج وواتعه وما

اتفق به من فعله منسباً وأسفثه على المرولة وكل من كان رأى منه
شئاً أن أئبه وبصريه بما في رحله والعقد مشهورة بطول شرحها
وما اتفق لذلك المؤيد من قدر ولده حو أن يأخذ الملك منه وما
اتفق به من الزمان ووفائعه وأحد الملك العربي الأحمسي والكلية
مشهورة وقد وجدت في ديوان الملك الكامل صاحب حصن كيف
اشعاراً مكتوبة في المعنى شعر

الحجر ج منه من عبد له	ما كان أحلى الوعد في ليلاته
لج وكند صاعياً من و	فجعت حصانته على حركاته
فأصبر له صبر أمريه ذي قته	فأذهب لا يبق على حالته
ثم مراً عسر وهو يهدها	واليس بعد العسر في صافه
وأذا انتك قطبة فاصبر بها	من يصبر في صبر عبد له
وأعو به غضباً مع دسه	أن أئب به في دعوائه
فأذهب صبره بعدل عابده	ويؤي الأتة في بدن حصانه
من قابل الذهب المشقة يهاتن	فأست ر ذو عسر وب له
عنه الحصر للذين فلا ر	فأذهب عذابي على عذابه
وأصبر على الأحداث فمه فرب	لج يهيم بغضه بسبب عذابه
أعزل منه قد عجز حسابهم	وأرق المسب على شفا عذابه
وأذا يماضيك الزمان فقلن على	حد ولا يثنى أن عذابه
والحصر من الضأ أئبه عاب	كم من من فعد في دعوائه
فأذهب الصبالب وأدب له	كم من حو ويجيب في مسعاه
سام سرب أعين الصوك كفه	ولقد من ب في عذابه

وه أيضاً شعر

الحجر رومان صغر كم فكحصر	وشرة بعدها لا عك فيصير
كم شدة بعدها يسر وعظم صا	وكم هنا بعده هم وتغصير
جاء الزمان عاب في تصير له	حتى سون فيه سفين وعصير
ثم صاعقه حسن الايمان زها	وإذا حركها الأسدين مسير
لا يارك الله في فهو يكون به	أودى البهور هاتية مشرق الدور

بحر Metre (٢) — كامل Metre (١)

وَدَّ صَعْبُ نَدْوَا مَسْكَاً
مَدَحٌ وَلَا تَبْخَسُ السَّيْفُ فَرْسَهُ
وَدَّ لَدَى حَيْمِ كَلَى شَوَابِ

وَلَدَ أَيْضًا سَعْرٌ

وَأَحْسَبُهُ بِرَبِّهِ عَرَّ مَسْكَاً
بَدَلٌ مِنْ جَوِّ كَشْفِ مَرْجِي
وَقَدْ بَدَا لَهْدُ نَدَى السَّيْفِ
أَلَا تَصْدَقُ حَيْسَهُ رَاحِ
وَجَنَدُهُ عَرَّ نَدَى السَّيْفِ
وَنَسَبُهُ يَسْقَى عَرَّ وَوَحْشِ
وَدَّ رَاحِ السَّيْفِ حَيْسَهُ
وَدَّ رَاحِ السَّيْفِ حَيْسَهُ
وَدَّ رَاحِ السَّيْفِ حَيْسَهُ
وَدَّ رَاحِ السَّيْفِ حَيْسَهُ
وَدَّ رَاحِ السَّيْفِ حَيْسَهُ
وَدَّ رَاحِ السَّيْفِ حَيْسَهُ
وَدَّ رَاحِ السَّيْفِ حَيْسَهُ
وَدَّ رَاحِ السَّيْفِ حَيْسَهُ

وَلَدَ سَمْعَهُ نَعَصَ الْفَصْلَاءِ فِي أَيْدِي سَعْرٌ

بَدَا رَاحِ السَّيْفِ حَيْسَهُ
وَدَّ رَاحِ السَّيْفِ حَيْسَهُ
وَدَّ رَاحِ السَّيْفِ حَيْسَهُ
وَدَّ رَاحِ السَّيْفِ حَيْسَهُ
وَدَّ رَاحِ السَّيْفِ حَيْسَهُ
وَدَّ رَاحِ السَّيْفِ حَيْسَهُ
وَدَّ رَاحِ السَّيْفِ حَيْسَهُ
وَدَّ رَاحِ السَّيْفِ حَيْسَهُ

نَمْ وَكَلَّ نَحْمَدُ اللَّهَ وَعَوْنَهُ وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ ، صَلَّى اللَّهُ

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

نَسَبِي كَهْرَاءَ وَحُسْنِ

لِلَّهِ وَبِعَم

الْمَوْكِيلِ



فہرست

Figure 2

—
برق

2

الباب الأول

١٠ فصل في ذكر شريف ملك مصر
١١ فصل في ذكر مكة المصرية
١٢ فصل في ذكر اماكن تزار بمكة
١٣ فصل في وصف طائف وبعده
١٤ فصل في ذكر المدينة على ساكنها الصلاة والسلام
١٥ فصل في وصف مدينة اليموم
١٦ فصل في ذكر بيت المقدس والارض المقدسة التي ذكرها الله تعالى
١٧ في القرآن العظيم في اماكن كثيرة
١٨ فصل في ذكر الديار المصرية عثرها الله تعالى
١٩ ذكر قلعة الجبل وهي دار الملك الشريف
٢٠ فصل في ذكر مصر والقاهرة المعروفتين
٢١ فصل في ذكر ما بهده لاماكن من الزارات والاماكن المباركة.
٢٢ فصل في ذكر بلاد الديار المصرية
٢٣ فصل في ذكر بلاد الديار المصرية من الزارات والاماكن المباركة
٢٤ فصل في ذكر بحر الاسكندرية
٢٥ فصل في ذكر الشام

كتاب الميراث

- ٢٥٤ فصل في وصف السلطنة السريعة وما يحكم به النسب من
 ٢٥٥ الميراث وما يعطى لأمه لو أمها الميراث
 فصل في أمه أخته بعض ما شرط وما ورد فيه الميراث من غير النكاح
 السنة الميوتة ثم صرح به النكاح في وصيهم لعنته سم ما
 ٢٥٦ وصيه النكاح في حكمهم الميراث
 ٢٥٧ فصل في وصف الميراث الشرعية وهي عديده
 ٢٥٨ فصل في وصف الميراث لكل من يوصي في الميراث من خاتمه وأندام

كتاب النكاح

- ٢٥٩ فصل في وصف أمير المؤمنين وما يتعلق به
 فصل في وصف عصاة النكاح أحد النكاح والعقد والعقد
 ٢٦٠ والنكاح ومما يحل النكاح

كتاب النكاح

- ٢٦١ فصل في وصف النكاح النكاح والنكاح
 فصل في وصف النكاح الميسر من أركان النكاح السريعة وما يتعلق
 ٢٦٢ بكل ديوان وكتابه
 ٢٦٣ ذكر ناطر الانشاء وكذا لانباء وصاحبه
 ٢٦٤ ذكر ديوان الخوض وناظره
 ٢٦٥ ذكر المشور واستدراك العلم وديوان المعرد
 ٢٦٦ ذكر ديوان الخواتم وناظره
 ٢٦٧ ذكر بقيه لدوين وهي عديده

الكتاب الخامس

- ١١١ ذكر اولاد الملوك
- ١١٢ ذكر نظام الملك الشريف وبنو سلطنة الشريف وابني العساكر
المقصود
- ١١٣ ذكر الامراء مقدمي الاسوي وامراء الطليحات وبنو سريجات
والتصريفات والخمسوات

الكتاب السادس

- ١١٤ ذكر بيت وطائف نخلة ووضائف معدة
- ١١٥ ذكر الاحداد لغرض وخصائمه واحداد الخدم
- ١١٦ ذكر مراكز المقنن
- ١١٧ ذكر مراكز البيع
- ١١٨ ذكر مراكز التمدد

الكتاب السابع

- ١١٩ ذكر الادب الشريف والسراري وادب الادب الشريف والطواشيخ
وحدات النساء
- ١٢٠ ذكر الخربة والسياح جادة وخواصم الشريف والسوي والاهل
- ١٢١ وحدات ديك ومعضله ومحمودة

الكتاب الثامن

- ١٢٢ ذكر لبيونات وفي السريجة والطواشيخ وانركهاتنا والفرغحاتنا
والطواشيخ

٢٥	ذكر المطامح الشرعية وبعض أسماء الأطعمة
١٢٥	ذكر الاصطبلات الشرعية
١٣١	ذكر السكاريحة والصروح والصيد

الباب التاسع

	ذكر كسب الرب وقدره للجور والخرابة وما يحدج البلاد عمد
١٣٩	بعض النمل وهبوطه
	ذكر الكسب والولاء وأرباب الوظائف بالنظم اندبار المصرية وما
١٣٩	يتعلق بذلك من الترتيب

الباب العاشر

	ذكر الملوك السريعة الاسلامية وهي الملكة السامية والفرسية
	والحبشية والطرابلسية والحبشية والسكندرية والصفدية
	والعزاقية وذكر ما بالمدن بالبلاد الشمالية ومن يدلك من
	القتل والنزاع والسادة اعضاء الامراء والمسربين وأرباب
١٣١	الوظائف والجند

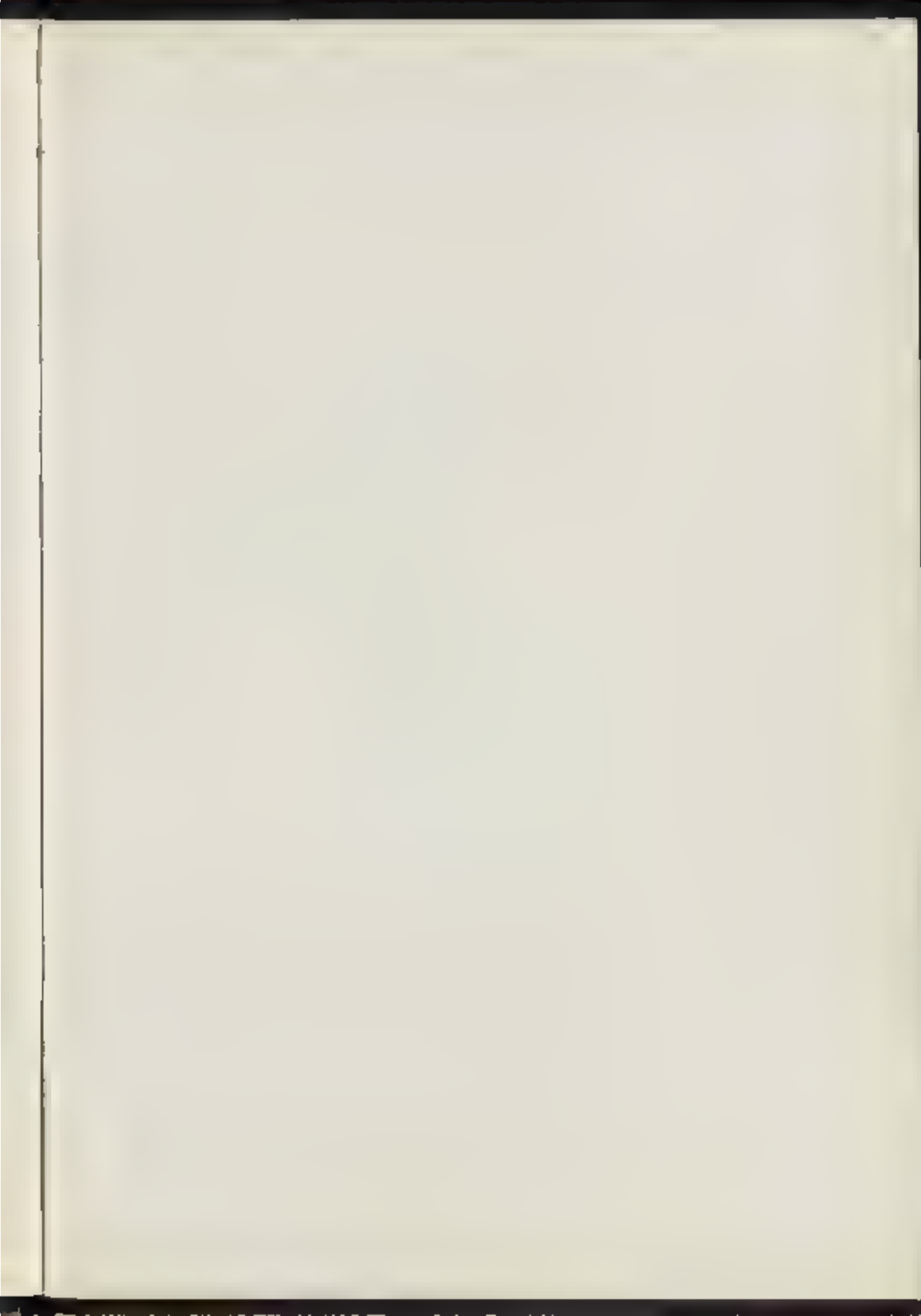
الباب الحادي عشر

١٣٩	ذكر امراء العربان والفرس والاشداد
١٣٩	ذكر البحاريد والمهجات الشرعية
٣٨	ذكر مع اليمن والندبار المكررة
١٣٨	ذكر مع الجزائر العبرية

البيت الثاني عشر

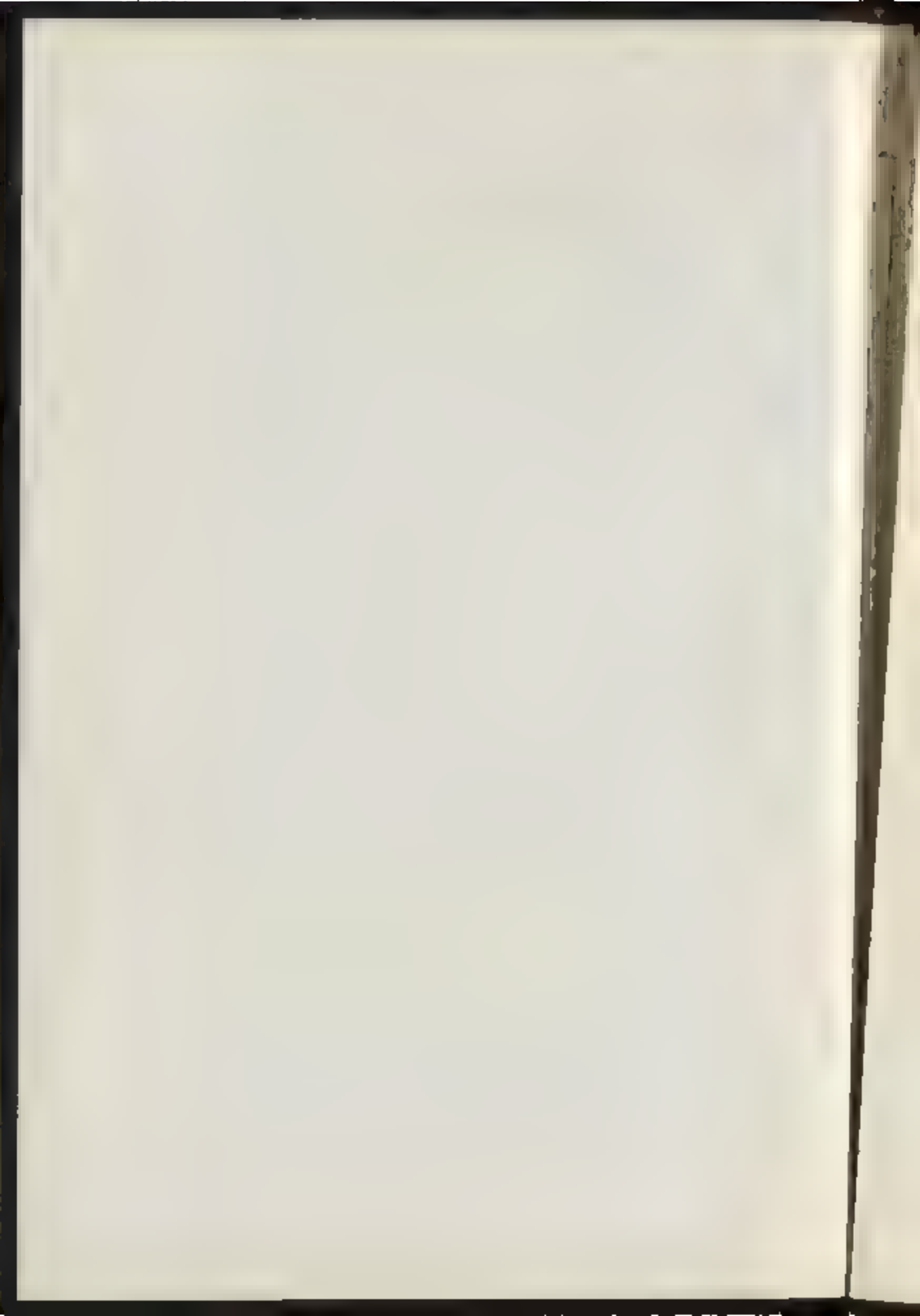
- ١٤٦ قصة شذاد بن عاد صاحب ارم
ذكر ما اتفق لفرعون مع موسى الكليم عليه السلام وليوسف عليه
السلام ولاحد خلفاء القاطنين وبعض الملوك والامم على
١٤٧ كرم الله وجهه
ذكر ما اتفق لالامير يلبع خاضق والملوك الاشور شعبان بن
حسن والملوك لدهر بومون ولدت الماصر فرج والملوك المؤيد
١٤٨ شيخ اليهودي
١٤٩ ذكر بعض اسعار من دبوا الملك لامل صاحب حصن كيد











ZOUBDAT KACHF EL-MAMÂLIK

TABLEAU POLITIQUE ET ADMINISTRATIF
DE L'EGYPTE, DE LA SYRIE ET DU HEDJAZ

SOUS LA DOMINATION DES SULTANS MAMLOUKS

DU XIII^e AU XV^e SIÈCLE

PAR KHALÎL ED-DÂHIRY

TEXTE ARABÉ PUBLIC

PAR

PAUL RAVAISSE

CHARGE DE COURS A L'ÉCOLE DES LANGUES ORIENTALES VIVANTES



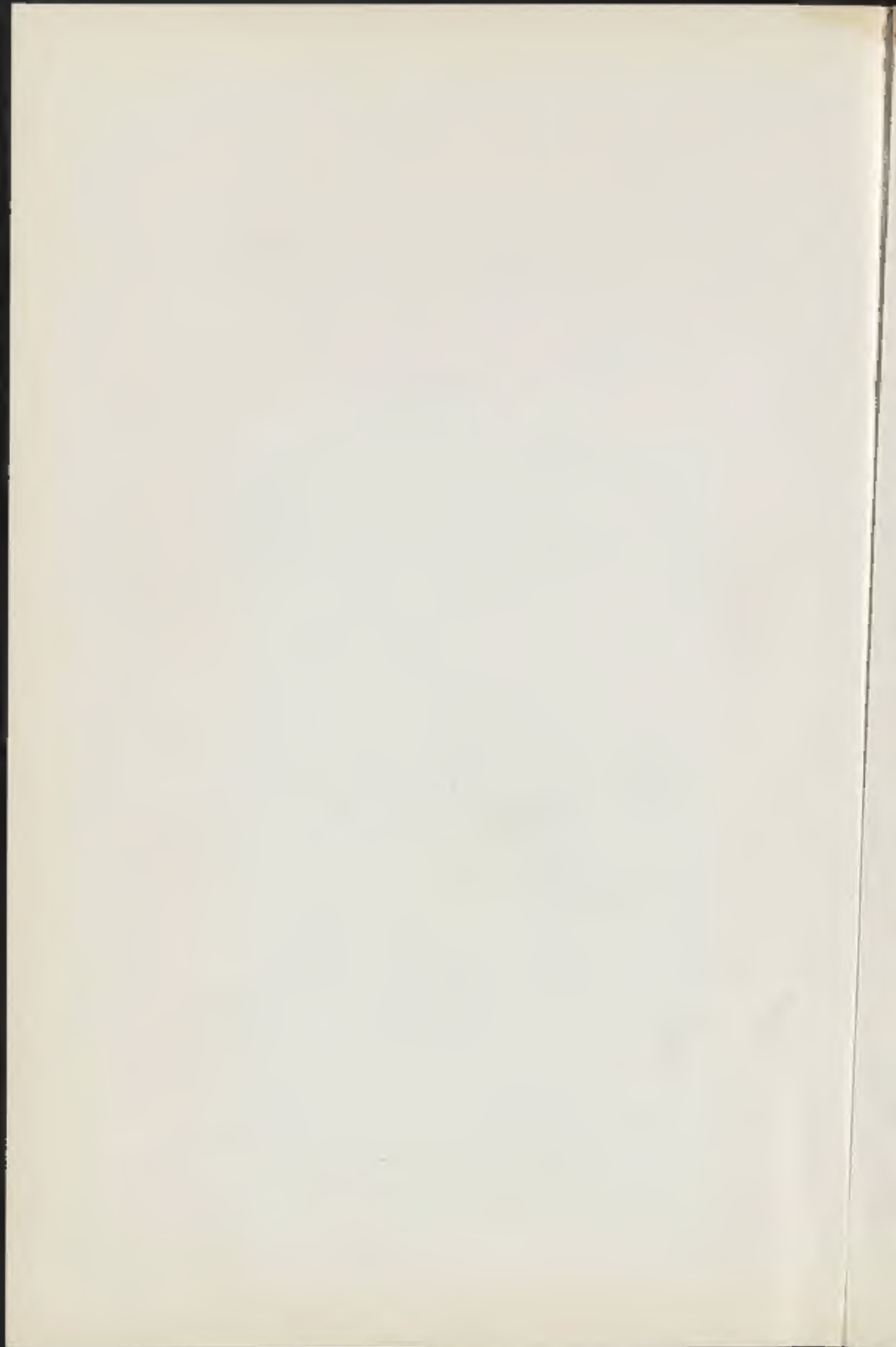
PARIS
IMPRIMERIE NATIONALE

ERNEST LEROUX, ÉDITEUR

MEMBRE DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE ET DE L'ÉCOLE DES LANGUES ORIENTALES VIVANTES

RUE BONAPARTE, 28

M DCCC XCIV





DT
96
.225
1894a

06743021

AUG 29 1969

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU52877434

DT96 .Z25 1894a

Zouheidi, Ischid 18-1900

AP